



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبية

تخصص: محاسبة



دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة - الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع الجنوب ورقلة- الوادي

تحت إشراف الدكتور:

كهمسعودي زكرياء

من إعداد الطلبة:

كهممودي محمد رشيد

كهمسعودي محمد

كهم جابر بشير

كهم بن قانة عبد الرزاق

مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	د. مسعودي زكرياء
ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	د.د عزة الأزهر
ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	د. حاج احمد فوزي

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر وتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ

أما بعد الحمد والشكر لله العلي القدير على إتمام هذه المذكرة والسلام على سيد المرسلين وخاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين

في البدء أود أن نتقدم بجزيل شكرنا وتقديرنا الممزوج بخالص احتراماتنا

إلى الأستاذ المحترم " مسعودي زكريا "

لإشرافه على بحثنا ولتوجيهاته العلمية القيمة التي مكنتنا من إنجاز هذا البحث

وإلى السيد " عبد الكامل بن عمر " صاحب مكتبة التميز

والذي كان السند لنا طيلة فترة تحضير المذكرة نسأل الله له ولزوجته دوام العافية والصحة والتوفيق إن شاء الله.

ومن دواعي فخرنا واعتزازنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان والامتنان إلى أساتذتنا الأفاضل في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم المالية والمحاسبية الذين تتلمذنا على أيديهم أثناء دراستنا

ونقدم خالص شكرنا وتقديرنا إلى جميع زملائنا وزميلاتنا الذين درسوا معنا

ونسأل الله التوفيق لنا ولهم

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

أحمد الله وأشكره على ما تفضل به عليا من واسع فضله ورحمته... وأسأله بعزته وجلاله أن يتقبل مني هذا العمل خالصا لوجهه الكريم... اللهم علمني ما ينفعني وأنفعني بما علمتني وزدني علما.

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برويتك لله جل جلاله .
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة.... ونصح الأمة... ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

بكل امتنان أهدي هذه المجهودات الجبارة والتي هي ثمرة جهد لما يقارب 18 سنة من الكسب العلمي والتطلع المعرفي :

إلى مدرستي الأول في هذه الحياة... إلى من علمني الكفاح لبلوغ النجاح... إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم... إلى النور الذي ينير لي دربي... إلى فخري وغزوتي... إلى من أحمل أسمه بكل إفتخار إلى من كلله الله بالهيبة والوقار ... إلى القلب الكبير <<أبي العزيز>> << محمودي إبراهيم >> أسأل الله العظيم أن يمد في عمره ويرزقني بره و الإحسان إليه.

إلى قرة عيني وحبيبة قلبي... إلى من أرتوي من حنانها وعطفها... إلى من تسهر لتدعمني بالصبر... إلى من شجعتني وحفزتني على حب العلم وتحدي الصعاب... إلى رمز الحب وبلسم الشفاء... إلى معنى الحب والحنان... إلى سمة الحياة وسر الوجود... إلى من باركت طريقي بصلاتها ودعواتها <<أمي الحبيبة والغالية>> << حمادي حياة >> أسأل الله العظيم أن يمد في عمرها ويرزقني برها و الإحسان إليها.

إلى من كانوا يضيئون لي الطريق... إلى من أشدد بهم أزرني وأشركهم في أمري... إلى

مصدر القوة ورمز التعاون... إلى رياحين حياتي <<الختي>>

<< عبد المجيد و عبد الحميد >> وفقهم الله ومد طريقهم بالنجاح.



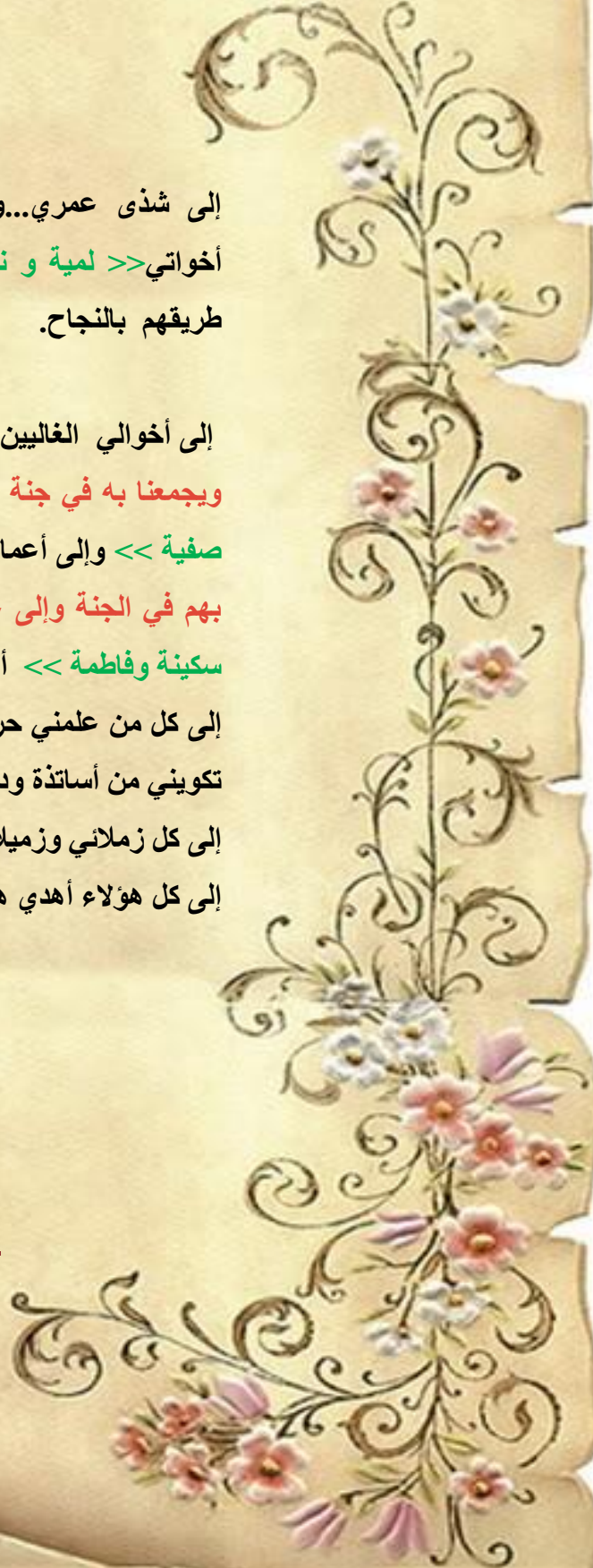
إلى شذى عمري... وبهجة قلبي وفوادي وبسمة الأمل... إلى الغاليين على قلبي
أخواتي << لمية و نريمان >> أتمنى من الله أن يحفظهم، ويوفقهم وأن يضيء
طريقهم بالنجاح.

إلى أخوالي الغاليين على قلبي << خالي عمار أسأل الله أن يتغمده برحمته الواسعة
ويجمعنا به في جنة الفردوس، وإلى خالي كمال >> وخالتي العزيزة << خالتي
صفية >> وإلى أعمامي الطيبين << عمي علي وعبد الحميد رحمهم الله وجمعنا الله
بهم في الجنة وإلى عمي لزهرة وعمي بشير وعمي فوزي >> وعماتي << عمتي
سكينة وفاطمة >> أتمنى لهم دوام الصحة والعافية.

إلى كل من علمني حرفاً، إلى كل من ساعدني في رحلتي العلمية، إلى من ساهم في
تكوينني من أساتذة ودكاترة .

إلى كل زملائي وزميلاتي في الدراسة كل باسمهم لهم مني كل عبارات الحب والتقدير
إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل الجبار... حبا و اعتزازا و عرفان

محهد رشيد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ

إذا كان السير يبدأ بالخطوة فإن تعلم اللغة يبدأ بالحرف و الكلمة و لأن البذرة
زرعت قبل 16 سنة و قد حان وقت الحصاد و جني المحصول، كان هذه المرة
على غير العادة. الشهادة النهائية، و بهذه المناسبة السعيدة أتقدم بالإهداء إلى
أعز ما املك **" أبي أحمد " و أمي " آمال "** وإلى كافة أفراد عائلة " مسعودي
" بدءاً **ياخوتي (عبد السلام، هشام)** وصولاً إلى **أخواتي (جهاد، خديجة، أمال،
رودينة)** و إلى جدي **" السعيد مسعودي "** أبو نبع الحنان الذي أسأل الله أن
يتغمده برحمته الواسعة و إلى جدتي الحنية **" مبروكة قوري "** و إلى جدي الغالي
" عمارة مسعودي " الذي لازمني فترة تحضير هذه المذكرة و إلى جدتي **" مسعودة
مسعودي "** الذين أسأل الله ان يحفظهم و يطيل في عمرهم
و إلى **أخوالي وخالتي وأعمامي وعماتي** رعاهم الله
و إلى كل من ساعدني على إنجاز هذا العمل.

” وَقَدْ أَهْلَكَ الْبَيْتَ عَمَلًا وَرَأْسًا وَرِزْقًا وَرَأْسًا وَرِزْقًا ”

مجهود

فهرس المحتويات

المحتويات

.....	فهرس المحتويات
.....	فهرس الجداول
.....	فهرس الملاحق
.....	الملخص :
أ.....	مقدمة:
5.....	الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية
6.....	تمهيد:
6.....	المبحث الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية
6.....	المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبية
15.....	المطلب الثاني: خصائص وأهداف نظام المعلومات المحاسبية وعلاقة المحاسبة بنظام المعلومات
19.....	المطلب الثالث: عناصر ومكونات نظام المعلومات المحاسبي
21.....	المبحث الثاني: الإطار النظري للأداء وأثر نظام المعلومات المحاسبية في تحسينه في المؤسسة الاقتصادية
21.....	المطلب الأول: نظرة عامة عن المؤسسة الاقتصادية
25.....	المطلب الثاني: الإطار النظري للأداء للمؤسسة الاقتصادية
44.....	المطلب الثالث: دور نظام المعلومات في تحسين الأداء في المؤسسة الاقتصادية
46.....	خلاصة الفصل :
47.....	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية
48.....	المبحث الأول: تقديم شركة محل الدراسة
48.....	المطلب الأول: التعريف بشركة سونلغاز:
49.....	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية للتوزيع الجنوب سونلغاز
55.....	المبحث الثاني: دراسة تفصيلية للقوائم المالية للشركة محل الدراسة
55.....	أولا: الدراسة التفصيلية للقوائم المالية لسنة 2018:
66.....	ثانيا: الدراسة التفصيلية لقوائم المالية لسنة 2019 :
77.....	ثالثا: الدراسة التفصيلية لقوائم المالية لسنة 2020:
89.....	خلاصة الفصل:
91.....	خاتمة:
93.....	قائمة المصادر والمراجع
98.....	قائمة الملاحق

فهرس الجداول

55	الجدول رقم (2-1): ميزانية الأصول لسنة 2018
57	الجدول رقم (2-2): ميزانية الخصوم لسنة 2018
58	الجدول رقم (2-3) الميزانية المالية المختصرة لسنة 2018
60	جدول رقم (2-4) حسابات النتائج حسب الطبيعة (TCR) لسنة 2018
64	الجدول رقم (2-5) جدول سيولة الخزينة (TFT) لسنة 2018
66	الجدول رقم (2-6) ميزانية الأصول لسنة 2019
68	الجدول رقم (2-7) ميزانية الخصوم لسنة 2019
69	الجدول رقم (2-8) الميزانية المالية المختصرة لسنة 2019
72	الجدول رقم (2-9) جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة (TCR) لسنة 2019
74	الجدول رقم (2-10) جدول سيولة الخزينة (TFT) لسنة 2019
77	الجدول رقم (2-11) ميزانية الأصول لسنة 2020
79	الجدول رقم (2-12) ميزانية الخصوم لسنة 2020
80	الجدول رقم (2-13) الميزانية المالية المختصرة لسنة 2020
83	الجدول رقم (2-14) جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة (TCR) لسنة 2020
86	الجدول رقم (2-15) جدول سيولة الخزينة (TFT) لسنة 2020

فهرس الملاحق

99	الملحق رقم 01: ميزانية الأصول لسنة 2018
100	الملحق رقم 02: ميزانية الخصوم لسنة 2018
101	الملحق رقم 03: حسابات النتائج حسب الطبيعة (TCR) لسنة 2018
102	الملحق رقم 04: جدول سيولة الخزينة (TFT) لسنة 2018
103	الملحق رقم 05: ميزانية الأصول لسنة 2019
104	الملحق رقم 06: ميزانية الخصوم لسنة 2019
105	الملحق رقم 07: جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة (TCR) لسنة 2019
106	الملحق رقم 08: جدول سيولة الخزينة (TFT) لسنة 2019
107	الملحق رقم 09: ميزانية الأصول لسنة 2020
108	الملحق رقم 10: ميزانية الخصوم لسنة 2020
109	الملحق رقم 11: جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة (TCR) لسنة 2020
110	الملحق رقم 12: جدول سيولة الخزينة (TFT) لسنة 2020
111	الملحق رقم 13: ترخيص التربص التطبيقي

الملخص:


تأتي هذه الدراسة لتحليل دور استخدام نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز – التوزيع الجنوب ورقلة – الوادي وقد استخدمت الدراسة من أجل الوصول الى هدف تحليل القوائم المالية للمؤسسة (جدول أصول و جدول خصوم و جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة و جدول تدفقات الخزينة) وذلك من خلال فصلين أساسيين وهما الإطار النظري لنظام المعلومات وأداء المؤسسة الاقتصادية والإطار التطبيقي لدور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية وتوصلت الدراسة أن نظام المعلومات المحاسبية له دور فعال في إنتاج وتقديم معلومات محاسبية مما ينعكس إيجاباً على فعالية وتحسين العلاقة بين نظم المعلومات والأداء في المؤسسة .

الكلمات المفتاحية : نظام المعلومات . المحاسبة . الأداء .

Summary

This study comes to analyze the role of using the accounting information system in improving the performance of the Algerian Company for Electricity and Gas - South Distribution, Ouargla - El-OUED. Through two main chapters, namely, the theoretical framework of the information system and the performance of the economic institution, and the applied framework for the role of the accounting information system in improving the performance of the economic institution.

.Keywords: information system. Accounting, performance

A scroll with a light beige, textured surface and dark brown wooden handles on the left and right sides. The word 'مقدمة' is written in the center in a bold, black, Arabic calligraphic font.

مقدمة

مقدمة:

يعيش عالمنا المعاصر تطورا سريعا على مختلف المستويات المعلوماتية، الإقتصادية، السياسية، الاجتماعية، التكنولوجية، ومن الطبيعي أن ينعكس هذا التطور على الأفراد والشركات والدول، وتعمق هذا التطور في مجال نظم المعلومات إنتاجا وتطبيقا.

يعتبر نظم المعلومات المحاسبية عاملا أساسيا في نجاح أو فشل أي مؤسسة اقتصادية وتتبع مدى الأهمية من كون المعلومات تستخدم كأداة من أجل التنسيق ودعم العملية الإدارية من جانب، وكأداة اتصال داخل الشركة ومن البيئة المحيطة بها من جانب آخر.

وتعتبر نظم المعلومات المحاسبية أحد أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات التي تحتاجها أي مؤسسة اقتصادية من أجل تحسين وتقييم أدائها المالي أو حتى الإداري.

إن غاية نظام المعلومات المحاسبية هي تقديم صور موثوق فيها عن الواقع وجودة الأداء والمؤسسة الاقتصادية، وهو يعتمد في ذلك على جميع البيانات الناتجة عن العمليات المستمرة المتعلقة بنشاطها (إنتاج، بيع ، استثمار ...)، ويقوم بتسجيلها ومعالجتها وعرضها كمخرجات وحسابات تتضمنها وثائق محاسبية، وتقارير مالية تساهم فيما بعد في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية انطلاقا من صدور قرارات صائبة بناء على معلومات ذات جودة وموثوقية .

وستركز هذه الدراسة على تطبيق موضوع نظم المعلومات المحاسبية ودورها في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية ، دراسة حالة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - توزيع الجنوب ورقلة - الوادي

الإشكالية: مما سبق يمكن صياغة إشكالية للدراسة كما يلي:

ما هو دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - توزيع الجنوب ورقلة - الوادي ؟

ومن خلال الإشكالية هناك تساؤلات فرعية وهي كالتالي:

- ما أهمية نظم المعلومات المحاسبية؟
- ما هي طبيعة نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية ؟
- ما مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - توزيع الجنوب ورقلة - الوادي ؟

فرضيات الدراسة: للإجابة على الإشكالية السابقة تم صياغة الفرضيات التالية:

- يعد نظام المعلومات المحاسبية من الدعائم التي تحتاجها الإدارة في المساهمة لحل جميع الخلافات والتساؤلات الممكن أن تواجه المؤسسات الاقتصادية ؛
- يقلل استخدام نظام المعلومات المحاسبي من الأخطاء المحتملة في عملية تقييم أداء العاملين في المؤسسة الاقتصادية ؛
- نظام المعلومات يدعم عملية التقييم وذلك من خلال توفير معلومات دقيقة عن أداء العاملين. ¹

أهمية الدراسة:

- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أداة فعالة لا يمكن الاستغناء عنها في تحسين الأداء في المؤسسة الاقتصادية .
- أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق كفاءة المؤسسات بمختلف أنواعها.
- التطورات الاقتصادية والتكنولوجية التي أصبحت تعيشها المؤسسات، استخدام التقنيات الجديدة في هذا النظام.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على تقييم الأداء وأهميته. معرفة ماهية نظم المعلومات المحاسبية. محاولة إبراز العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي وتحسين الأداء .

مبررات اختيار الموضوع:

- أهمية الموضوع واقتارانه بالإصلاحات التي تشهدها الساحة الاقتصادية .
- أهميته في المؤسسات وخاصة منها : (الاقتصادية والتجارية والخدماتية والصناعية) في الاقتصاد الوطني .
- محاولة التعرف على مدى أهمية نظام معلومات المحاسبية وكيف يتم استخدامه في الواقع العملي في المؤسسات الوطنية.

المنهج المتبع:

في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، إبراز أثر استخدام دراسة هذا الموضوع لا بد من معرفة كل الجوانب التي تلائم الدراسة نتطرق إلى المنهج الوصفي الذي يناسب الوصف مكونات دور نظم المعلومات المحاسبي في

تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية وكذلك وصف المفاهيم الأساسية للنظام وكيفية دورة والقيام بدراسة ميدانية في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع الجنوب ورقلة - بالوادي، من أجل إسقاط الجانب النظري على الواقع التطبيقي.

الدراسات السابقة:

1. دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين أداء الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الشركة الجزائرية لتأمين و إعادة التأمين La CAAR أم البواقي - من إعداد الطالبة " عواطف ماموني " ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية.

هدف هذه الدراسة هو محاولة إبراز أساسيات ودور نظام المعلومات المحاسبي والوقوف على واقع اعتماد المؤسسات الاقتصادية على نظام المعلومات المحاسبي ومدى ارتباطه في تحسين اداء وظيفتها المالية النتائج التي تم التوصل إليها:

- يقوم نظام المعلومات المحاسبي بالتكامل بين وظائف المؤسسة مما يساعد على حسن سير المؤسسة لتحسين أدائها من خلال الوظيفة المالية

- إن إتباع نظام المعلومات المحاسبي ضروري في كل مؤسسة فهو يعد من أهم العوامل المساهمة في بناء المؤسسة الاقتصادية واستمراريتها وبما يخص جانبها المالي الذي يعتبر أهم ركيزة للمؤسسة.

2. دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي، من إعداد الطالب " تغليسية عبد العزيز " ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، وكانت على شكل دراسة حالة في مؤسسة مطاحن البركة زربية الوادي بسكرة، جامعة محمد خيضر، بسكرة،

هدفت هذه الدراسة لتحديد " دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي " على اعتبار أن نظم المعلومات هي أداة فعالة في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية وذات فاعلية هامة وقد تكون جراء القيام بدراسة ميدانية في مؤسسة البركة بزربية الوادي ب بسكرة من أجل إسقاط الجانب النظري في الواقع العملي ومن بين النتائج التي تم التوصل إليها:

- تهدف نظم المعلومات المحاسبية لتحسين الأداء المالي ولها أهمية كبيرة من حيث

مخرجات المعلومات الصحيحة لبقاء استمرارية المؤسسات.

- دور نظم المعلومات المحاسبية يهدف إلى توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

أوجه الشبه بين الدراستين:

- دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي وفي تحسين أداء الوظيفة المالية
- التطابق في المتغير الأول والمتغير الثاني في التطرق لنظام المعلومات المحاسبي.

أوجه الاختلاف بين الدراستين:

- الاختلاف في المتغير الأول و التركيز على أداء الوظيفة المالية
- الاختلاف في المتغير الثاني و التركيز على الأداء المالي
- مكان الدراسة الميدانية

هيكل الدراسة:

لمعالجة هذا الموضوع خصصنا فصلين، فصل من الجانب النظري، وفصل ثاني يتعلق بالدراسة الميدانية في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع الجنوب ورقلة - بالوادي .

حيث تناولنا في الفصل الأول من الدراسة مدخل إلى نظام المعلومات المحاسبي من خلال بحثين، تناولنا فيهم الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية والإطار النظري للأداء وأثر نظام المعلومات المحاسبية في تحسينه في المؤسسة الاقتصادية.

في حين خصصنا الفصل الثاني إلى الدراسة الميدانية تضمن بحثين أيضا وفي المبحث الأول تقديم لمحة حول الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع الجنوب ورقلة - بالوادي، والمبحث الثاني دراسة القوائم المالية و مؤشرات الأداء المالي بالمؤسسة.

الفصل الأول

الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية

وأداء المؤسسة الاقتصادية

تمهيد:

لقد أصبحت المعلومات المحاسبية أكثر أهمية لذلك جعلت المؤسسات الاقتصادية تتعامل معها على أنها موارد اقتصادية لها قيمة و تتحدد قيمتها ب مدى ملائمتها من حيث الكم و الكيف والتوقيت خصوصا في بيئة أعمال تتصف بسرعة في اتخاذ القرارات لإعطاء المؤسسة أداء جيد وذات جودة . ومن هذا المنطلق سيتم التطرق في هذا الفصل الى مبحثين:

1. المبحث الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية .
2. المبحث الثاني: الإطار النظري للأداء واثر نظام المعلومات المحاسبية في تحسينه في المؤسسة الاقتصادية .

المبحث الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية

ظهر نظام المعلومات مع بدايات الثورة الصناعية إذ أن هذا المفهوم يشير إلى الكم الكبير من المعلومات التي تخص موضوع واحد والتي تم تخزينها وتصنيفها وتبويبها وترتيبها بطريقة منظمة ومعالجتها وعرضها بأشكال خاصة تخدم مجموعة من الأشخاص العاملين في نفس مجال هذه المعلومات والتي تهدف إلى تقديم معلومات مفيدة وسريعة للمستخدم تساعده في اتخاذ القرارات وتسهل عليه عمله.¹

إن الميزة التنافسية التي تسعى جميع المنظمات إلى امتلاكها وتطويرها تتطلب مواكبة مستمرة وفعالة وسريعة لجميع التطورات والمستجدات في بيئة وسوق المنظمات لذلك فإن المنظمة التي تتقاعس عن تطبيق الإجراءات وامتلاك الأدوات التي يملكها المنافسون في السوق فإنها ستكون معرضة للفشل.

المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبية

الفرع الأول: تعريف نظام المعلومات

وقد عرف نظام المعلومات بتعاريف عديدة من أهمها²:

تعريف لديكي واراى: «هو المدخل الذي يتعامل مع المشروع كوحدة، ويتكون النظام من مجموعة من الأنظمة الفرعية المترابطة والتي تعمل معا لتوفير معلومات دقيقة وفي توقيت مناسب لاتخاذ القرارات». .

¹ بتقه احمد و بوزيدي ساعد، دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2020-2021، ص 3

² فريد كرتل و خالد الخطيب: نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات، دار زمزم ناشرون وموزعون، الأردن، عمان، ص 44

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية

أما «كوجر» فقد عرفه بذكر الغرض منه وهو توليد كل البيانات الدائمة لتشغيل المؤسسة وتشغيل البيانات بأكثر الطرق كفاءة واقتصاداً، وإنتاج معلومات دقيقة ووقوتية .

أما «شاروتز» فانه يعرف نظام المعلومات بأنه « نظام الأفراد والمعدات والإجراءات والمستندات ووسائل الاتصال الذي يجمع البيانات ويقوم بعمليات تشكيل وتخزين واسترجاع وعرض البيانات، لاستخدامها في التخطيط والموازنات التخطيطية» .

كما عرف كل من «براين كاميل فيكري» و«إلينا فيكري» نظام المعلومات بصورة شاملة بأنه¹:

«أي تنظيم للموارد البشرية والمادية والتجهيزات يهتم بالاطلاع بوحدة أو أكثر من وظائف قنوات الاتصال بين المصدر والملقى».

الفرع الثاني : عناصر نظام المعلومات

ب- عناصر نظام المعلومات: ويقصد بها الأجزاء المادية للنظام والتي تضمن قيام النظام بوظائفه وتتضمن هذه الأجزاء من الأجهزة، وسائل التخزين، البرامج، قاعدة البيانات، إجراءات التشغيل الأفراد، وفي الآتي شرح موجز لكل هذه الأجزاء²

● **العنصر البشري:** وهو أهم جزء من الأجزاء المادية لنظام المعلومات حيث أنه هو الذي يجعل نظام المعلومات المعين قابل لي للتشغيل كما يشمل القائمين على استغلال النظام وهم المستخدمين النهائيين للمعلومات التي ينتجها النظام

● **الأجهزة:** يمكن أن تتضمن أجهزة نظام المعلومات المعين كل من التليفون، التلكس، الفاكس، الآلات الكتابية، الآلات الحاسبة، الحاسبات الالكترونية بأجزائها المختلفة والمكملة لها مثل وحدة التشغيل المركزية أجهزة المدخلات والمخرجات، وسائل الاتصال، وسائل إعداد البيانات .

● **البرامج:** وهي الأجزاء المادية لنظام المعلومات وهناك نوعين من البرامج الأول يسمى برامج النظام والثاني يسمى البرامج التطبيقية، وبرامج النظام في البرامج الخاصة بتشغيل الحاسب نفسه والاستفادة من كل قدراته، أما البرامج التطبيقية في البرامج الخاصة بالوظائف المختلفة المطلوب تشغيلها باستخدام الحاسب مثل برامج الأجور و

1 د.غادة عبد المنعم موسى، مرجع سبق ذكره، ص110.

2 فريد كرتل وخالد الخطيب: المرجع السابق، ص46.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية

المخزن و حسابات العملاء والموردين ويمكن أن يقوم مستخدم الحاسب بإعداد هذه البرامج بنفسه كما يمكن أن يحصل عليها سابقة الإعداد من شركات متخصصة.

● **قاعدة البيانات:** وهي الوعاء الذي يحتوي على البيانات الأساسية المخزنة على وسائل التخزين المختلفة والتي لا بد من توفرها حتى يمكن القيام بعملية التشغيل فالبيانات في المادة الخام الأساسية التي سيقوم الحاسب بتنفيذ تعليمات البرنامج التطبيقي عليها حرفيا للحصول على المعلومات.

● **إجراءات التشغيل:** ينظر إليها بأنها جزء من الأجزاء المادية للنظام لأنها عادة ما تكون مطبوعة في كتيبات يطلق عليها دليل التشغيل وقد توجه إلى مستخدم النظام لإعطائهم التعليمات الخاصة بإعداد البيانات وكيفية إدخالها والتعليمات الخاصة بها وقد توجه إلى العاملين الذين يقومون بتشغيل النظام.

● **وسائل حفظ وتخزين البيانات:** وتتكون من الملفات والمستندات المكتوبة في النظم اليدوية ويضاف إلى ذلك الأشربة وشرائح التخزين في الأنظمة القائمة على استخدام الحاسبات الالكترونية.

الفرع الثالث : نظام المعلومات المحاسبية

نظام المعلومات المحاسبي له المواصفات الخاصة بنظم المعلومات بصفة عامة، كما أنه له مواصفات متميزة عن بقية نظم المعلومات. وهذه الملامح ترتبط بالوظيفة المحاسبية. فنظام المعلومات المحاسبي يتعلق ومعظم هذه البيانات يعبر عنها في صورة مالية.¹

عرفه هودج وزملاؤه (Hodge et Autres 1984)

نظام المعلومات على أنه: عملية اتصال يتم من خلالها تجميع البيانات وتشغيلها وتخزينها ونقلها للأفراد المناسبين داخل المؤسسة بغرض توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات ويتكون ذلك النظام من شخص واحد على الأقل له نمط نفسي معين ويواجه مشكلة ما داخل نسق تنظيمي معين، ويحتاج حلها إلى وجود بعض الحقائق، والتي يتم توفرها من خلال وسيلة عرض معينة».²

وفي تعريف آخر: نظام المعلومات هو عبارة عن نظام يتكون من مجموعة الأجزاء المعلومات، الأفراد، التجهيزات، الاجراءات) المترابطة والتي تعمل معا بشكل متناسق من خلال مجموعة من العمليات المنتظمة (تجميع، تخزين، معالجة، تحليل) وعرض المخرجات والنتائج بالأشكال المختلفة للمعلومات (تقارير، اشكال، رسومات، مخططات

¹ كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، مصر، كلية التجارة الاسكندرية، 2022، ص 53

² فريد كرتل وخالد الخطيب: مرجع سابق، ص 44.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية

(بحيث تزود النتائج للمستفيدين من هذا النظام بطريقة تدعم وتخدم قراراتهم وتسهل أعمالهم و تمكنهم من التخطيط والرقابة على نشاطات المنظمة.

وقد عرفه لاودن ولاودن بأنه : مجموعة من الاجراءات التي يتم خلالها استرجاع ومعالجة، وتخزين ، ونشر المعلومات بغرض دعم صنع القرار وتحقيق الرقابة في المنظمة.¹

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن: نظام المعلومات هو نظام يقوم بمهمة تجميع البيانات وتحويلها إلى معلومات حسب إجراءات وقواعد محددة تساعد بها الادارة وفتات أخرى في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالتخطي، والرقابة والعناصر الرئيسية لنظام المعلومات في تجميع البيانات وتشغيلها وتخزينها واسترجاعها وتحويلها ". ويمكن استخلاص

بعض الخصائص النظام المعلومات من التعاريف السابقة:²

- أن يكون النظام في داخل الوحدة الاقتصادية واضحا؛
- يجب التصميم النظام لخدمة الوظائف والنشاطات التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية؛
- أن يكون النظام بسيطاً يسهل فهمه؛
- أن تتوفر في النظام المرونة بحيث يستطيع مواكبة التطورات والتغيرات التي تحدث؛
- توجد علاقة بين النظام ونظم المعلومات الأخرى في الوحدة الاقتصادية، حتى يستطيع تحقيق أفضل النتائج لخدمة وظائف التخطيط والرقابة.³

- **التعريف الأول:** «هو هيكل متكامل داخل المؤسسة يقوم باستخدام الموارد المتاحة والأجزاء الأخرى لتحويل البيانات الاقتصادية إلى معلومات محاسبية، بهدف إشباع احتياجات المستخدمين المختلفين من المعلومات»⁴.

- **التعريف الثاني:** «هو النظام المكون من الأفراد والآلات، ويسترشد بالمبادئ المحاسبية في تحويل البيانات المعلومات يخرزها ويعرضها لأصحاب القرار، والدائنين والمستثمرين وإدارة المؤسسة».

-**التعريف الثالث:** «هو أحد مكونات تنظيم إداري في المؤسسة يختص بجمع

¹ كمال الدين الدهراوي، المرجع السابق، ص 53.

² بتقه احمد و بوزيدي ساعد، المرجع السابق، ص 13.

³ عواطف مأموني، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية التسيير وعلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 2019، ص 04

⁴ محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، (الأردن - دار وائل للنشر -2001) ص 51.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية

وتبويب ومعالجة وتحويل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية (كالجهات الحكومية والدائنين (المستثمرين) وإدارة المؤسسة»

يتضح من هذه التعريفات أن نظام المعلومات المحاسبية من أهم النظم في المؤسسة الاقتصادية التي تدعم يوميا عملياتها من خلال تجميع وتخزين البيانات عن معاملات المؤسسة، كما يساعد في التأكد من أن بيانات المؤسسة تمت معالجتها بدقة وموضوعية

ونلاحظ مما سبق أن نظام المعلومات المحاسبي لا يعتبر بديل لنظام المعلومات الإداري ولا منفصلا عنه ولكن يعتبر نظام من النظم الفرعية المكونة لنظام المعلومات الإداري داخل الوحدة الاقتصادية وأقول بان نظام المعلومات المحاسبية يعتبر من أهم وأكبر النظم الفرعية في نظام المعلومات الإداري واري انه يتصف بالشمول حيث يمتد

الفرع الرابع: مقومات نظام المعلومات المحاسبية

تتمثل المقومات في مجموعة من الأسس التي تعتمد عليها النظم لتعمل بشكل مترابط ومتكامل في ما بينها ونوردها في الآتي:¹

أ- القواعد والمعايير : تشكل هذه المجموعة الإطار الفكري للنظرية المحاسبية ومصدر الأحكام فيها وهي التي تحدد مساراتها وتوجه أعمالها وتكم إجراءاته أما مصدر هذه القواعد والمعايير فتتكون من الهيئات المحاسبية الدولية والعالمية والقوانين والتشريعات الحكومية والقرارات الإدارية .

ب- هيكل النظام: وهو تعبير يشير إلى البناء التنظيمي العام وأسلوب تقسيمه ومستويات تقسيمه رأسيا والعلاقة التي ترتبط بين مكونات النظم رأسيا وأفقيا ويتأثر شيكل نظم المعلومات المحاسبية بعدد من العوامل منها حجم الشركة وطبيعة نشاطها وأهدافها و شكل الملكية ونوعية المعلومات المطلوبة .

ت- الوسائل: إن نظم المعلومات المحاسبية لكي يتم تفعيله داخل الوحدات فإنها تتطلب وسائل مهمة وهي على النحو الآتي :

● المجموعة المستندية: تمثل المستندات القاعدة الأساسية والمصدر الأول للبيانات المحاسبية كافة وتعكس طبيعة الأحداث الاقتصادية والمعاملات المالية إذ تلتقط المستندات الحركة اليومية للعمليات المالية داخل إدارة الشركة وأقسامها المختلفة وتنقلها إلى الإدارة المالية.

¹ محمد يوسف حفناوي، المرجع السابق: ص 51.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية

- **المجموعة الدفترية:** إن حجر الزاوية في تطبيق النظام المحاسبي المالي من خلال السير بتطبيق مراحل الدورة المحاسبية هو عملية التسجيل واثبات الأحداث الاقتصادية والمعاملات المالية في الدفاتر المحاسبية من واقع المستندات المحاسبية.
- **دليل الحسابات:** يعد دليل الحسابات الإطار العام الذي يجري على أساسه تحليل المعاملات الاقتصادية وتصنيفها وهو عبارة عن قائمة أو جدول بأسماء وأرقام الحسابات المفتوحة في دفاتر الأستاذ ويعد في ضوء خطة معينة لتبويب الحسابات ويتخذ كأساس لتوجيه المحاسبي.
- **التقارير والقوائم المالية:** تعد التقارير والقوائم المالية الحصن الوحيد للمعلومات المحاسبية فلا يمكن تقديم معلومة محاسبية للجهات الداخلية والخارجية إلا من خلال تقارير وقوائم مالية متفق عليها تكون على أشكال متعددة وتعد تلك التقارير والقوائم المالية بمثابة مخرجات لنظم المعلومات المحاسبية فالبيانات التي عولجت وحولت إلى مخرجات تقدم من خلال التقارير والقوائم بغرض تقديمها إلى الجهات التي يمكن أن تستفيد منها في اتخاذ القرار وهي تمثل أداة لحمل المعلومات المالية إلى مستخدميها حيث يكمن الفرق بين التقارير المالية والقوائم المالية في كون التقارير المالية العمل واعم من القوائم المالية كما أن التقارير المالية قد تكون على مدار السنة أما القوائم المالية فهي تعد في نهاية السنة وأنا متعددة الأشكال والصور فيما تكون القوائم المالية ذات أشكال محددة وأخير فان القوائم المالية تلتزم بالمبادئ المحاسبية عند الإعداد وليست بالضرورة أن تلتزم جميع التقارير المالية بالمبادئ المحاسبية.¹
- **الأفراد:** لكي يقوم النظام بتأدية وظائفه فانه لابد من وجود مجموعة من الأفراد المحاسبين تعمل على تشغيل هذه النظم بالشكل المطلوب وتتوافر فيهم مؤهلات تمكنهم من تشغيلها.
- **الآلة والأجهزة المساعدة:** وهي المقومات المادية في تنفيذ خطوات وإجراءات نظم المعلومات المحاسبية إذ تستخدم الآلات لمعالجة البيانات المحاسبية وقد مرت هذه المعالجة بعدة خطوات فنية تكنولوجية متعددة انتهت باستخدام الحاسوب الالكتروني في لي تحليل ومعالجة الكم الهائل من البيانات المحاسبية للحصول على المعلومات بالسرعة والدقة الملائمين لمستخدميها.

¹ عواطف مأموني، المرجع السابق، ص 15.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية

الفرع الخامس: وظائف نظام المعلومات المحاسبية

يعمل النظام المحاسبي على إتاحة أكبر قدر من الدقة في المعلومات المنتجة من خلاله، وهذا يرجع إلى عدم إمكانية الاعتماد على الذاكرة أو التجهيز الشفهي للبيانات في ظل تزايد حجم تلك البيانات التي تعكس خصائص متعددة الموارد متعددة مخصصة المنشآت كبيرة الحجم، وتعمل في ظل ظروف بالغة التعقيد.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن لنظام المعلومات المحاسبية وظيفتان رئيستان هما ¹ :

● حماية الموارد الاقتصادية المملوكة للمنشأة.

● تحسين مستوى الكفاءة التي تدار بها أعمال المنشأة.

وتظل الوظائف الأخرى للنظام المحاسبي مجرد تفريعات من الوظيفتين الرئيسيتين

المشار إليهما. ويكون تفصيل ذلك كما يلي :

1. حماية الموارد الاقتصادية المملوكة للمنشأة

تولي المنشآت جل اهتمامها للكيفية التي من خلالها تتم حماية الموارد والمحافظة عليها من الأخطار المختلفة التي تتعرض لها ولا سيما في مرحلة الحياة، وجاء هذا الاهتمام بدرجة تفوق الاهتمام بمتابعة تخصيص واستخدام تلك الموارد في أفضل أوجه الاستخدام لها، والسبب في هذا التفاوت يرجع للآتي:

- الإعتقاد بأن المخاطر التي تتعرض لها الموارد عند توجيهها إلى مجالات الاستخدام كبيرة.

- الإعتقاد بجدوى الحيطه تجاه المخاطر المحيطة بالحياة أكبر من جدوى الحيطه من المخاطر المحيطة بالتوجيه والاستخدام. ، ولقد اهتمت النظم المحاسبية التقليدية بإتاحة ضوابط محاسبية ذاتية، يتضح من خلالها مدى فشل أو نجاح الإدارة في القيام بوظيفتها في حماية الموارد الاقتصادية المتاحة من المخاطر التي تحيط بها أثناء عملية حيازتها داخل المنشأة.

وقد احتوت تلك النظم المحاسبية على مجموعة من الضوابط التي تحمي ممتلكات المنشأة والتي تتجسد في الآتي:

مجموعة الإجراءات والسجلات التي تتضمن بيانات ومعلومات تفصيلية عن مفردات الأصول والتي تبين التغيرات التي طرأت عليها والمسئولية عن هذا التغيير.

¹ كمال الدين الدهراوي، المرجع السابق، ص45.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية

- أساليب الضبط الداخلي المزدوجة والتي تؤدي إلى اكتشاف الأخطاء تلقائية في سياق عمليات تجهيز البيانات المحاسبية، وذلك عن طريق أشخاص آخرين مختلفين عن أولئك الذين يكلفون بالمحافظة على تلك الأصول.

- إجراءات المحافظة على النقدية في الخزينة أو البنوك، أو المحافظة على المواد والخامات في المخازن. أو حماية المنتجات في مخازن الإنتاج التام، أو معارض البيع ومنافذ التوزيع.

2. تحسين مستوى الكفاءة التي تدار بها المنشأة

• في ظل التغيرات التي أحاطت بالمنشآت، أصبحت تلك المنشآت في حاجة إلى النمو والتوسع والقدرة على المنافسة. ولا تتحقق تلك الأهداف بمجرد حماية ممتلكات المنشأة، وإنما أيضا عن طريق توجيه الموارد نحو أفضل سبل استقلالها وتنميتها وتحقيق أعلى عائد من وراء استخدامها.

• المحافظة على ممتلكات وموارد المنشأة يمكن تجويد نتائجها من خلال توجيه تلك الموارد وتحقيق درجة عالية من الكفاءة في استغلالها.

• نتيجة لذلك تطورت وظيفة النظام المحاسبي في اتجاه إتاحة معلومات تسهم في تحسين مستوى كفاءة الإدارة في استغلال موارد المنشأة دون إهمال لدور تلك المعلومات في كفاءة الحماية للموارد المتاحة

• وفي ظل هذا الاتجاه فإن وظيفة النظام المحاسبي في المنشأة يتم تقسيمها إلى ثلاثة أقسام رئيسية، كل قسم يؤدي وظيفة فرعية في إطار الوظيفة العامة للنظام المحاسبي، وتلك الأقسام هي:

• المحاسبة الحارسة / محاسبة الأداء / محاسبة القرارات.

وإليك تفصيل ذلك :

أ- المحاسبة الحارسة **Custodian Accounting**¹

المحاسبة الحارسة تطلق غالبا على المحاسبة المالية التقليدية، وتهدف إلى تحقيق

الآتي:

• تتبع التغيرات التي تطرأ نتيجة لحركة الموارد الاقتصادية المتاحة للمنشأة وإتاحة الضوابط المحاسبية اللازمة لحماية تلك الموارد.

• التقرير عن نتيجة حركة الأموال، ومراكز الأموال، للأطراف الخارجية في المقام

الأول، وذلك من أجل تطوير درجة كفاءة الإدارة والعاملين بالمنشأة في المحافظة

¹ احمد فايد نور الدين و هلايلي اسلام، مجلة الاقنادات المالية البنكية وادارة الاعمال، المجلد 05، العدد 02، 2019، ص165

على مواردها.

ب - محاسبة الأداء Performance Accounting

تتمثل وظيفة محاسبة الأداء في ما يلي:

- قياس وتقييم الأداء كمية ومقارنته بالخطط والمعايير الموضوعية سلفة.
- تعرف محاسبة الأداء لدي الكثيرين بمحاسبة المسئولية لأنها تعني أساس بتجميع وتحليل وتصنيف بيانات التكاليف طبقاً لمراكز المسئولية عنها.
- كما تعني بتجميع الإيرادات وتحليلها وإنتاج المعلومات الكمية عن واجبات العمل اليومي في الأقسام الإنتاجية والخدمية.
- تعتبر محاسبة التكاليف من الأدوات الهامة في سبيل انجاز محاسبة الأداء، أما المحاسبة الإدارية فإنها إطار أشمل يستوعب محاسبة الأداء.

ج. محاسبة القرارات Decisions Accounting

تهدف محاسبة القرارات إلى تحقيق المهام التالية:

- إنتاج المعلومات الملائمة لفئات المستفيدين، والتي تمكنهم من دراسة وتقييم البدائل المتاحة أمام حل مشكلة معينة أو التصرف على نحو معين
 - تتضمن محاسبة القرارات كافة الوسائل والطرق التي تكفل إتاحة معلومات كمية تساعد الإدارة بجميع مستوياتها في اتخاذ القرار المناسب وفي التوقيت المناسب.
 - المعلومات الكمية التي تعبد في سياق محاسبة القرار تسهم في اتخاذ قرارات كثيرة ومثل:¹
 - قرارات التخطيط والتسعير والرقابة.
 - الشراء والإنتاج والتخزين والتسويق.
 - إحلال الأصول والتوسع والتوقف عن النشاط والتحول إلى نشاطات بديلة.
 - والاقتراض والاستثمار ومنح الائتمان... إلخ.
- وتعتبر المحاسبة الإدارية إدارة أشمل يحتوي محاسبة القرارات.

¹ أحمد حلمي جمعة، عصام فهد حريدي، آزياء أحمد الزعبي، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص18-25.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية

المطلب الثاني: خصائص وأهداف نظام المعلومات المحاسبية وعلاقة المحاسبة بنظام المعلومات.

الفرع الأول: خصائص نظام المعلومات المحاسبية

لا تختلف خصائص المعلومات التي يوفرها أي نظام عن خصائص النظام المحاسبية بل يضاف بعض الخصائص الإضافية والمتمثلة فيما يلي:¹

● **القابلية للمقارنة:** فالمعلومات للنظام المحاسبية يجب أن تتوفر فيها إمكانية المقارنة بالمعلومات الأخرى عبر الزمن وكذلك مقارنتها بالنتائج في القوائم المالية. والحيطة والحذر: فلا بد أن توضع التقارير المتجانسة بالحيطة والحرص التام القابلة للفهم حيث تكون المعلومات المحاسبية مفهومة.

● **معاملة البيانات التفصيلية:** تصف المؤسسة من حيث سجلات تشغيل البيانات بطريقة تفصيلية فإنها توفر تكوينات مدققة من حيث المراجعة، وتكون هذه الأخيرة تتمحور عبر أنشطة منظمة من الترتيب الزمني ويمكن تتبعها من حيث البداية إلى النهاية.

● **الملائمة:** يقصد بها الارتباط بين المعلومات والقرارات، فالمعلومة الملائمة هي القادرة على إحداث تغيير على متخذي القرارات وبالتالي على القرار نفسه، كما تساعد مستخدمي القوائم المالية على تغيير درجة التغيير للتأكد من القرارات محل الدراسة بمعنى التأثير على تكوين توقعات عن النتائج التي سوف تحدث في المستقبل استنادا على الأحداث الماضية والحاضرة وهناك ثلاثة شروط وهي:²

● التوقيت المناسب.

● القدرة التنبؤية.

● التغذية العكسية.

نظام المعلومات المحاسبي ليس بديلا عن نظام المعلومات الإداري ولكن هو نظام فرعي منه، أي أن نظام المعلومات المحاسبي هو نظام فرعي من النظام الكلي للمؤسسة ألا وهو نظام المعلومات الإداري إلا أنه ونظرا لمكانته في المؤسسة يعتبره البعض أنه نظام مستقل بحد ذاته. وكذلك نظام المعلومات المحاسبي يتصف بالشمولية حيث يمتد إلى كل الأنشطة داخل المؤسسة، فلا يمكن تصور أي نشاط في المؤسسة لا يمس نظام المعلومات

¹ احمد قايد نور الدين و هلايلي اسلام، المرجع السابق، ص165

² بتقة احمد وبوزيدي ساعد، دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسلة، 2020-2021. ص ص 17. 18.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية

المحاسبي بطريقة أو أخرى باعتبار أن كل حركات هذه الأنشطة لها أثر مالي، هذا الأثر الذي يسيره نظام المعلومات المحاسبي.¹

ومن ثم نستنتج الخصائص التالية:

- أن تكون ذات قدرة على التعامل مع المستقبل حتى تكون ذات قدرة على مواكبة المتغيرات.

- أن تكون للأنظمة علاقة تفاعل تربط أركانها الأساسية والبيئة التي تحيط بها.

ويمكن إجمالها ما يلي:

أ- أن تكون أهداف النظام محدده بقدر الإمكان حتى يمكن تصميمه بالطريقة المناسبة لتحقيقها.

ب - أن يتسم بالمرونة الكافية التي تمكنه من التأقلم مع ما يطرأ من تغيرات في الأهداف وما يحيط بالنظام من ظروف

ت - أن يكون النظام مستقرا، حتى يتمكن من الحفاظ علي تناسق العلاقة بين قيم متغيراته.

ث - أن يكون بالنظام علاقات تربط أركان الأساسية والبيئية التي تحيط بكل منها بشكل يسمح لنظام بالتوصل إلى حال الاستقرار المنشودة والمرغوب.

ح - يجب أن يحقق درج د عالية من الدقة والسرع في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات محاسبية

ج- أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية و الوقت الملائم لاتخاذ قرار اختيار بديل من البدائل

المتوفرة للإدارة.

خ - أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم الأنشطة المؤسسة الاقتصادية.

د - أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها وظيفتها المهمة وهي التخطيط القصير و المتوسط و الطويل الأجل لأعمال المؤسسة المستقبلية.

ذ- أن يكون سريعا ودقيقا في استرجاع المعلومات الكمية والوصفية المخزنة في قواعد بياناتها وذلك عند

¹ أحمد حلمي جمعة، المرجع السابق ص 25.

الحاجة إليها

ر- أن يتصف بالمرونة الكايد عندما يتطلب الأمر تطويره ليتلاءم مع المتغيرات الطارئة على المؤسسة.

الفرع الثاني: أهداف نظام المعلومات المحاسبي

النظام المعلومات المحاسبي عدة وظائف على مستوى المؤسسة الاقتصادية يسعى من خلالها إلى تحقيق أهداف معينة، والتي تخدم المؤسسة وتمكنها من الوصول إلى هدفها العام وكذلك يمكن من توصيل المعلومات إلى بيئة المؤسسة الداخلية والخارجية¹

إن نظام المحاسبي بمكوناته من سجلات ومستندات يعتبر وسيلة لإنتاج البيانات والمتمثلة في التقارير، ولتحقيق فعالية هذا النظام في إنتاج هذه التقارير يجب أن يربط بالأهداف التالية :²

1- إنتاج التقارير اللازمة: يمكن تعريف التقارير المحاسبية بشكل عام على أنها التقارير التي تتولد

عن النظام المحاسبي في المنظمة بهدف مساعدة المستويات الإدارية المتعددة في اختيار الأهداف، ووضع الخطط الكفيلة لتحقيق هذه الأهداف وكذلك تقييم أداء الأنشطة المختلفة. وبهذا فالتقارير تعتبر أداة للتخطيط ووسيلة رقابية على نشاط المنظمة، فالدفاتر والسجلات والقوائم المالية لا تظهر كفاءة وفعالية الوحدة الاقتصادية، إلا إذا تم ترجمة البيانات الواردة فيها، وتجسيدها في صورة تقارير مالية ومحاسبية وتقديمها للمسؤولين والمستخدمين لها في الأقسام المختلفة وتنقسم التقارير المطلوبة من النظام المحاسبي إلى تقارير مالية بيانية إحصائية بالإضافة إلى تقارير التشغيل اليومية والأسبوعية

2. ملائمة التقارير لاحتياجات المستويات الإدارية: بما أن التقارير توجه لمستويات إدارية مختلفة،

وتنقسم فعاليتها وفقاً لاحتياجات كل مستوى من هذه المستويات من المعلومات لهذا يجب أن تتناسب التقارير مع احتياجات المستوى الإداري الذي يستخدمها، وكلما كانت هذه التقارير خالية من التفاصيل غير الضرورية

¹ عواطف ماموني، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2018-2019م، ص 23.

² غازي إبراهيم، محمد نور برهان، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج، الطبعة 1، الأردن، 2011، ص 20.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية

وغير المناسبة كلما كانت هذه التقارير خالية من التفاصيل غير الضرورية وغير المناسبة كلما كانت أكثر فعالية ويتحقق هذا المعيار من خلال:

- مراعاة محتوى المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات.
- درجة التفصيل المناسبة للمدير متخذ القرار.
- تطبيق مبدأ الإدارة بالاستثناء بحيث تعرض على المدير الانحرافات الجوهرية فقط.

ونجد أن هناك اختلافا بين محتوى وتفصيلات تقارير الأداء الموجهة للمستويات التشغيلية، ومستوى تجميع التقارير الموجهة للإدارة العليا.

3. الدقة في إعداد التقارير: تعتبر الدقة في إعداد التقارير هدفا من الأهداف التي يسعى النظام

المحاسبي لتحقيقها، حيث يمكن قياس كفاءة هذا الأخير بجودة التقارير التي ينتجها، ومعيارها - الجودة نلمسه في دقة البيانات الواردة في هذه التقارير، ولتحقيق هذا الهدف وجب توفر عدة عناصر من بينها: التوازن المحاسبي، وجود نظام محدد للتوجيه المحاسبي، تلخيص العمليات المختلفة بحيث تكون التقارير المالية ممثلا صادقا لحقيقة المركز المالي للمنظمة ونتيجة أعمالها، وعدم توفر الدقة قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة تقود المنظمة إلى الفشل في المهام التي يسعى إلى إنجازها.

4. توقيت تقديم التقارير: من الأهمية بمكان وصول البيانات اللازمة إلى إدارة المنظمة في الوقت

المناسب، والسرعة في إعداد وتقديم البيانات يعتبر أمرا ملازما للدقة في آن واحد ويمكن الجمع بينهما في إعداد التقارير، حيث يجب تقليل الفجوة الزمنية بين إعداد التقارير واتخاذ القرارات حيث يمكن فحص الانحرافات اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة في الوقت المناسب، إن عنصر الزمن له أهمية كبرى حيث تفقد التقارير قيمتها إذا قدمت في وقت متأخر، ويمكن التضحية بالدقة المتناهية في سبيل تحقيق السرعة لأن تقديم المعلومات في الوقت المناسب يساعد في اتخاذ القرارات الملائمة، كما يمكن الاستفادة بخدمات الحاسب في تحقيق الدقة والسرعة معا بشرط أن تكون المدخلات دقيقة.

5. توافر وسائل الرقابة الداخلية في النظام: أن نظام الرقابة الداخلية عبارة عن خطة تنظيمية متكاملة لتنظيم

الوسائل والإجراءات المستخدمة داخل المنظمة، لحماية أصوله والتأكد من دقة بيانات المحاسبية ومدى إمكانية الاعتماد عليها، وتشجيع كفاءة الأداء وتنفيذ السياسات الإدارية الموضوعية. وعموما فإن النظام المحاسبي يهدف إلى إنتاج بيانات دقيقة وواضحة، وكذلك حماية أموال المنظمة والرقابة عليها، إذ أن توافر أساليب الرقابة الداخلية

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية

يعتبر هدفا من أهداف النظام المحاسبي الجيد، وهي لا تقتصر على تصميم النماذج والمستندات المحاسبية بل تشمل كافة العمليات بالمنظمة لأنها تتعلق بكفاءة هيئة العمال، الموظفين، تقسيم ومعايير الأداء لكل مهمة ووجود إثبات للأعمال المنجزة ومراجعتها والدقة في تسجيل البيانات المحاسبية، ولتحقيق الرقابة يجب أن يتم إعداد التقارير بصفة دورية ومنتظمة، فكلما كانت دورية هذه التقارير قصيرة كلما كانت الرقابة فعالة ومجدية

6. تحقيق التوازن بين تكلفة النظام: أن الاهتمام بجانب التكلفة في إعداد التقارير، يعني محاولة

تخفيضها إلى حد معين دون أن يكون ذلك على حساب الهدف من إعداد التقارير كما يجب أيضا ان تتصف بالمرونة لتصحيحها وتعديلها كلما اقتضى الأمر ذلك...

المطلب الثالث: عناصر ومكونات نظام المعلومات المحاسبي

الفرع الأول: عناصر نظام المعلومات المحاسبية¹

لا بد لأي نظام معلومات محاسبي أن يتكون من ثلاثة عناصر أساسية تتمثل في الآتي:

أولاً: مدخلات نظام المعلومات المحاسبية:

الحلقة الأولى في النظام وتتمثل في مجموعة من البيانات المحاسبية التي يتم الحصول عليها والمطلوب تشغيلها وطلبات الإدارات والأقسام المختلفة من المعلومات ويحصل نظام المعلومات المحاسبي على المدخلات من مصدرين أساسيين هما المنظمة وهي المصدر الداخلي والبيئة المحيطة وهي المصدر الخارجي.²

ثانياً: تشغيل نظام المعلومات المحاسبية تتم عملية المعالجة وفقاً للمراحل التالية:

تصنيف المستندات التي يتم الحصول عليها وفقاً لمعايير محددة :

- نقل محتوى المستندات إلى مستندات أخرى. ترحيل محتوى الوثائق إلى السجلات المحاسبية.
- إجراء عمليات المقارنة للتأكد من صحة التسجيل والترحيل إلى السجلات المختلفة.

¹ عواطف ماموني، المرجع السابق، ص 24.

² نوري منير، نظام المعلومات المطبق في التسيير، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، 2012، الجزائر، ص 56.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية

ثالثاً: مخرجات نظام المعلومات المحاسبية:

هناك العديد من يحتاج الحصول على المعلومات التي يوفرها النظام سواء داخل الشركة أو خارج الشركة وهذه المعلومات هي التي تتمثل في مخرجات نظام المعلومات المحاسبية

الشكل 1-1 : عناصر نظام المعلومات المحاسبي البيئة المحيطة



المصدر: محمد يوسف حفناوي, نظم المعلومات المحاسبية, الطبعة الأولى, دار وائل للنشر, الأردن, 2001, ص 55

الفرع الثاني: مكونات نظام المعلومات المحاسبية

نظام المعلومات المحاسبية كأي نظام يتكون من مجموعة من العناصر التحقيق هدفه الذي قام لأجله، وهذه العناصر نجتمعها في الآتي: ¹

- أ- المستندات والأوراق الإثباتية التي تؤيد العمليات المالية التي تحدث في المؤسسة الاقتصادية.
- ب- قواعد البيانات التي تخزن فيها البيانات المالية الخاصة بالعمليات المالية.
- ت- البرامج التطبيقية الحاسوبية التي تعالج البيانات لتحويلها لمعلومات مفيدة وملائمة
- ث- الإجراءات المحاسبية المرسومة والمكتوبة لتسلسل العمليات المالية في المؤسسة
- ج- الأفراد العاملين مع واحد أو أكثر من عناصر نظام المعلومات المحاسبية
- ح- الوسائل الالكترونية والاتصالية التكنولوجية المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبية

¹ احمد فايد نور الدين، المرجع السابق، ص165.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية

المبحث الثاني: الإطار النظري للأداء وأثر نظام المعلومات المحاسبية في تحسينه في المؤسسة الاقتصادية

المطلب الأول: نظرة عامة عن المؤسسة الاقتصادية

تعد الوظيفة المالية من أهم الوظائف داخل المؤسسة الاقتصادية و كغيرها من المفاهيم فقد عرف مفهوم الوظيفة المالية تطورا ملحوظا حيث كان يقتصر دورها في الحصول على الأموال التي تحتاجها المؤسسة للقيام بنشاطاتها، أما حديثا فقد أصبح مفهوم الوظيفة المالية يعني بالإضافة إلى الوظيفة التقليدية، اتخاذ القرارات الخاصة بمصادر التحويل وكذا نوعية الأموال الواجب تدبرها.

الفرع الأول: نظرة عامة عن المؤسسة الاقتصادية

تعتبر المؤسسة الاقتصادية النواة الأساسية والمحور الأساسي الذي يدور حوله أي اقتصاد حيث تعمل من خلال وظائفها المختلفة إلى بلوغ وتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية متعددة.

أولا: تعريف المؤسسة الاقتصادية

وفيما يلي ندرج بعض التعاريف الشاملة الخاصة بها:¹

تعرف المؤسسة الاقتصادية على أنها: اندماج عدة عوامل بهدف إنتاج أو تبادل سلع وخدمات مع أعوان اقتصاديين آخرين، وهذا في إطار قانوني ومالي اجتماعي معين، ضمن شروط تختلف تبعا لمكان وجود المؤسسة وحجم ونوع النشاط الذي تقوم به، ويتم هذا الاندماج لعوامل الإنتاج بواسطة تدفقات نقدية حقيقية وأخرى معنوية وكل منها يرتبط ارتباطا وثيقا بالأفراد، وتتمثل الأولى في الوسائل والمواد المستعملة في نشاط المؤسسة، أما الثانية فتتمثل في الطرق و الكيفيات والمعلومات المستعملة في تسيير ومراقبة الأولى.

وتعرف كذلك على أنها: شكل اقتصادي وتقني وقانوني واجتماعي لتنظيم العمل المشترك للعاملين فيها، وتشغيل أدوات الإنتاج وفق أسلوب محدد لقيم العمل الاجتماعي بهدف إنتاج سلع أو وسائل الإنتاج أو تقديم خدمات متنوعة²

كما تعرف على أنها: مجموعة من الطاقات البشرية والموارد المادية (طبيعية كانت أو مادية أو غيرها) والتي تشغل فيما بينها وفق تركيب معين وتوليفة محددة قصد إنجاز أو أداء المهام المنوطة بها من طرف المجتمع.

1 بوشوشة هبة، أثر تطبيق لنظام المعلومات الوظيفية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص مناخات المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير و العلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2008، ص 10

2 عواطف ماموني، المرجع السابق، ص 30.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية

من خلال ما سبق يمكن تعريف المؤسسة الاقتصادية على أنها: جميع أشكال المنظمات الاقتصادية المستقلة ماليا وهي منظمة مجهزة بكيفية توزع فيها المهام والمسؤوليات، وتتخصص في إنتاج السلع والخدمات التي يتم بيعها في الأسواق بغرض تحقيق أرباح من وراء ذلك ويمكن أن تعرف اقتصادية تشمل الموارد المالية والبشرية اللازمة للإنتاج.

ثانيا: أهداف المؤسسة الاقتصادية

إن أصحاب المؤسسات الاقتصادية سواء كانت عمومية منها أو خاصة، يسعون وراء إنشاءهم للمؤسسة إلى تحقيق جملة من الأهداف والتي تختلف وتعدد، باختلاف أصحاب وطبيعة وميدان نشاط المؤسسات، ويمكن تلخيص هذه الأهداف في النقاط التالية:

1. الأهداف الاقتصادية:

إن كل مؤسسة تسعى دوما إلى من خلال أعمالها وأداء وظائفها إلى تحقيق جملة من الأهداف، ترمي من ورائها إلى تحقيق كيانها ووجودها في السوق، لذا سنحاول تلخيص أهداف المؤسسة الاقتصادية فيما يلي:

• **تحقيق الربح:** يعتبر تحقيق الربح المبرر الأساسي لوجود المؤسسة لأنه يسمح لها بتعزيز طاقتها التمويلية الذاتية التي تستعملها في توسيع قدراتها الإنتاجية و تطويرها أو على الأقل الحفاظ عليها وبالتالي الصمود أمام منافسة المؤسسات الأخرى و الاستمرار في الوجود.

• **عقلنة الإنتاج:** أي الاستعمال الرشيد لعوامل الإنتاج و رفع إنتاجياتها من خلال التخطيط المحكم و الدقيق للإنتاج والتوزيع ثم مراقبة تنفيذ الخطط و البرنامج و ذلك بهدف تفادي الوقوع في المشاكل الاقتصادية و المالية و الإفلاس في آخر المطاف نتيجة لسوء استعمال عوامل الإنتاج.

• **تغطية المتطلبات التي يحتاجها المجتمع، وهذا من خلال تحقيق كامل عناصر الإنتاج التلبية الحاجات المتزايدة،** ويجب أن يحقق الإنتاج ما يلي: ¹

- مستوى عالي من المرونة

- أن يتم الإنتاج في وقته المحدد دون تقديم أو تأخير

¹ رزقي نورة، دور أدوات التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة وحدة غاز البترول بأم البواقي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجريبية، تخصص مالية ومحاسبة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2013، ص ص 09-10

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية

- أن يتم تسليمه لطالبيه في الوقت المحدد.

2. **الأهداف الاجتماعية:** ضمان مستوى مقبول من الأجور: يعتبر العمال في المؤسسة من بين المستفيدين الأوائل من نشاطها، حيث يتقاضون أجورا مقابل عملهم بها، ويعتبر هذا المقابل حقا مضمونا قانونا وشرعا . وعرفا، إذ يعتبر العمال العنصر الحيوي والحي في المؤسسة إلا أن مستوى وحجم هذه الأجور تتراوح بين الانخفاض والارتفاع حسب طبيعة المؤسسة وطبيعة النظام الاقتصادي ومستوى المعيشي.

• **تحسين مستوى معيشة العمال:** إن التطور السريع الذي شهدته المجتمعات في الميدان التكنولوجي يجعل العمال أكثر حاجة إلى تلبية رغبات تتزايد باستمرار بظهور منتجات جديدة بالإضافة إلى التطور الحضاري لهم.

• **توفير تأمينات ومرافق للعمال:** تعمل المؤسسات على توفير بعض التأمينات مثل التأمين الصحي والتأمين ضد حوادث العمل وكذلك التقاعد، بالإضافة إلى المرافق العامة مثل تعاونيات الاستهلاك والمطاعم... الخ.

3. الأهداف التكنولوجية

• **البحث والتنمية:** بحيث مع تطور المؤسسات عملت على توفير إدارة أو مصلحة خاصة بعملية تطوير الوسائل والطرق الإنتاجية علميا، وترصد لهذه العملية مبالغ قد تزداد أهمية لتصل إلى نسبة عالية من الأرباح، ويمثل هذا البحث نسبة عالية من الدخل الوطني في الدول المتقدمة، وخاصة في السنوات الأخيرة، إذ تتنافس المؤسسات فيما بينها على الوصول إلى أحسن طريقة إنتاجية وأحسن وسيلة، تؤدي إلى التأثير على الإنتاج ورفع المردودية الإنتاجية في المؤسسة.

كما أن المؤسسة الاقتصادية تؤدي دورا مساندا للسياسة القائمة في البلاد في مجال البحث والتطور التكنولوجي نظرا لما تمثله من وزن في مجموعها وخاصة الضخمة منها من خلال الخطة التنموية العامة للدولة المتوسطة الأجل، التي يتم من خلالها التنسيق بين العديد من الجهات ابتداء من مؤسسات البحث العلمي، والجامعات والمؤسسات الاقتصادية.

ثالثا: وظائف المؤسسة الاقتصادية

المؤسسة عدة وظائف تمكنها من أداء دورها الاقتصادي والاجتماعي والتي تتمثل في:¹

1. **وظيفة التمويل:** التمويل كمجموعة من مهام والعمليات، يعني العمل على توفير مختلف عناصر المخزون المحصل عليا من خارج المؤسسة، بكميات وتكاليف ونوعيات مناسبة طبقا لبرامج وخطط المؤسسة، ومن هذا التعريف يتضح لنا أن وظيفة التمويل تنقسم إلى مهمتين فرعيتين بمهمة الشراء ومهمة التخزين.

* مهمة الشراء:

هي مجموعة من الأنشطة التي تختص بتوفير مستلزمات النشاط من خارج المؤسسة بالكمية والجودة والأسعار المناسبة، وفي التوقيت ومن المصدر المناسبين.

* مهمة التخزين:

هي مجموعة من الإجراءات والأعمال التي تقوم بها المؤسسة على أساس أنظمة محكمة، ووفق صيغ معينة وعبر أجهزة مختصة، لتأمين الإمداد المستمر بالمستلزمات السلعية العمليات التشغيل في الزمن المحدد وبالكميات والنوعية المطلوبتين.

2. وظيفة الإنتاج:

يعتبر الإنتاج الوظيفة الأساسية للمؤسسات الإنتاجية فهو المبرر لوجودها و الحافز على استمرارها و بقاءها كون الإنتاج يرتبط بإشباع الحاجات الإنسانية و بالتالي فإنه يستمر ما دامت الحاجة الإنسانية قائمة. ويمكن تعريفها بأنها : عملية إنتاج المنفعة أو المنافع التي يقام العمل من أجل خلقها وبيعها كوسيلة لتحقيق الربح.

3. وظيفة التسويق:

يعد التسويق من المفاهيم التي استقطبت انتباه و اهتمام العديد من الاقتصاديين و الباحثين خلال العقود الأربعة الأخيرة و تركز هذا الاهتمام حول كيفية تعريف مفهوم التسويق. ويعرف التسويق على أنه مجموع العمليات و الجهود التي تبذلها المؤسسة من اجل معرفة أكثر المتطلبات السوق، و ما يجب إنجازه في مجال مواصفات المنتج الشكلية و التقنية حتى تستجيب أكثر لهذه المتطلبات من جهة، و كل ما يبذل من جهود في عملية ترويج و

¹ بوشوشة هبة، مرجع سابق، ص، ص 51، 52.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية

توفير المنتج للمستهلك في الوقت المناسب و بالطريقة الملائمة حتى تبيع أكبر كمية ممكنة منه و بأسعار ملائمة تحقق أكثر أرباحا لها.

4. **وظيفة الموارد البشرية:** تحتل وظيفة الموارد البشرية مكانة هامة في المؤسسة، فهذه الأخيرة لها أموال، زبائن، تكنولوجيا، أسواق ... ولتشغيل كل هذا فهي بحاجة إلى محرك أساسي وهو الأفراد. وتعرف وظيفة الموارد البشرية على أنها مجموعة النشاطات المتعلقة بمحصول المؤسسة على احتياجاتها من الموارد البشرية، وتطويرها وتحفيزها والحفاظ عليها، بما يمكن من تحقيق الأهداف بأعلى مستويات الكفاءة والفعالية.

5. **الوظيفة المالية:** تعتبر الوظيفة المالية من أهم الوظائف في المؤسسة، فالمؤسسة لا تقوم بنشاطها من إنتاج وتسويق .. دون توافر الأموال اللازمة لتمويل أوجه النشاط المختلفة وأوجه الإنفاق.

وتعرف الوظيفة المالية على أنها مجموعة من المهام والعمليات، التي تسعى في مجموعها إلى البحث عن الأموال في مصادرها الممكنة بالنسبة للمؤسسة، بعد تحديد الحاجات التي تريدها من الأموال من خلال برامجها وخططها الاستثمارية.¹

المطلب الثاني: الإطار النظري للأداء للمؤسسة الاقتصادية

يعرف الأداء على أنه نشاط يمكن الفرد من انجاز المهمة أو الهدف المخصص له بنجاح، ويتوقف ذلك على القيود العادية للاستخدام المعقول للموارد المتاحة. أما تعريف الأداء على مستوى المنشأة فهو المخرجات ذات القيمة التي ينتجها النظام في شكل سلع أو خدمات (درة، 2003) وبناءً على ذلك يمكن القول إن الأداء هو الأنشطة التي يزاؤها الأفراد في المنظمة والنتائج الفعلية التي يحققونها في مجال وظائفهم بنجاح لتحقيق أهداف المنشأة بكفاءة وفعالية وفقاً للموارد المتاحة والأنظمة الإدارية والقواعد والإجراءات والطرق المحددة للعمل.²

الفرع الأول : مفهوم الأداء وإدارته في المؤسسة

يعتبر الأداء البنية الأساسية في المنظمات فهو العنصر الذي ترقى به المؤسسة أو تتدهور، فهو من المفاهيم التي عرفت اهتماما في البحوث والدراسات باعتبارها تتعلق بالموارد البشرية والمنظمة، وهذا راجع أن الأداء هو مؤشر أساسي للحكم على فعالية المستخدمين في المؤسسة.

¹ محمد سعيد عبد الهادي، الإدارة العالية (الاستثمار والتمويل، التحليل المالي والأسواق المالية الدولية)، دار الحامد الطبعة 1، 2008، عمان، ص

20

² نوري منير، المرجع السابق، ص 66.

أولاً: مفهوم الأداء

أخذ الأداء نصيباً كبيراً من اهتمام الباحثين وقد قدمت عدة تعاريف للأداء حيث يعتبر الأداء مؤشراً أساسياً للحكم على فعالية المستخدم في المنظمة، فوجد عدة تعاريف منها "الأداء أي نشاط يؤدي إلى نتيجة وخاصة السلوك الذي يغير المخيل بأي شكل من الأشكال¹. كما عرف أيضاً "الأداء هو درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد وهو يعكس الكيفية التي تحقق أو يشبع الفرد متطلبات الوظيفة، وغالباً ما يحدث لبس وتدخل الأداء والجهد، فالجهد يشير إلى الطاقة المبذولة، أما الأداء فيقاس على أساس النتائج التي حققها الفرد². كما يوجد تعريف آخر "الأداء هو درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد وهو يعكس الكيفية التي تحقق أو يشبع بها الفرد متطلبات الوظيفة³. ويمكن تعريف الأداء أيضاً بأنه "مستوى الإنجاز الذي يصله الفرد في عمله، وإن الأداء كفاءة العامل لعمله ومسلكه فيه ومدى صلاحيته في الحوض بأعباء عمله وتحمله للمسؤوليات في فترة زمنية محددة⁴

من خلال ما سبق، يمكن استنتاج تعريف لأداء فهو ما يصدر عن المستخدم أثناء قيامه بعمله من تحقيق وإتمام للمهام والمسؤوليات المكونة للوظيفة التي يشغلها ويقدر من خلال النتائج المحصل عليها من كمية الإنتاج ونوعيته أو السرعة و الدقة في العمل.

إن الأداء هو مفهوم نسبي حيث أن كل جهة تعتمد معايير خاصة للدلالة على أداء المنظمة، ورغم كون الغموض يكتنف فكرة الأداء إلا أن ضبط مفهومه وتحديد المجال الدلالي الذي يغطيه يعد ضرورة ملحة أمام المسيرين والباحثين على حد السواء، فقد خلص BOURGUIGNON إلى أن مفهوم الأداء بيتي قضية إدراك تبعاً لاستعماله وهو بذلك يعبر عن ثلاث معان حسب المستعملين:

– **الأداء نتيجة** : أي درجة إنجاز وتحقيق الأهداف المسطرة من قبل المنظمة .

¹ مصطفى عشوري، أسس علم النفس الصناعي التنظيمي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1982، ص 244.

² محمد السيد حسن راوية، إدارة الموارد البشرية رؤية مستقبلية الديار الجامعة، مفسر، 1988، في 2017.

³ محمد محسن، إدارة الموارد البشرية المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، مفير، 1999، ص 215.

⁴ أمعاء منصور، الميادين العامة في إدارة القوى، وكالة المطبوعات، الكويت، 1920 م، ص 121.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية

-الأداء فعل: ويشير إلى العملية في حد ذاتها وليس النتيجة، حيث يكون هناك أداء حين يكون بالإمكان تحقيق الانتقال من القدرات الكامنة إلى إنجاز.

- الأداء نجاح: في إشارة إلى أن قيمة مفهوم الأداء عناء الممارسة ترتبط بالحكم الخاص القيمي للمنظمة أو الفرد، حيث يمكن أن تكون نفس النتيجة المحققة من مطرف المنظمة في مرحلة معينة من مراحل حياتها أداء جيداً، وفي مرحلة متطورة أداء ضعيف.

الفرع الثاني: محددات الأداء وسبل تحسينه في المؤسسة

أولاً: محددات الأداء في المؤسسة

إن الهدف الأساسي لأي منظمة هو زيادة إنتاجها وتطويره، وهذا لا يتحقق إلا بالأداء الأفضل والأمثل للمستخدمين. فهناك من يرى أن الأداء الوظيفي هو الأثر الصافي لجهود الأفراد التي تبدأ بالقدرات وإدراك الدور - والمهام. فالأداء هو نتاج العلاقة المتداخلة بين كل من:

1-الجهد: وهو كمية الطاقة والجهد الذي بذله المستخدم لأداء عمله، وتكون هذه العلاقة ناجحة على دوافع تؤثر في المستخدم ليبذل جهداً شديداً، فالدافعية هي القوة التي تحرك وتثير المستخدم كي يؤدي العمل، أي قوة الحماس والرغبة للقيام بمهام العمل، وهذه القوة تنعكس في درجة الجهد الذي يبذله و مثابرته واستمراره في الأداء

2- القدرات: تعني الخصائص الشخصية المستخدمة لأداء الوظيفة .¹

3- الإدراك: هو عملية ذهنية تقوم بالانتقاء والتنظيم و تعديل أو تغيير و تفسير المعلومات التي تأتي عن طريق الحواس و ذلك حسب الانطباعات و المعايير²

4- الوظيفة: وهو كل ما يتعلق بالمسؤوليات والواجبات التي تحتويها الوظيفة، وما ينتظر من الموظف من إضافات في هذه الوظيفة تبعاً لقدراته وإمكانياته العلمية والحسابية، بالإضافة إلى ما تتوفر في الوظيفة من أدوات و معدات و طرق وأساليب تستخدمها في عملياتها الإنتاجية

¹ محمد حسين راوية، مرجع سابق، ص 210.

² أحمد بن عاشور، إدارة القوى العاملة، دار الشهية العربية، بيروت، 1979، ص 66 .

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية

5- البنية التنظيمية الداخلية: و هي كل ما يتوفر في المنظمة من تنظيمات تسهل و تنظم العلمية الإنتاجية في المنظمة من آلات و طرق التنظيم الإداري من طرق القيادة و نظم التحفيز و الردع و أيضا نظلم الاتصال الداخلي.¹

6- المحيط الخارجي: المحيط الخارجي للمنظمة لو تأثير على أداء العامل مثل الرواتب التي تدفع في المؤسسات الأخرى، وأيضا مكانة المؤسسة وسمعتها وقدرتها على المنافسة ومواجهة التحديات، وهذه العناصر تؤثر على أداء العامل.

ثانيا: سبل تحسين الأداء في المؤسسة

قد يكون من المناسب هنا أن نتعرض لسبل الارتقاء بالأداء بصفة عامة، وفي هذا الصدد تحدر الإشارة إلى الوسائل التي تستخدمها الإدارة الحديثة لرفع معدلات الأداء، ومن هذه الوسائل:²

- **التدريب:** فنقص المهارات، المعرفة، السلوك السلي لدى الموظف يمثل حاجة تدريبية، تتطلب توفير التدريب المناسب لتحسين المهارة أو المعرفة أو تعديل السلوك
- **استخدام الآلات المعاونة:** إن استخدام الآلات برفع عن الموظف أعباء كثيرة، كما أنها تقلل من نسبة الخطأ، فضلا عن ذلك فإن استخدام الآلات يوفر الوقت والجهد ويؤدي إلى السرعة اللازمة لإنجاز الأعمال، وبطبيعة الحال فإن الآلات المعاونة تختلف باختلاف العمل.
- **التنظيم الفني:** يحتاج التنظيم الفني إلى أن يكون متقنا ومبنيا على دراسات علمية حتي تؤدي إلى رفع كفاءة العاملين، لأنه في هذه الحالة سوف يؤدي إلى تلافي الكثير من الأخطاء والإجراءات التي لا داعي لها وذلك على خلاف ما يحدث في التنظيمات البدائية غير المدروسة، والتي تسير فيها العمليات بصورة متداخلة و متقابلة تؤدي إلى الاضطراب والتأخير والأخطاء وتستنفذ من العاملين جهودا مضاعفة لتأديتها.

¹ -Dimitri Weiss Ressources humaines Deuxiemies Edition Edition d'organisation Paris 2003 .p78.

² رابح يخلف، نحو تقييم أفعال الأداء المورد البشري في المؤسسة الاقتصادية حالة سونلغاز توزيع الوسط - البلدية، مذكرة ماجستير، تخصص تسيير المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بومرداس، 2006/2007، ص16-17

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية

- **التنظيم الإداري:** إذا كانت الأوضاع الإدارية سليمة من حيث وضوح الاختصاصات وتحديد المسؤوليات وتقسيم الأعمال بصورة منطقية، فإن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى زيادة كفاءة الأداء لدى العاملين.
 - **الحوافز:** تؤدي الحوافز إلى رفع معدلات أداء العاملين سواء كانت الحوافز مادية، معنوية أو مختلفة تقوم على مزيج بين التقدير المعنوي والمادي، هذه الحوافز لا يقتصر أثرها على الشخص المقصود بها وحده بل إنها تؤدي إلى تحفيز الآخرين حتى يقتدون به من أجل الحصول على هذه الحوافز.
 - **وضع الشخص المناسب في المكان المناسب:** فليس من شك أن الناس يختلفون في قدراتهم وميولهم وإمكانياتهم، وكذلك تختلف الأعمال من حيث حاجتها إلى قدرات وإمكانيات معينة، لذلك من اللازم أن يوضع الشخص المناسب في العمل الذي يتناسب مع إمكانياته، قدراته، ميوله ومواهبه، ومقدار نجاح الإدارة في تطبيق هذا المبدأ يكون نجاحها في الحصول على أكبر عائد ممكن من العاملين لديها، ويكون تحقيقها لأعلى معدلات الأداء الممكنة.
 - **الترقيات الداخلية والخارجية:** تمثل وسيلة هامة لرفع كفاءة الأداء لدى العاملين لأنها تؤدي إلى زيادة أو إثراء المعرفة في مجال العمل، حيث أن هذه البعثات بنوعها تؤدي إلى تبادل الخبرات والمهارات وكل ذلك ينعكس على الأداء، فإذا ما اقترنت البعثات بحسن الاختيار وأسلوب متابعة جيد، كأن يلتزم المتدرب بوضع تقرير عن بعثته وما استفاد منها وما يراه من اقتراحات لتحسين العمل في مجال تخصصه، فإن ذلك من شأنه أن يجعل أسلوب البعثات عاملاً من العوامل الأساسية في رفع كفاءة الأداء.
 - **الإرشاد لتحسين الأداء:** يقصد بالإرشاد هنا العمل على حل مشكلات الموظف بشتى الوسائل المسكنة والتي منها الإرشاد والتوجيه، ذلك أن هذه المشكلات تؤثر على أداء العامل إما في الأجل القريب أو البعيد.¹
- هكذا يحتل الاهتمام بالعنصر البشري في أي مؤسسة الأهمية القصوى، فالإدارة الجديدة تعتبر إدارة بالإنسان وللإنسان، وبالتالي فإن أي إصلاح لابد أن يركز أولاً على حسن استخدام الطاقات البشرية المتاحة على كافة المستويات، ومن هنا لزم تطبيق سياسات إدارية متطورة تستند إلى أساليب علمية تتعامل مع العنصر البشري معايير موضوعية توازن بين الجهد المبذول والعائد المادي والمعنوي للفرد لقاء عمله، لذلك لزم:

¹ مصطفى عشوري، أسس علم النفس الصناعي التنظيمي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1982، ص 244.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية

- إعداد تخطيط دقيق للقوى العاملة وربط ذلك بسياسة التعلم علة كافة المستويات؛
- توزيع العمالة حسب حجم العمل الفعلي وحسب معدلات الأداء المحددة لكل وظيفة؛
- تصميم نظاما عادلا للتقييم يراعى فيه: فورية العقوبة ليشعر العامل بأثر العقاب، الحق في التظلم لإعادة العدالة في حالة ثبوت عكسه،
- متابعة سلوك الفرد بعد توقيع العقوبة عليه لمعرفة ما إذا كان الجزاء قد أحدث. التقييم. المرغوب فيه أم لا، بحيث يقيم أداء الفرد على أساس ما يتحقق فعلا من نتائج والابتعاد عن عوامل التحيز والمحابة، مع مراعاة تحليل نتائج تقارير الكفاءة على مدى فترة زمنية معينة ولتكن ثلاث (3) سنوات متتالية لإستنتاج المؤشرات الأساسية التي تتخذ كأساس لترشيد سياسات الأفراد بشكل عام.

الفرع الثالث: أنواع الأداء في المؤسسة والعوامل المؤثرة فيه

بعدما تطرقنا إلى مفهوم الأداء ومحدداته سنحاول من خلال هذا المطلب معرفة أنواع الأداء ومختلف العوامل التي تؤثر فيه:

أولا: أنواع الأداء في المؤسسة

1- حسب معيار المصدر

ينقسم الأداء وفقا لهذا المعيار إلى نوعين وهما الأداء الداخلي والأداء الخارجي¹

أ-الأداء الداخلي: وهو الأداء الناتج عن كل من الموارد البشرية، والمالية والتقنية الضرورية لتسيير نشاط المؤسسة ويشمل الأداء الداخلي ما يلي:

- الأداء البشري: وهو أداء الأفراد داخل المؤسسة من خلال صنع القيمة المضافة، وتحقيق الأفضلية باستخدام مهاراتهم وخبراتهم

- الأداء التقني: ويتمثل قدرة المؤسسة على استعسال استثماراتها بشكل فعال.

- الأداء المالي: ويكمن الأداء المالي في فعالية تعبئة واستخدام الوسائل المالية المتاحة.

¹ - عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم حالة مؤسسة صناعات الكوابل بسكرة 2000-2002، مذكرة ماجستير، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2001/2002، ص17.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية

ب-الأداء الخارجي: هو الأداء الناتج عن التغييرات الحاصلة في الخيط الخارجي للمؤسسة، وهناك عدة متغيرات تنعكس على أداء المؤسسة.

3. أنواع الأداء: نظرا لصعوبة تحديد مفهوم الأداء لدى الباحثين جعل تحديد أنواعه يختلف من باحث إلى آخر حسب معايير معينة وحسب دراسة كل باحث ولذا يمكن أن نتطرق بإيجاز إلى بعض المعايير التي أولها الباحثون كل الاهتمام في تحديد أنواع الأداء نذكر منها :

1.2 حسب معايير المصدر: ينقسم أداء المنظمة المؤسسة بشكل عام إلى ما يلي :

أ-الأداء الداخلي: ويتيح هذا النوع من الأداء من خلال مجموعة الأداءات الجزئية ويحددها Bernard في ثلاثة أجزاء هي: ¹

الأداء البشري: وهو من أهم العوامل التي لها تأثير كبير على أداء المؤسسة فقد ذهب البعض إلى حصر أداء المنظمة في أداء الموارد البشرية فقط، وعرفوه انطلاقا من أن الأداء البشري يقصد به "قيام الفرد -بالأنشطة والمهام المختلفة التي يتكون منها عمله"². فالأداء البشري هو الميزة التنافسية لأن التمييز في الأداء لن يستند لمجرد إمتلاك المؤسسة للموارد المالية والتكنولوجية فحسب بل يستند في المقام الأول إلى قدرتها على توفير نوعيات خاصة من الموارد البشرية.³

الأداء التقني: وينتج من خلال حسن استغلال المؤسسة لإستثماراتها بفعالية.

الأداء المالي: ويتحدد من خلال استخدام الإمكانيات المالية المتاحة للمؤسسة، فالدولة تقم بتسخير وسائل هامة خاصة منها الاعتمادات المالية الضخمة لضمان تقديم الخدمات العمومية، لذلك فإن الأداء المالي للمؤسسة العمومية يتمثل في ضمان السير الحسن، والاستغلال السليم والعقلاني للاعتمادات الممنوحة، ولتحقيق ذلال وضع المشرع العديد من القواعد القانونية والتنظيمية لضمان احترام الميزانية من جهة والبحث عن مواضع الحل

¹ , Bernard Mr tory .contrôle de gestion sociale, 2 eme édition, paris Librairie, 1999, p 236.

² احمد صقر عاشور، إدارة القوى العاملة، بيروت، دار النهضة العربية، 1983، ص 50.

³ جمال الدين محمد المرسي،، الإدارة الإستراتيجية للموارد البشرية، (مدخل لتحقيق ميزة تنافسية لمنظمة القرن الحادي والعشرين)، الإسكندرية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، 2003، الجزائر، ص 23

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية

التي تؤدي إلى المساس بالأموال العامة والأخطاء المرتكبة في الميزانية من طرف الأعوان المكلفين بها من اما جهة أخرى¹

• ويشكل شامل فالأداء الداخلي للمنظمة هو الأداء الناتج عن الاستغلال الأمثل لمختلف مواردها البشرية والمالية والتقنية، فمن خلال دمج الأداءات المختلفة لهذه الموارد أو العناصر نتحصل على الأداء الداخلي للمؤسسة

ب-الأداء الخارجي: وهو الأداء الناتج عن مجموع التطورات والتغيرات الخارجية الناتجة عن المحيط، ويتحقق هذا الأداء من خلال استجابة المؤسسة لهذه التطورات الخارجية والقدرة على سبقتها² هذه التغيرات أو التطورات تنشأ خارج المؤسسة وتؤدي إلى تغيير حتى في مسار المؤسسة، لذلك يتعين على المتابعة المستمرة والمباشرة حتى يمكن إدراك أثرها على الأداء، فنجاح المؤسسات أو فشلها يتوقف على قدرتها على خلق درجة عالية من التلاؤم بين أنشطتها وبين البيئة التي تنشط بها.³ فمن خلال هذين الأداء ين يتضح .

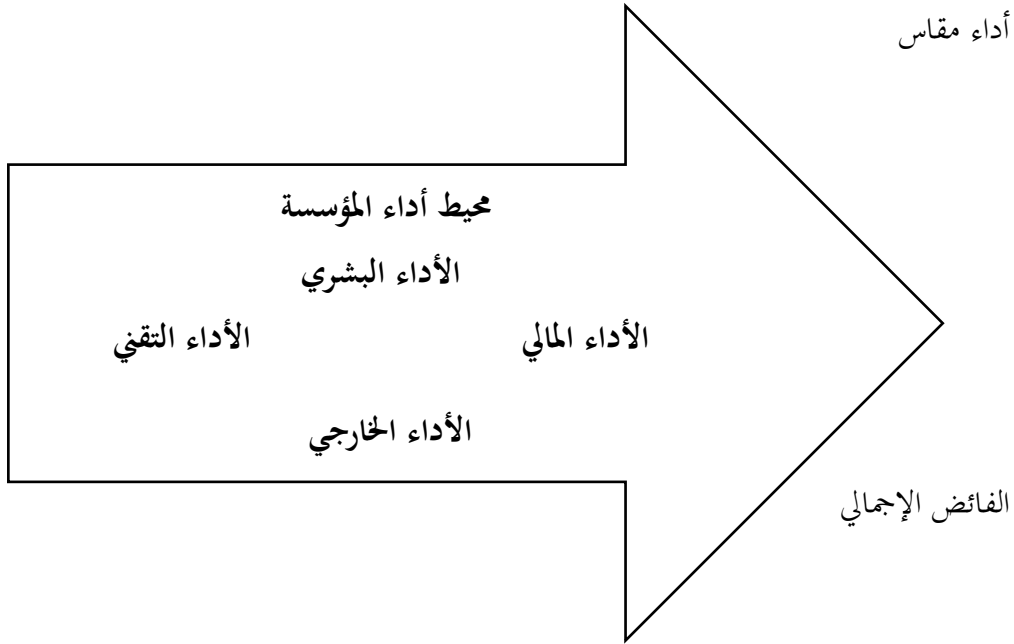
أن الأداء ينتج من خلال استغلالها لمختلف الموارد المتوفرة بكفاءة وفعالية من جهة، وتوجيه جهودها نحو استغلال الفرص التي يمكن أن يتيحها المحيط الخارجي من جهة أخرى، وذلك من خلال متابعة تغيراته التي تتصف بالحركية والتعقد وسرعة التغيير في نفس الوقت. ويمكن توضيح هذين النوعين في الشكل التالي:

¹ صرار عبد الوحيد "الرقابة على الأموال العمومية كأداة لتحسين التسيير الحكومي" المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المميز للمعلومات الحكومية، جامعة ورقلة من 9/3 مارس، 2005، الجزائر، ص ص 136 - 141.

² شالي نوال، " خفير العمال ودره لي خمسين أداء المؤسسة المسائية "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد نور بسكرة - 2004 - 2005 الجزائر، ص 52

³ إسماعيل السيد، الإدارة الاستراتيجية، مركز التنمية الإدارية، مصر، 1998، ص 87.

الشكل رقم (2-1): الأداء الداخلي والخارجي



المصدر: Bernard Martory opcit. P 154

فالمؤسسة في علاقة مستمرة بالمحيط الخارجي، ما يتطلب متابعة مستمرة لهذا المحيط للتكيف معه، إذا تستطيع المؤسسة أن تسيطر على ميلها الداخلي وتتحكم فيه لكن قدرتها على التأثير على شيكلها الخارجي محدودة، لذلك يجب أن تبذل قصارى جهدها للاندماج فيه والتقليل من تهديداته وآثارها السلبية. ويرتبط أداء المؤسسة مهما كانت طبيعة نشاطها بقدرتها على التكيف محيطها الخارجي¹

2.2.: حسب معايير الشمولية: ينقسم تبعاً لهذا المعيار إلى نوعين:

أ - الأداء الكلي: ويعني هذا النوع من الأداء قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها الرئيسية بأدنى التكاليف الممكنة، هذه الأهداف التي لا يمكن لقسم أو خليفة لوحدها تحقيقها بل تتطلب تضاماً جميع المصالح الفرعية للمؤسسة²

فيمكن أن يتسلسل هذا النوع من الأداء في المؤسسات العمومية في كوشا تهدف إلى تقديم السلع والخدمات. لسد الحاجات العامة للمجتمع على أفضل وجه وبأقل تكلفة وفي أقصر وقت.¹

¹ حمداوي وسيلة، إدارة الموارد البشرية، مديرية النشر، قلمة، 2004، الجزائر، ص 41.

² عادل عيشي، مرجع سابق، ص 3.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية

ب-الأداء الجزئي: يتكون على مستوى نظام فرعي من المتعلقة والذي غالبا ما يكون إحدى وظائفها التنظيمية². فالنظام التحتي يسعى إلى تحقيق الأهداف الخاصة به لا أهداف الأنظمة الأخرى، ومن خلال تحقيق كل نظام فرعي في المنظمة لأهدافه يتحقق الأداء الكلي.

3.2: حسب المعيار الوظيفي:

يمكن تقييم الأداء حسب الوظائف التي تمارسها المنظمة والتي يمكن حشرها في: الو الإنتاجية، والوظيفة

الخاصة بالإفراد، ووظيفة التسويق، ووظيفة التموين، ووظيفة العلاقات العامة.

أ-أداء الوظيفة المالية: يتجسد في ضمان السير الحسن والسليم والعقلاني للاعتمادات الممنوحة ويتجسد أداءها في مدى شرعية وصحة العمليات المالية (مثل: التزوير والاختلاس...) حسن استخدام الأموال العامة وترشيد استعمالها، احترام القواعد القانونية والتنظيمية الخاصة بتنفيذ الميزانية³

فقد يحدث أن تلجا بعض المؤسسات العمومية إلى زيادة رسوم الخدمة أو ثمنها العام، ولكن ذلك لا يعني أنها تحاول زيادة ثروتها، فهي إن حققت فائضا فليس لتعليم الريح وإنما لتوفير موارد تساعد على توسيع دائرة نشاطها العام وتحسين جودة خدماتها لتحقيق المصلحة العامة لجمهور المنتفعين من خدماتها. وهناك بعض الخدمات تتولى تقديمها المؤسسات العمومية من أجل تحقيق أهداف إجتماعية مثل: خدمات التعليم، الرعاية الصحية للسكان، وتعبيد الطرق، ولعدم وجود قوانين واضحة تمنح الصلاحية أو القدرة للقطاع الخاص للقيام بها، تقوم الدولة بتقديمها بالمجان أو بسعر أقل من سعر السوق⁴

ب - أداء وظائف الإنتاج : يتحقق أداء هذه الوظيفة عندما تتمكن المؤسسة من تحقيق معدلات مرتفعة للإنتاجية، مع مراعاة مستوى معين من الجودة وفي حدود الإمكانيات المتاحة. فحجم ونوعية الإنتاج السلعي أو الخدماتي تعتبر من المؤشرات الهامة التي تبين مستوى الأداء في المؤسسة العمومية وقد وجدت هذه المؤسسات

¹ عادل عيشي، نفس المرجع، ص 6.

² عبد المليك مزهود، "المقاربة الإماراتية للأداء، مفهوما وقياسا"، المؤشر العلمي الدولي حول الأداء المميز للمسلمات الحكومية، جامعة ورقلة، 8 -

9 مارس، الجزائر، ص 186.

³ صرار عبد الوحيد، مرجع سابق، ص 136

⁴ ماهر ظاهر بطرس، دور الدولة في ظل اقتصاد السوق، دار النهضة العربية، القاهرة، معسكر، 1995، ص ص 72-73

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية

التقديم خدمات محددة وإشباع حاجات مجتمعية عامة أو إنتاج سلع محددة لتحقيق مصلحة عامة، فتوفر الخدمات بالمستوى الكافي وبالجودة المطلوبة هي انعكاس لمدى نجاح المؤسسات العمومية وقدرتها على تحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقها¹

ج - أداء وظيفة التسويق : ويتمثل بشكل عام في تعريف المتعامل بالخدمة وتسهيل لقاء المنتج به تهدف إنتاج وتقديم الخدمة أو الحصول عليها² وبعد اليوم أن المنظمات الخدمائية سواء كانت تهدف إلى الربح أو لا تعطي اهتماما كبيرا لوظيفة التسويق، فقد بدأ العديد منها مثل المستشفيات العامة أو المنظمات التعليمية تؤمن بأهمية التسويق لتحقيق الإقبال على خدماتها وتحقيق الاقتناع والرضا عن هذه الخدمات. هذا النوع من التسويق الذي أصبح يعرف باسم "التسويق الاجتماعي" لأن هذه المؤسسات تقوم بصفة عامة بتسويق خدمات إجتماعية كما بدأت في استخدام الإعلان المؤسسي لتعريف الجمهور بخدماتها وأسعارها³

د - أداء وظيفة الأفراد: تعتبر الموارد البشرية ذات أهمية كبيرة بالنسبة للمنظمة فتحسن مردوديتها بتحسين قدرة وكفاءة الموارد البشرية. ويتمثل أداء هذه الوظيفة في الجهود الذي يبذله كل من يعمل بالمنظمة من منظمين ومسيرين، ومهندسين وغيرهم، ويقاس أداء الأفراد عادة باستخدام معايير عديدة منها:

- كمية الإنتاج والجودة.
- الخدمات المقدمة للعملاء.
- المعرفة الجيدة للعمليات والاستعداد للتطور.
- معالجة شكاوى العملاء
- المواظبة على العمل ويستخدم عادة معدل التغيب كمؤشر للتعبير عنه.
- التعاون مع الزملاء.

4.2. حسب المعايير الطبيعية : وتقسم حسب أهداف المنظمة، لأن أهداف المنظمة المؤسسة تختلف حسب نوع النشاط الذي تمارسه ونوجزها فيما يلي:

¹ نايل عبد الحافظ العوالة، إدارة المؤسسات العامة (الأسس النظرية وتطبيقها: الأردن)، دار وهران للنشر والتوزيع، الأردن، 1993 ص ص 83 -

² سعيد محمد المصري، إدارة وتسويق الأنشطة الخدمية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر 2002، ص 167.

³ ثابت عبد الرحمان إدريس، جمال الدين محمد المرسي، التسويق المعاصر، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2005، ص 57.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية

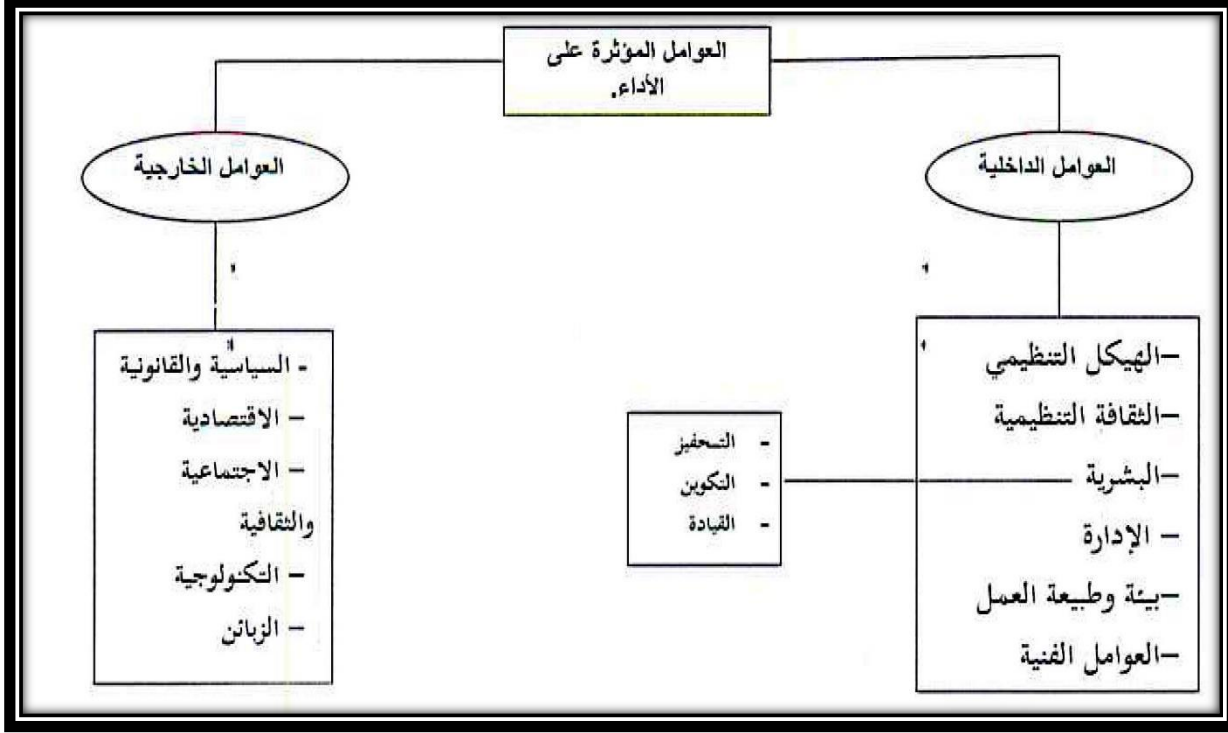
أ- الأداء الاجتماعي: ويتمثل في تحقيق الأهداف الاجتماعية التي تتعلق بتقديم خدمات للمجتمع الذي تعمل فيه المؤسسة والوفاء بالتزاماتها إتجاهه وأداء مسؤوليتها ويرى البعض أن الفعالية داخل المنظمة تكمن في قدرتها على تحقيق درجة من الرضا لدى الفئات المطلوب دعمها للمنظمة سواء كانت في البيئة الداخلية أو الخارجية فالأداء للسلسلة يتحقق بقدرتها على تحقيق الحد الأدنى من الإشباع الطموحات وتطلعات الجماعات الإستراتيجية التي ترتبط وتعامل معها .

ب - الأداء الاقتصادي: إن الدور التنموي للمؤسسات العمومية يعتبر من المؤشرات الاقتصادية الرئيسية المستوى أداء هذه المؤسسات، حيث أن المشاركة في الجهود التنموية في المبررات الأساسية لنشوء المؤسسات العمومية. ويتمثل الأداء الاقتصادي للمؤسسات في الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية وقدرتها على اتخاذ القرارات الرشيدة تسهم في تحريك كفاءة وفعالية استخدام الأموال العامة وتخصيصها على نحو يكفل إشباع الحاجات المجتمعة والأهداف المرتبطة بها وتعزيز القدرات الإنتاجية للاقتصاد القومي في علاقاته الاقتصادية مع الدول الأخرى¹

¹ نايل عبد الحافظ العولمة، مرجع سابق، ص ص 85 - 86

ثانيا: العوامل المؤثرة في الأداء:

الشكل رقم (2-3) العوامل المؤثرة في الأداء¹



المصدر : عمر سرار، الرضا عن العمل وأثره على الأداء، رسالة ماجستير غير منشورة، بجامعة الجزائر، 2003 ص 71

تعمل أي منظمة كانت عمومية أو خاصة على تحسين أدائها سواء على المستوى الكلي أو على مستوى أنظمتها الفرعية وعملية تحسين الأداء لا تتحقق إلا من خلال التعرف على العوامل المؤثرة فيها سلبا أو إيجابيا.

وقد تعددت أساليب تصنيف العوامل المؤثرة في الأداء، فقد قسمها الدكتور عبد العزيز هيكل إلى ثلاث مجموعات وهي: مجموعة العوامل العامة، مجموعة العوامل التقنية والتنظيمية، ومجموعة العوامل الإنسانية.

أما الدكتور علي السلمي فصنفها إلى مجموعتين هما : مجموعة العوامل التكنولوجية ومجموعة العوامل البشرية المتمثلة في التعلم، والمعرفة، والخبرة، والتدريب، والتكوين النفسي والقدرة الشخصية .

¹ عمر سرار، الرضا عن العمل وأثره على الأداء، رسالة ماجستير غير منشورة، بجامعة الجزائر، 2003 ص 71.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية

بينما البروفيسور S.Kukokera يصنف العوامل المؤثرة في الأداء إلى مجموعتين تتمثلان في مجموعة العوامل الذاتية المتمثلة في العوامل التنظيمية ومجموعة العوامل الموضوعية وتشمل العوامل الاجتماعية والعوامل الفنية .

وفي ما يلي نعرض هذه العوامل بالتفصيل المختصر المفيد لعملائنا .

1.3 : العوامل الداخلية (العوامل التنظيمية)

تهدف عملية التنظيم إلى تجميع موارد المنظمة لتحقيق أهدافها بفعالية، حيث يشمل التنظيم كل الترتيبات المتعلقة بالعمل لتحديد واجبات العمال ومسئولياتهم وإعطائهم السلسلة اللازمة بتحديد التقسيمات الإدارية والعلاقات فيما بينهما .

وبعد أن انتهت الأفراد إلى مجموعة منظمة تكون مهام كل الأفراد فيها معرفة وتشجع على التعاون بين الأفراد مما يؤدي إلى تحسين مستوى الأداء الفردي ومنه أداء المؤسسة ككل¹، ومن بين العناصر التي تدخل في العوامل التنظيمية ما يلي :

أ- الهيكل التنظيمي:

الهيكل التنظيمي هو الذي يحدد الأنماط الإدارية الخاصة بالأدوار المتكاملة التي يؤديها الأفراد ضمن المستويات الإدارية فيها بالإضافة إلى ذلك فإن الهيكل التنظيمي يعتبر عامل أساسي يساعد على خلق التعاون بين مجموعات العمل وفتح الأبواب للإبداع الأفراد مما يساعد في بلوغ أهداف المؤسسة² .

ويمكن القول أن وجود بناء تنظيمي في المنظمة ضروري حيث تستطيع المنظمة أن تحقق من خلاله العديد من الفوائد منها³:

- تجنب التضارب والاحتكاك بين العمال في المؤسسة نظرا لأنه يحدد لكل فرد في المنظمة واجباته وسلطاته .

¹ حمدان وسيلة، مرجع سابق ص 34.

² أحمد فطامين، الإدارة الإستراتيجية، عمان، دار خدلاوي للنشر والتوزيع، 2002 ص 1-6

³ أحمد محمد غنيم، أساسيات الإدارة بين العصر الحديث بدار الحارث للطباعة، الماسورة، مصر، 2005، ص 89

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية

- العمل على الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة سواء كانت مادية أو بشرية من خلال تحقيق التنسيق والتكامل بينها مما يدفع المنظمة إلى تحقيق أهدافها المرجوة.

- المساعدة في انتظام العمل وانسيابه بسهولة، كما يساعد على إنجاز هذه الأعمال بأسلوب يتفق مع السياسات المرسومة، الأمر الذي يمكن معه تحقيق الأهداف المرجوة في أسرع وقت ممكن

ب - الثقافة التنظيمية :

وتعبر عن النمط العام للمعتقدات والمبادئ المشتركة لأفراد المؤسسة والتي تبلورت خلال تاريخ المؤسسة لتشكيل الأساس والمنطق لكثير من السلوك والأعراف الرسمية وغير الرسمية¹

فالثقافة التنظيمية تمثل المحرك الأساسي للطاقت والقدرات، فهي تؤثر بالدرجة الأولى على الأداء وتحقيق الإنتاجية المرتفعة، كما تعتبر معيار التمييز ما بين المؤسسات فلقد بينت الكثير من الدراسات أن المؤسسة المبدعة تسودها لضرورة ثقافة مبدعة²

فالثقافة القوية هي التي تنشر عبر المؤسسة وتحضي بالثقة والقبول من جميع الأفراد العاملين فيها الذين يشتركون في مجموعة متجانسة من القيم والمعتقدات والتقاليد والمعايير التي تحكم سلوكهم داخل المنظمة وعندما تنجح المنظمة في نشر قيمها بشكل متسع فإنها تكون قد نجحت في خلق ثقافة قوية.

ج - البشرية :

إن الحديث عن أداء المنظمة يقودنا إلى معرفة البعد الإنسان فالإنسان هو العنصر الفعال لأي منظمة في نموها وتطورها، لأنه رأس الرأسمال الأكثر قيمة بالنسبة لكل منظمة لأنه يتميز بالقدرة على التفكير والإبداع والتطور بالرغم من التطور التكنولوجي الهائل الذي يحاول تقليص دوره .

¹ " مليكة بومدين، فؤاد بوفطيمة، ثقافة المنظمة كمدخل لتحقيق الأداء المميز، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المميز للحفلات والحكومات، وجامعة ورقلة، 8-9 مارس 2015 الجزائر، ص282

² على عبد الله، الأداء المتميز، المؤشر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمكالمات والحكومات، ورقلة، 8-9 مارس 2005، الجزائر ص.232

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية

سنحاول التطرق لبعض العوامل التي لها صلة مباشرة بالعنصر البشري في المنظمة وتؤثر بصورة واضحة على أدائه ومن ثم أداء المنظمة .

2.3 عوامل لها صلة بالعنصر البشري:

أ - التحفيز:

إن التحفيز وأنظمة المكافآت يعتبر من أهم أساليب تأمين التزام العاملين بأهداف المؤسسة، فقد أثبتت الكثير من الدراسات أن فشل المؤسسة في استخدام هذه الأنظمة بصورة حكيمة ومناسبة يؤدي إلى تعثر الأداء وإخفاق المؤسسة في الوصول إلى أهدافها، لذلك فإن ربط المكافآت بالأداء يؤدي إلى مردودية أكبر ويؤثر بوضوح في نوعية العمل المنجز.¹

ويهدف التحفيز إلى جعل الأفراد يتصرفون بطريقة معينة تستجيب لأهداف المنظمة من خلال وضع نظام الحوافز إلى تغيير سلوك وتصرف العامل من خلال ما يلي :

- استقلال الأفراد الذين تحتاجهم المؤسسة والإحتفاظ بهم وتقليل الإستقالات.
- تحسين الأداء العامل الكمي والنوعي وتقريبه مما هو محدد في توصيف الوظيفة .
- الالتزام بقيم المنظمة أي احترام قيم وتوجيهات المنظمة
- تنمية روح التعاون وكذلك الولاء والانتماء للمنظمة .

ب - التكوين :

هو نقل المعارف والمهارات اللازمة من أجل أداء الجيدة، وقد أعتبر أولوية في السياسة العامة للمنظمة لأهميته البالغة في تنمية الموارد البشرية وتثمينها حتى تكون للمؤسسة قدرات ومؤهلات ومهارات تستطيع بها مواكبة التطور التقني والتكنولوجي وإدارة التغيرات التي تحدث داخلها وحولها بذكاء عال بما يتضمن المحافظة على بقاء وإستمراريتها ونموها وتوسعها²

¹ احمد قطامين، التخطيط الاستراتيجي والادارة الاستراتيجية، دار مجدلاوي للنشر والتوزان، عمان، الأردن، 1996، ص 144.

² إبراهيم عبد الله حميدة مختار، دور التكوين أي تنمية الموارد البشرية، مجلة العلوم الإنسانية العدد السابع، فيفري (2005)، جامعة محمد عمر،

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية

ويمكن تلخيص آثار التكوين على الأداء في النقاط الآتية : . تنمية المعارف والكفاءات والمهارات. و رفع مستوى إنتاجية ومردودية المؤسسة. و رفع مستوى جودة منتجات وخدمات المؤسسة.

ت - القيادة : هي القدرة على القيام بالعملية الإدارية وتطبيقها بكفاءة ويؤكد البعض على ضرورة امتلاك المدير القوة التأثيرية في الأفراد العاملين باعتبارها ذلك الجهد الذي يؤثر في الأفراد ويجعلهم يتعاونون لتحقيق هدف يجدونه صالحا لهم جميعا ويرغبون في تحقيقه وهم مرتبطون معا في جماعة واحدة متعاونة. وقد بينت بعض الأبحاث أن الأفراد الذين يعملون في ظل قيادة ملهمة يتميزون بدرجة عالية من الرضا والأداء العالي والإنتاجية. فالقيادة في القوة أو القدرة على الإسهام والتحفيز والقدرة على إشراك العاملين في تغيير المؤسسة نحو الأفضل أي أن هناك علاقة وثيقة بين نميل القيادة والأداء حيث أن إصدار التعليمات والأوامر إلى المرؤوسين لا يضمن تحقيق الأداء المطلوب وإنما يعتمد ذلك على قوة تأثير القيادة والتفاعل بينهم وبين مرؤوسيهم وخلق الدافع لهم . على المشاركة والتعاون لتحقيق أهداف المؤسسة¹

ث - : الإدارة

فللإدارة مسؤولية كبيرة في الاستخدام الفعال لجميع الموارد التي تقع تحت سيطرة المنظمة. ويقال أن أكثر من 75% من زيادة معدلات الأداء تعتمد أساسا على أساليب الإدارة، حيث تؤثر على جميع الأنشطة الخاصة بالتخطيط والتسويق والتنسيق والقيادة والرقابة، لذلك فإن ضعف أو تقصير أي دعامة إدارية سيكون سببا في عجز وتقويض كفاءة وفعالية الإدارة ككل.

ج- : بيئة وطبيعة العمل "

توجد عناصر عديدة تحيط بالفرد أثناء تأديته لوظيفته وهو ما يعرف بمكونات البيئة الداخلية من علاقات اجتماعية وتنظيمية ونظام حوافز .. الخ كل هذا له تأثير بالغ الأهمية على السلوك الأدائي للمورد البشري ومنه على أداء المنظمة ككل.

¹ حميدة وسيلة، مرجع سابق، ص 100. " مساء عبد الكريم المناق " مظاهر الأداء الاستراتيجي والميزة التنافسية المؤامر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات الحكومية بجامعة ورقلة 08 - 09 مارس 2015، الجزائر

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية

أما طبيعة العمل فتشير إلى أهمية الوظيفة التي يؤديها الفرد ومقدار العمل وفرص النمو والترقية المتاحة لشاغلها ومستوى الإشباع المترتبة على الوظيفة، حيث كلما زادت درجة التوافق بين الفرد والعمل الذي يؤديه زادت دافعيته وولائه للمنظمة وبالتالي للإنتاجية و الأداء.¹

ج - العوامل الفنية :

فالآلات والمعدات لها دورا مركزيا في التأثير على الأداء، كذلك مجالات الصيانة وطرق التشغيل هذه الآلات، ومدى توافر قطع الغيار والمعرفة الأدائية للأفراد. كلها محددة لحجم ومستوى العلاقة الإنتاجية المستخدمة، ومن ثم مستويات الأداء التنظيمي. وبهذا تتأثر مستويات أداء المنظمة بمجمل هذه العوامل الداخلية والخارجية، وهي في الوقت نفسه ترتبط ارتباطا وثيقا بنظام القيم التي تبنته المنظمة لنفسها ليكون دافعا لأفرادها لتحقيق أهدافها بكفاءة، ما يجعل قوة تمسك الأفراد بتلك القيم يظهر كمتغير جديد وهام من متغيرات الأداء التنظيمي.²

3.3. العوامل الخارجية:

العوامل الخارجية هي كل ما هو خارج المنظمة، وباعتبارها في علاقة دائمة مع المحيط الخارجي تؤثر فيه وتتأثر به ويمكن ذكر بعض هذه العوامل الخارجية المؤثرة في أداء المؤسسة فيما يلي :

أ) العوامل السياسية والقانونية :

إن إضفاء صفة العمومية والشخصية القانونية يمكن "المنظمات العمومية من الاستفادة من كافة الوسائل التي يوفرها القانون الإداري ومنها.

- أن أموالها أموال عامة تخضع لقواعد القانون العام ما لم يرد نص صريح خلاف ذلك.
- أن نشاطاتها وخدماتها ذات صفة عامة.
- أن المنظمة العمومية تخضع لرقابة من قبل السلطة المركزية لضمان ربطها بالإدارة العامة للدولة وضمان احترامها للمصالح العامة.³

¹ عمر سرار، الرضا عن العمل وأثره على الاداء، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير مذكرة ماجستير غير منشورة، 2003، ص 70.

² عمر سرار، نفس المرجع، ص ص 71-73.

³ محمد الصيرفي، إدارة الأعمال الحكومية ومؤسسة دروس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مفسر، 2005 ص 126-142

ب (العوامل الاقتصادية:.

وتشير إلى خصائص وتوجيهات النظام الاقتصادي الذي تعمل فيه المنظمة وتشمل وضع ميزان مدفوعات الدولة، طريقة توزيع الدخل على السكان والسياسات النقدية والمالية التي تتخذها الدولة لعلاج حالات التضخم توافر رؤوس الأموال والأيدي العاملة¹

ت (العوامل الاجتماعية والثقافية:

وتتضمن التقاليد ونمط معيشة الأفراد ومستواها، القيم والأطر الأخلاقية للأفراد الذين ينتمون للمجتمع الذي تعمل فيه المنظمة، وتؤثر هذه المتغيرات على القدرة التسويقية لها وعلى الوظائف التي تؤديها للمجتمع. بالإضافة لذلك هناك بعض الجوانب التي تؤثر على أداء المنظمة والتي تنتمي إلى البيئة الاجتماعية ومن أهمها: التغيرات السكانية ومستوى التعليم لدى الأفراد في المجتمع والقيم وقواعد السلوك الاجتماعي المرتبط بالعمل في المنظمة والمسؤولية الاجتماعية والأطر الأخلاقية² فهذه العوامل تنعكس مباشرة على أداء المنظمة، وتؤثر في مدى فعاليتها فهي تستمد قيمتها السلوكية من مجموع القيم السائدة في المجتمع الذي توجد فيه، لذا فإن قدرتها على تحقيق أهدافها تستند إلى نوعية القيم التاريخية والأخلاقية التي يسير عليه أفراد المجتمع. وهناك من يضيف العوامل الثقافية حيث كلما ارتفع مستوى التعليم والثقافة والخبرات نتج عنه عناصر بشرية مؤهلة تتولى الوظائف العامة ومن ثم يتولد لدينا مؤسسة عمومية تتميز بالقدرة على إنجاز المهام الموكلة لها بكفاءة وإمكانية مبدعة لاستخدام التكنولوجيات المتطورة واتخاذ القرارات المبدعة.³

ث: العوامل التكنولوجية:

وتتمثل في التغيرات التي تحدث في البيئة التقنية مثل زيادة الاعتماد على الانترنت الحسابات الآلية والتي تحقق فوائد عديدة في مجال رفع مستوى الاداء من خلال:

- * توفير المعلومات الدقيقة والحديثة لدعم اتخاذ القرار.
- * توفير خدمات أفضل للموظفين مما ينعكس إيجابيا على المنظمة.
- * القضاء على هدر الوقت والجهد والموارد.

¹ كاظم نزار الركابي، مرجع سابق، ص 136

² نفس مرجع، ص 136.

³ محمد الصبري، ص 22-23.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية

* تقديم الخدمات بشكل أسرع وبتكلفة أقل.

فالتكنولوجيا من ميزاتهما تعمل على تقليل نسبة التدخل البشري في المعلومات المذكورة وتحسن صورة خرجات وأداء المؤسسات وتسريع عمليات تبادل المعلومات وتساعد كذلك في اتخاذ القرار المناسب والسريع.¹

ج) الزبائن:

باعتبار المؤسسات العمومية مسؤولة على تقديم خدمات يطلبها المواطنون كالأمن والتعليم والصحة وغيرها فهي خدمات تشبع حاجة جماعية لا يستطيع القطاع الخاص إشباعها، لذا فإن المواطن هو الرقيب على أداء هذه المؤسسات لأنه يستطيع استخدام وسائل الإعلام والمحاكم لتصحيح أي إشراف في أدائها وبهذه الطريقة يكون تأثير المواطنين على أداء المؤسسات العمومية مشابها لتأثير السوق (مدى إقبال الزبائن) بالنسبة الأداء القطاع الخاص²

والنظر إلى مستعمل الخدمة العمومية أو المستفيد منها إلى أنه زبون يجعل المؤسسة العمومية تسعى إلى تقديم الخدمات المنتظرة من طرف الزبائن في الوقت المناسب وبأعلى جودة ممكنة مما يجعل كذلك أداءها يرتبط أساسا بالزبون³ كما أنه يمكن البحث عن فعالية المنظمة مع التركيز على الإطار الشامل أي المجتمع الذي تعتبر المنظمة جزءا منه، وتقاس فعالية المنظمة في هذه الحالة. بمدى مساهمتها في تحقيق الكفاءة والقدرة على البقاء والتعامل مع بيئة النظام الاجتماعي بكامله أي (مواطني الدولة)، وفي هذه الحالة تحكم على فعالية المؤسسة من خلال تحقيقها لأقصى قدر من العوائد والمنافع للمجتمع.

المطلب الثالث: دور نظام المعلومات في تحسين الأداء في المؤسسة الاقتصادية.

يعد نظام المعلومات من أهم آليات العملية الإدارية الذي تعمل الإدارة من خلالها على تحقيق أهدافها بأفضل الطرائق وأقل التكاليف، حيث أن نظام المعلومات بتطبيقاتها توفر معلومات دقيقة عن معايير الأداء لكل وظيفة ومستوى أداء الفرد أو فريق العمل وبما تمتلكه من قدرات تحليلية عالية تستخلص النتائج من مجموعة هائلة من المعلومات عن العاملين ومستوى أدائهم، وبالتالي من أجل أن تعمل نظم المعلومات بكفاءة ينبغي توفير عاملين

¹ إبراهيم بخي، صناعة التكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلاقتها بتنمية وتطوير الأداء المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات 8-9 مارس 2005 جامعة ورقلة، ص 317.

² اخلاص عبد الله، بموضي حمود، الإدارة الحكومية، وزارة التربية الكويت، 1982، مص، 28.

³ sunpan1. un orghintra doc/groups /public/documents / carfardun pan 002329.pdf-67 k.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية

لتشغيل هذه النظم وإدارتها وكذلك بالحاجة إلى أجهزة حديثة ومتطورة لكي تستطيع إدارة المنظمة أن تحقق أهدافها بأفضل الطرق وكذلك بالحاجة إلى أجهزة حديثة ومتطورة لكي تستطيع إدارة المنظمة أن تحقق أهدافها بأفضل الطرق وكذلك حاجاته إلى برامج حاسوب وتعليمات تشغيل توزيعها تطورا، كما أن نظم المعلومات تمكن من تحقيق الانسجام بين توقعات أداء العاملين والوصف الوظيفي، وتسهل استخدامه من مقارنة الأداء الفعلي للعاملين بالمعايير الموضوعية، كما أن نظام المعلومات يدعم عملية التقييم وذلك من خلال توفير المعلومات الدقيقة عن أداء العاملين، كما أن يقلل استخدام نظم المعلومات من الأخطاء المحتملة في عملية تقييم أداء العاملين في المؤسسة، ويساهم في إعطاء حلول المشاكل الأداء بما يتلاءم ونتائج التقييم، لذا فيجب على المؤسسة وكافة مستوياتها تعزيز الوعي بأهمية نظم المعلومات في نجاح المنظمة عامة ونجاح نظام إدارة أداء العاملين خاصة وبالتالي رفع كفاءة أداء العاملين¹

¹ راوية حسن، إدارة الموارد البشرية رؤية مستقبلية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص 208.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل والذي تطرقت فيه الدراسة الى الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية حيث أبرزت الدراسة مفهوم وخصائص نظام المعلومات المحاسبية وكذا ماهية المؤسسة الاقتصادية من خلال التطرق لمفهوم ومحددات وسبل تحسين أداء المؤسسة وصولاً إلى العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية

وتوصلت الدراسة الى أن نظام المعلومات المحاسبية يمثل ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في المؤسسات الاقتصادية وهو بدوره يقوم بتجميع البيانات المالية المختلفة من مصادر خارج وداخل المؤسسة ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة تساعد في زيادة معدلات الأداء في المؤسسة الاقتصادية.

الفصل الثاني

الإطار التطبيقي لدور نظام المعلومات المحاسبية

في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية

المبحث الأول: تقديم شركة محل الدراسة

تعتبر شركة توزيع الكهرباء والغاز قطب من أقطاب النمو التي تم انشائها عند استقلال الجزائر، وهي من أهم الشركات الوطنية الرائجة المعتمد عليها في إنتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية على مستوى الوطن ذات طاقة وقوة إنتاج ضخمة، كما تحتل الصدارة في إنتاج الطاقة الكهربائية والاستحواذ على السوق الجزائرية دون منافس نظرا لقوتها وقوة تسييرها و رأسمالها الضخم.

المطلب الأول: التعريف بشركة سونلغاز:

هي الشركة الوطنية للكهرباء والغاز La Societes Nationale De l'Electrique et du Gaz، أنشئت في 28/07/1969 كشركة عمومية مكلفة بإنتاج، نقل وتوزيع الكهرباء والغاز الطبيعي عبر قنوات بالجزائر . منذ نشأتها عرفت الشركة عدة تطورات يهيكلها التنظيمي تحسينا لطريقة التسيير لتكون في مستوى التطور والتقدم الاقتصادي على المستوى الوطني والعالمي، إذ في سنة 1991 غيرت سونلغاز طبيعتها القانونية بتحويلها إلى شركة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري (EPTC)، لتصبح شركة ذات أسهم (SPA) برأس مال: 15 مليار دينار جزائري سنة 2002 وفي سنة 2005 حسب القرار رقم DG 2500 تم هيكلة شركة سونلغاز كمجمع يحتوي على العديد من الفروع حسب طبيعة النشاط الذي يقوم به كل فرع مثل:

- SPE: سونلغاز لإنتاج الكهرباء

- GRTE: فرع تسيير شبكة نقل الكهرباء

- GRTG: فرع تسيير شبكة نقل الغاز

-SD: سونلغاز لتوزيع الغاز والكهرباء

1-تعريف سونلغاز للتوزيع: سونلغاز للتوزيع هي إحدى فروع المجمع تقوم بتوزيع الطاقة الكهربائية والغازية للزبائن، فزيادة فعاليتها ترسيخا لحضورها أنشأت سونلغاز خمسة مديريات عامة للتوزيع على مستوى الوطن تتمثل في :

SDA: توزيع الكهرباء والغاز الطبيعي، الجزائر العاصمة

SDE : توزيع الكهرباء والغاز الطبيعي، لمناطق الشرق

SD0 : توزيع الكهرباء والغاز الطبيعي المناطق الغرب

SDC: توزيع الكهرباء والغاز الطبيعي للوسط

SDS: توزيع الكهرباء والغاز الطبيعي بالجنوب - ورقلة

كل فرع من هذه الفروع يحتوي على مجموعة من المديرية الجهوية التي تمثله على كل ولاية:

حيث نجد المديرية الجهوية للتوزيع الوادي تابعة لمديرية التوزيع الجنوب، إضافة إلى المديرية الجهوية الإثني عشر : تمنراست، اليزي، غرداية، ورقلة 1، ورقلة 2، وادي سوف، الاغواط، الجلفة، البويرة، المدية تيزي وزو، البليدة . كل هذه المديرية تنتهج السياسة التجارية للمجمع سونلغاز (رفع رقم الأعمال وخدمة المصلحة العمومية النوعية والاستمرارية في تقديم الخدمات).

تقوم شركة سونلغاز بالعديد من المهام التي تتحلى أكثر في مهام ونشاطات أقسامها ومصالحها. مما يتوجب علينا عرض كل أقسام الشركة ومختلف مصالحها من خلال الهيكل التنظيمي للمديرية.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية للتوزيع الجنوب سونلغاز

- 1- **المدير الجهوي:** يمثل قمة الهرم بالشركة، مكلف في حدود معينة بضمان توزيع الطاقة الكهربائية والغازية وإيصالها إلى زبائن الشركة في أحسن الظروف ذات النوعية الجدية والاستمرارية في التوزيع، والسعر المناسب
- 2- **المكلف بالاتصال:** يقوم بالعديد من المهام نذكر منها ما يلي: -تحضير وتنظيم المعلومات الموجهة إلى الجمهور والزبائن باستعمال كل الوسائل المتاحة. - المشاركة مع المديرية العامة في التظاهرات التجارية. - اقتراح مواضيع الإشهار وإعلام الزبائن حسب الطبيعة المحلية. - ربط علاقات وثيقة مع كل أنواع وسائل الاتصال.

3- المكلف بالقضايا القانونية: يقوم ب:

- بعد الممثل القانوني للشركة في المحكمة، المجلس القضائي. الخ
- يتابع تنفيذ القرارات القانونية
- يتكفل بكل القضايا القانونية: كرفع دعوى حول التعدي على ممتلكات سونلغاز أو الشكاوي ورفع الدعوى ضد المديرية من طرف الزبائن.

- يساعد كل الأقسام في القضايا ذات الطابع القانوني .

- تنظيم المعلومات القانونية وتقديمها وقت الضرورة.

4- المكلف بالأمن والوقاية: يقوم بالمهام التالية:

- إعداد مخطط للزيارات المبرمجة للنشاطات التحسيسية.

- CHS تحضير اجتماعات لجنة النظافة والأمن على مستوى المديرية

- السهر على تطبيق كل الإجراءات الوقائية في مجال النظافة والأمن.

- إعداد الإحصائيات حول حوادث الغاز والكهرباء مع المصالح التقنية .

5- المكلف بالأمن الداخلي يقوم به :

- المتابعة الميدانية لكل المقاييس الأمنية داخل المديرية (الحراس، الجدران .. الخ)

- تقرير دوري إلى المسؤولين حول الوضعية الأمنية للمديرية ومختلف وكالاتها

- إعداد تقرير فوري بعد حدوث أي طارئ مباشر.

- إعداد مخطط الأمن الداخلي (سري جدا) بالتعاون مع المصالح الأمنية للولاية .

- أقسام المديرية سونلغاز الجهوية للتوزيع:

1- قسم استغلال الشبكات الكهربائية والغازية: Exploitation Elec et GAZ

يهتم بمراقبة واستغلال الشبكات الكهربائية والغازية والصيانة و تطوير الشبكتين السابقتين، القيام بالأشغال تحت التوتر TST (الكهرباء).

2- قسم الدراسات والأشغال (الكهرباء والغاز) Etude d'Exécution et Travaux Elec et

GAZ

اغلب مهامه بالميدان، له 3 مصالح :

أ- مصلحة الدراسات والأشغال: تقوم بكل ما يتعلق بالدراسة الموقع، المخططات...

- ب- مصلحة السوق والبرمجة: إنشاء الطلبات الخاصة برخص الحفر، البناء، استقبال مخطط التشفير الخاص بمقدار الأشغال المرسل من مصلحة الدراسات، وغيرها من مهام تخص السوق والبرمجة.
- ت- مصلحة تسيير الاستثمار:
- تسيير القروض الخاصة بأمر الدفع، متابعة تنفيذها
- استقبال وإجراء الأمر بالدفع لكل فواتير المؤسسات المنفذة للمشاريع.
- إنشاء عناصر الإحصاء الخاصة بتحقيق المشاريع الفيزيائية والمالية.
- فتح وإغلاق رخص البرامج.

3 - قسم العلاقات التجارية: **Division Relation Commerciales** له تسعة وكالات تجارية: **ELOUED1، ELOUED2**، المغير، جامعة، حاسي خليفة، المقرن، الديبلة، الرقية، تغزوت، به مصلحتين:

أ- مصلحة التقني التجاري: وهي مصلحة مسؤولة على متابعة طلبات الزبون من الكهرباء ذو التوتر المتوسط والضغط المتوسط (MT /MP) ومختلف الوثائق الخاصة بإيصالات جديدة لزبون جديد أو إحداث تغييرات على مستوى الشبكة، إضافة إلى فوترة كل الأشغال الخاصة بطلب الزبون الجديد أو زبون مشترك. ب- مصلحة الزبائن: تتم بكل أمور الزبائن وملفاتهم (فوترة، تحصيل الديون.....)

3- قسم تسيير الأجهزة المعلوماتية **Gestion des Systemes Informatiques** يقوم ب:

- تسيير وصيانة العتاد المعلوماتي على مستوى المديرية والمصالح التقنية لها.
- تطوير تطبيقات المعلوماتية، طبع الفواتير الكهربائية.
- تحليل إحصائيات المشتريات والمبيعات.

5- قسم المالية والمحاسبة: يقوم بعدة مهام أهمها:

- تحضير الميزانية.
- إعداد الجداول البيانية لحصيلة الأنشطة للمديرية.
- ضمان مراقبة ومحاسبة كل العمليات المالية.

- تسيير الحسابات البنكية والبريدية للمديرية.. الخ.

6- قسم الموارد البشرية Humaines Ressources يقوم ب:

- توزيع الإطارات بالشركة.

- تسيير الموارد البشرية (دخول موظفين جدد، الحضور، الغياب والتكوين، التربصات داخلية أو خارجية، العطل والأجر.....)

7- قسم القضايا العامة Affaire Générales يهتم ب:

- تسيير الوسائل المادية

- مراقبة وتسيير النظافة وصيانة المقرات

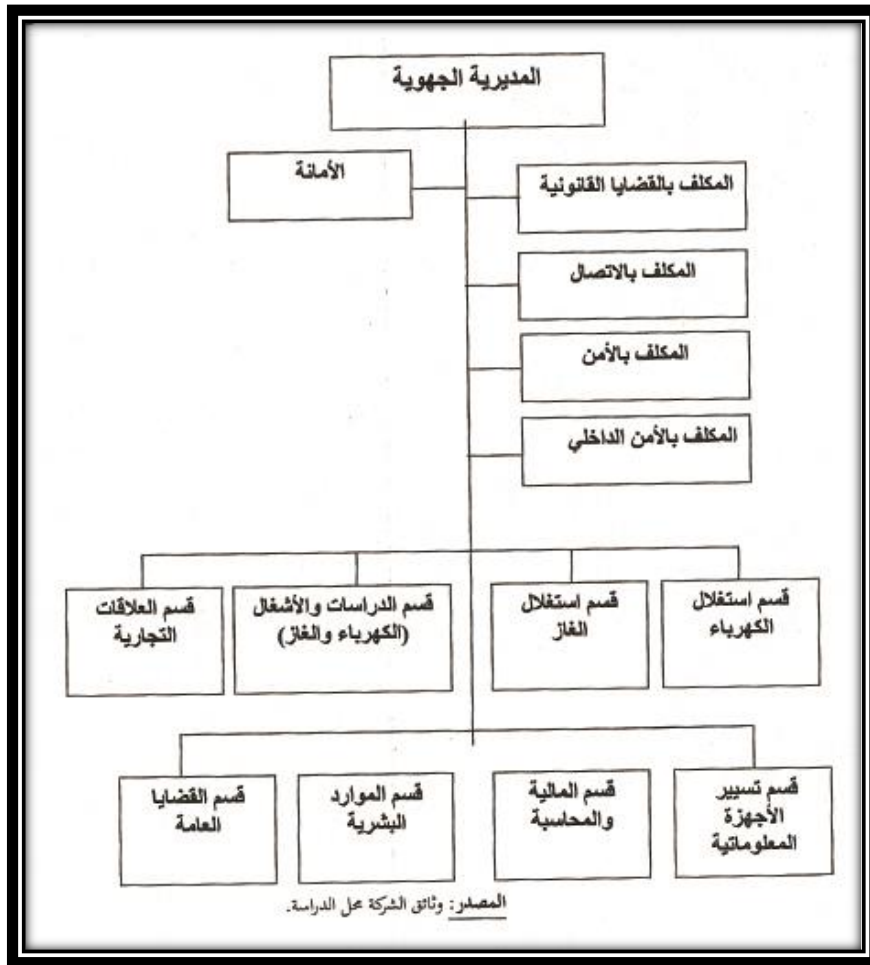
- تسيير بريد المديرية

- السهر على تسيير الممتلكات المتنقلة

- تموين مختلف المصالح - الاهتمام بالمشتريات

- تنظيم حضيرة السيارات (تأمين و المتابعة، الوقود)

شكل رقم: (1-2) الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية لتوزيع الجنوب - سونلغاز



المصدر: وثائق الشركة محل الدراسة.

ثانيا - أهداف سونلغاز:

تعد سونلغاز على رأس المؤسسات العمومية الاقتصادية الجزائرية القوية في السوق المحلي، وتطمح في المستقبل القريب على أن ترتب ضمن المؤسسات الخمس الأوائل في قطاع الكهرباء والغاز في حوض البحر الأبيض المتوسط في المجالات التالية:

- 1- جودة الخدمات.
- 2- جودة التسيير.
- 3- إدارة الأعمال.
- 4- سياسة تقليص التكاليف.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية

واعتبرت ذلك بمثابة أهداف إستراتيجية تعمل على تحقيقها على المدى القريب والمتوسط من خلال العمل على إقامة ثقافة التسيير تقوم على القيم التالية:

- تحسيد شعار خدمة الزبون ميدانيا.
- ربط مفهوم الجودة في العمل بمنتج سونلغاز.
- الإحساس بأهمية مشاركة العامل في تحديد الأهداف
- إعداد برامج عمله. و السهر على الاكتساب الدائم والمستمر للمعرفة التكنولوجية، وكل وسائل تنمية المهارات و الخبرات لدى العمال.
- الاهتمام الدائم بالرضا الوظيفي للعامل، من خلال سياسة تقييم موضوعية توازن بين الحافز العائد على العامل، ومستوى مشاركته في العملية الإنتاجية لكسب الولاء التنظيمي له.
- الاهتمام بتطبيق قواعد ومبادئ الإدارة المفتوحة، من أجل تحقيق التحسين المستمر للأداء التنافسي.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية

المبحث الثاني: دراسة تفصيلية للقوائم المالية للشركة محل الدراسة

تعتبر الميزانية من بين مخرجات النظام المحاسبي المالي بحيث يتم ترتيب عناصرها وفق مبدأ السيولة السنوية وتصنف بصفة منفصلة إلى أصول وخصوم.

يركز موضوع دراسة الحالة في حساب وتحليل المؤشرات المالية والقوائم المالية للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع الجنوب ورقلة - الوادي , وبالنسبة لحساب وتحليل المؤشرات المالية نظرا لعدم توفر المعلومات الكاملة والتي تم حجبها من طرف شركة محل دراسة والتي تتمثل في : " رأس المال , النتيجة الصافية , الإنتاج المثبت , إعانات الإستغلال , الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية , علاوات وإحتياطات , عدد الأسهم , ثمن كل سهم , عدد العمال " وبالتالي تم القيام بدراسة تفصيلية للقوائم المالية لـ 3 سنوات فقط (2018-2019-2020) . أنظر للملحق من 1 إلى 12

أولا: الدراسة التفصيلية للقوائم المالية لسنة 2018:

الجدول رقم (1-2): ميزانية الأصول لسنة 2018

2017	2018			علامة	الأصول
صاف	صاف	اهتلاك ومؤونات وخسائر القيم	مبالغ الخام		
					أصول غير جارية
					فارق بين الإقتناء-المنتوج الإيجابي أو السلبي
					تثبيتات معنوية
					تثبيتات عينية
4348776.33	4348776.33		4348776.33		أراضي
6748614.24	6514528.99	3952327.07	10466856.06		عمليات ترتيب وتهيئة الأراضي
127239046.24	120332958.74	131983871.90	252316830.64		مباني
14181397531.11	14857780057.64	6393176075.93	21250956133.57		تثبيتات عينية أخرى
1434120718.86	1528063749.03	567730788.86	2095794537.89		تثبيتات ممنوح إمتيازها
3963275550.60	5744872951.75		5744872951.75		تثبيتات يجرى إنجازها
					تثبيتات مالية
					سندات موضوعة موضع معادلة
					مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها
					سندات أخرى مثبتة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية

				قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
				ضرائب مؤجلة على الأصل
19717130237.38	22261913022.48	7096843063.76	29358756086.24	مجموع أصول غير جارية
				أصول جارية
654570.00	1276890.00		1276890.00	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
				حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
1582868065.91	1929874628.16	95793744.49	2025668372.65	زبائن
1073209784.45	1342603735.60		1342603735.60	مدينون آخرون
161046167.64	158791335.25		158791335.25	ضرائب وما شابهها
				حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة
0.00	0.00		0.00	أصول متداولة أخرى
				الموجودات وما شابهها
				الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية
660756290.42	139640335.40	0.00	139640335.40	الخزينة
3478534878.42	3572186924.41	95793744.49	3667980668.90	مجموع أصول جارية
23195665115.80	25834099946.89	7192636808.25	33026736755.14	المجموع العام للأصول

المصدر: أنظر للملحق رقم 1

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية

الجدول رقم (2-2): ميزانية الخصوم لسنة 2018

2017	2018	علامة	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة
-	-		رأس مال تم تصديره
-	-		رأس مال غير مستعان به
-	-		علاوات واحتياطات-احتياطات مدمجة (1)
161622411.46	161622411.46		فوارق إعادة تقييم
-	-		فارق المعادلة (1)
0.00	0.00		نتيجة صافية / نتيجة صافية حصة المجمع 1
-33884806.93	-33884806.93		رؤوس أموال خاصة أخرى/ ترحيل من جديد
16754764376.12	18201883807.45		حصة الشركة المدمجة (1)
-	-		حصة ذوي الأقلية 1
16754764376.12	18329621411.98		المجموع 1
			<u>خصوم غير جارية</u>
46099792.17	52542159.25		قروض وديون مالية
0.00	20568190.00		ضرائب - مؤجلة ومرصود لها
-	-		ديون أخرى غير جارية
4326228735.01	4765644679.47		مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقة
4372328527.18	4838755028.72		مجموع خصوم غير جارية 2
			<u>خصوم جارية</u>
1870058148.03	2273394243.42		موردون وحسابات ملحقة
9789737.55	20746798.48		ضرائب
188724326.92	371582464.29		ديون أخرى
0.00	0.00		خزينة سلبية
2068572212.50	2665723506		مجموع خصوم جارية 3
23195665115.80	25834099946.89		مجموع عام للخصوم

المصدر: أنظر للملحق رقم 2

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية

الجدول (2-3) الميزانية المالية المختصرة لسنة 2018

النسبة	المبالغ	البيان	النسبة	المبالغ	البيان
0.709	18329621411.98	رؤوس الاموال الخاصة	0.861	22261913022.48	الاصول الغير جارية
0.187	4838755028.72	الخصوم الغير جارية	0.138	3572186924.41	الاصول الجارية
0.103	2665723506.19	الخصوم الجارية			
%100	25834099946.89	المجموع	%100	25834099946.89	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية

% أصول غير جارية $25834099946.89/22261913022$ وتساوي 0.861

% أصول جارية $25834099946.89/3572186924.41$ وتساوي 0.138

% رؤوس الأموال الخاصة $25834099946.89/18329621411.98$ وتساوي 0.709

% خصوم غير جارية $25834099946.89/4838755028.72$ وتساوي 0.187

% خصوم جارية $25834099946.89/2665723506.19$ وتساوي 0.103

1- بالنسبة لعناصر الأصول: نجد أصول جارية وأصول غير جارية والتي بدورها تحتوي على مجموعة من

العناصر التي سنتطرق إليها بالتفصيل:

1-1 أصول غير جارية: تحتوي على تثبيبات معنوية وتثبيبات مادية،

بالنسبة للمعنوية تتكون من:

ح/204: برمجيات الإعلام الآلي قيمتها معدومة

ح/207: فارق الشراء الذي يظهر في الميزانية بقيمة معدومة (حسب ملحق نظام المحاسبة المالية الجديد

(SCF

أما فيما يخص التثبيبات العينية فهي تتكون مما يلي:

ح/211: الأراضي 4348776.33 دج

ح/212: عمليات ترتيب وتهيئة الأراضي 6514528.99 دج

ح/213 : المباني 120332958.74 دج

ح/215 : معدات وأدوات ومنشآت تقنية 14857780057.64 دج

ح/218 : معدات نقل : 1528063749.03 دج

أما حساب التثبيتات المالية فهي معدومة.

الضريبة المؤجلة معدومة .

وعليه فإن مجموع الأصول غير جارية قدر بقيمة محاسبية صافية ب 22261913022.48 دج .

1-2 أصول جارية : حيث تتكون هذه الكتلة مما يلي :

- الزبائن بلغت قيمتهم الصافية ب 1929874628.16 دج
 - مخزونات جارية ظهرت بقيمة محاسبية صافية تقدر ب 1276890.00 دج
 - الدائنون الآخرون لقد ظهرت في الميزانية بقيمة محاسبية صافية ب 1342603735.60 دج .
 - قدرت الضرائب بقيمة محاسبية صافية ب 58791335.25 دج
 - أما الموجودات وما يعادلها فهي تحتوي على حساب الخزينة فقط بقيمة قدرت ب 139640335.40 دج
 - الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى فقد ظهرت بشكل معدوم.
- ومنه فإن إجمالي الأصول الجارية الصافي بلغ 3572186942.41 دج
- ولذلك نجد أن إجمالي الأصول الجارية والغير جارية قد بلغ بنتيجة محاسبية صافية قدرت ب 25834099946.89 دج.

2- بالنسبة لعناصر الخصوم: يحتوي هذا الجانب على كل من رؤوس الأموال الخاصة، الخصوم الجارية والخصوم غير الجارية.

1-2 رؤوس الأموال الخاصة: تتكون من العناصر الآتية :

ح/105: فارق إعادة التقييم بقيمة مالية تقدر ب 161622411.46 دج.

ح/11: رؤوس الأموال الخاصة مرحل من جديد غير مصرح به من طرف المؤسسة محل الدراسة.

- حساب حصة الشركة المدمجة قدر بنتيجة محاسبية صافية ب 18201883807.45 دج.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية

- أما النتيجة الصافية فلم يصرح بها من طرف المؤسسة محل الدراسة.
- ومنه فقد بلغت مجموع الأموال الخاصة بـ 18329621411.98 دج.
- 2-2 خصوم غير جارية:** تتكون الخصوم الغير جارية من الحسابات التالية:
- ح/ 16 و ح/ 17: القروض والديون المالية التي بلغت قيمتها المالية بـ 52542159.25 دج.
- ح/ 133: الضرائب المؤجلة وصلت قيمتها المحاسبية الصافية الى 20568190.00 دج.
- ح/ 15 و ح/ 121 و ح/ 132: المؤونات المدرجة في الحسابات مسبقا (سلفا) والذي تخص الإلتزامات المحددة سلفا كإلتزام التقاعد أو القيام بعمليات تصليح تثبيتات معينة حيث سجلت قيمتها المحاسبية الصافية بـ 4765644679.47 دج.
- وفي الأخير كان مجموع الخصوم الغير جارية قد بلغ قيمة 4838755028.72 دج.
- 2-3 خصوم جارية:** فهي تحتوي على ما يلي :
- حساب الموردين والحسابات الملحقه حيث كانت المبالغ المسجلة بـ 2273394243.42 دج.
- حساب الضرائب : وهي المبالغ الواجب دفعها للدولة والجماعات المحلية العمومية وغيرها من الكيانات وفق شروط جارية ومحدودة بحيث بلغت قيمتها المحاسبية الصافية بـ 20747798.48 دج
- تمثل حساب الديون الأخرى بقيمة 371582464.22 دج.
- قيمة الخزينة السلبية معدومة.
- وعليه بلغ مجموع الخصوم الجارية 2665723506.19 دج.
- أما المجموع العام للأصول والخصوم فقد بلغ 25834099946.89 دج.

جدول رقم (4-2) حسابات النتائج حسب الطبيعة (TCR) لسنة 2018

2017	2018	علامة	البيان
6095719933.63	7366669087.58		المبيعات والمنتجات الملحقه
-	-		تغيرات المخزون والمنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع
-	-		الإنتاج المثبت
-	0.00		إعانات الإستغلال
1659946565.70	2603921105.09		1- إنتاج السنة المالية
-24783234.99	-57907215.85		المشتريات المستهلكة
-242671194.46	-290435703.21		الخدمات الخارجية والإستهلاكات الأخرى

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية

-1453362377.55	-1717398559.12		2- إستهلاك السنة المالية
206584188.15	886522545.97		3- القيمة المضافة للإستغلال (2+1)
-700717291.06	-784230600.91		أعباء المستخدمين
-120090010.88	-143822763.46		الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
-614223113.79	-41530818.40		4- إجمالي فائض الإستغلال
201420410.97	225627758.06		المنتجات العملية الأخرى
-20376997.94	-8384955.22		الأعباء العملية الأخرى
-766928162.47	-870669592.58		المخصصات للإهتلاكات والمؤونات وخسارة القيمة
179946064.33	7475.00		استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات
-1183615483.34	-830035325.63		5- النتيجة العملية
0.00	-10508834.36		المنتجات المالية
-1249770.57	-538655.06		الأعباء المالية
-34566535.74	-10522181.98		فوائد النفقات المالية
-35816306.31	-552002.68		6- النتيجة المالية
-1219431789.65	-830587328.31		7- النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)
-	-		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
-	-		الضرائب المؤجلة - تغيرات - حول النتائج العادية
6477086408.93	7602813155.00		مجموع منتجات الأنشطة العادية
-7696518198.58	-8433400483.31		مجموع أعباء الأنشطة العادية
-1219431789.65	-830587328.31		8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-	-		العناصر غير العادية - المنتجات (يطلب بيانها)
-390880.00	0.00		العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)
-163844564.44	-135085192.49		9- النتيجة غير العادية
-1219822669.65	-830587328.31		10- النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: أنظر للملحق رقم 3

دراسة تفصيلية لجدول حسابات النتائج حسب الطبيعة

● سنة 2018 :

- إنتاج السنة المالية : ويدخل في حسابه أربعة حسابات إنتاج :

ح/70 : المبيعات من البضائع والمنتجات

ح/700 : المبيعات من البضائع

ح/701 : المبيعات من المنتجات التامة الصنع

ح/703 : المبيعات من المنتجات المتبقية

ح/72 : الإنتاج المخزن أو المنتقص من المخزون غير مصرح به

ح/74 : إعانات الإستغلال وهو أيضا غير مصرح به

حساب إنتاج السنة المالية : المبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة + الإنتاج المخزن أو المنتقص من المخزون + إعانات الإستغلال

$$\text{إنتاج السنة المالية} = \text{ح/70} + \text{ح/71} + \text{ح/73} + \text{ح/74} = 3410334688.35 \text{ دج}$$

- إستهلاك السنة المالية : ويدخل في حسابه حسابين وهما :

ح/60 : مشتريات مستهلكة

ح/61 : خدمات خارجية

$$\text{إستهلاك السنة المالية} = \text{المشتريات المستهلكة} + \text{الخدمات الخارجية} = 1717398559.12 \text{ دج}$$

- القيمة المضافة للإستغلال : وهي عبارة عن الفرق بين انتاج السنة المالية وإستهلاك السنة المالية

القيمة المضافة للإستغلال = إنتاج السنة المالية - إستهلاك السنة المالية

$$= \text{ح/70} + \text{ح/71} + \text{ح/74} - (\text{ح/60} + \text{ح/61} + \text{ح/62}) = 886522545.97 \text{ دج}$$

- إجمالي فائض الإستغلال :

$$\text{إجمالي فائض الإستغلال} = \text{القيمة المضافة} - \text{ح/63} - \text{ح/64}$$

والملاحظ هو أن إجمالي فائض الإستغلال في النظام المحاسبي المالي يختلف عن نتيجة الإستغلال في المخطط المحاسبي الوطني القديم نظرا لكونه لم يطرح المصاريف المالية ولم يضيف الإيرادات المالية ولم يطرح مخصصا الإهلاك والمؤونات حيث أوجد النظام المحاسبي مستويين جديدين وهما النتيجة العملياتية والنتيجة المالية والفائض الإجمالي للإستغلال للمؤسسة كانت تساوي -41530818.40 دج .

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية

- النتيجة العملياتية : هي عبارة عن إجمالي فائض الإستغلال وكذا مخصصات الإهلاكات والمؤونات وخسارة القيمة ومضافا إليه استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات أي أن :

$$\text{النتيجة العملياتية} = \text{إجمالي فائض الإستغلال} + \text{ح/75} - \text{ح/65} - \text{ح/68} + \text{ح/78}$$

$$\text{النتيجة العملياتية} = 830035325.63 - \text{دج}$$

- النتيجة المالية : وهي عبارة عن النتيجة التي تم تحقيقها من خلال العمليات المالية التي تم القيام بها حيث تمثل الفرق بين المنتوجات والأعباء المالية .

$$\text{النتيجة المالية} = \text{ح/76} - \text{ح/66} = 552002.68 - \text{دج}$$

$$\text{النتيجة العادية قبل الضرائب} = 830587328.31 - \text{دج}$$

$$\text{مجموع منتوجات الأنشطة العادية} = 7602813155.00 - \text{دج}$$

$$\text{مجموع أعباء الأنشطة العادية} = 8433400483.31 - \text{دج}$$

- النتيجة الصافية للأنشطة العادية : وذلك بعد طرح الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية والضرائب المؤجلة عن النتائج العادية ولكن في هذه الحالة وكون هذه المؤسسة تمثل فرع من فروع الشركة الأم فإن الضرائب يتم حسابها في المؤسسة الأم لذا فإن النتيجة الصافية للأنشطة العادية هي نفسها النتيجة العادية قبل الضريبة.

$$\text{النتيجة الصافية للأنشطة العادية} = \text{النتيجة العادية قبل الضرائب} = 830587328.31 - \text{دج}$$

- النتيجة الغير عادية : وهي عبارة عن الفرق بين ح/77 عناصر غير عادية (منتوجات) و خ/67 عناصر غير عادية (أعباء) حيث يقابلها في المخطط المحاسبي القديم نتيجة خارج الإستغلال وتساوي 135085192.49 - دج .

- صافي نتيجة المالية : وهي عبارة عن جمع أو طرح (حسب الحالة) النتيجة الصافية للأنشطة العادية والنتيجة غير العادية .

$$\text{صافي نتيجة السنة المالية} = \text{النتيجة الصافية للأنشطة العادية} (+ \text{ أو } -) \text{النتيجة الغير عادية} = 830587328.31 - \text{دج}$$

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية

الجدول رقم (5-2) جدول سيولة الخزينة (TFT) لسنة 2018

2017	2018	علامة	الخصوم
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
5357395652.37	6835960852.33		التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
34111254.88	-939777.77		المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
381910964.00	566623219.14		الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
59884978.75	130658936.02		الضرائب عن النتائج المدفوعة
1015024.85	985325.93		تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
-	-		تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
-21739576.00	-25733176.80		دفع ضرائب الدخل
4970435515.65	6162486770.27		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (1)
-	-		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار
2339167029.40	3277733058.69		المسحوبات عن اقتناء تقييدات عينية أو معنوية
-	-		التحصيلات عن عمليات التنازل عن تقييدات عينية أو معنوية
-	-		المسحوبات عن اقتناء تقييدات مالية
-	-		التحصيلات عن عمليات التنازل عن تقييدات مالية
-	-		الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
-	-		الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
-2339167029.40	-3277733058.69		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار (2)
-	-		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
-	-		التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم
-	-		الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
6700721.63	6832638.36		التحصيلات المتأتية من القروض أو الديون الأخرى المماثلة
31827.70	390271.28		تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
3224766503.54	3400162251.75		اعانات الإستغلال المحصلة داخل الخزينة
5422719115.55	6812474285.43		اعانات الإستغلال المدفوعة داخل الخزينة
-2191283718.08	-3405869666.60		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (3)
0.00	0.00		تأثير تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
439984768.17	-521115955.02		تغير أموال الخزينة في الفترة (3+2+1)
220771522.25	660756290.42		أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
660756290.42	139640335.40		أموال الخزينة ومعادلاتها عند اقفال السنة المالية
439984768.17	-521115955.02		تغير أموال الخزينة خلال الفترة

المصدر: أنظر للملحق رقم 4

● سنة 2018:

يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة استنادا الى المعلومات المتوفرة في الميزانية بالإضافة الى معطيات أخرى التي تستخرج من دفاتر المؤسسة والخاصة بحركة الحسابات خلال السنة المالية وسنقوم بدراسة جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة والتي تعتمد على المؤسسة في نشاطها وبالتالي فإن الجدول يحتوي على المعلومات التالية :

- **تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية:** وهي بدورها تحتوي على مجموعة من العناصر تتمثل فيما يلي

- تحصيلات ومقبوضات من عند الزبائن بلغت ما قيمته 6835960852.33 دج
- مبالغ مدفوعة لصالح الموردين والمستخدمين قدرت ب 939777.77-
- الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة بلغت 56662319.14- دج
- تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر الغير العادية بلغت ما قيمته 985325.93 دج
- الضرائب على النتائج المدفوعة بلغت ما قيمته 1306589936.02 دج
- أما تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر الغير العادية فلم يصرح بها
- ضرائب مدفوعة على الدخل بلغت 25733176.80- دج

وبالتالي فإن صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية بلغت ما قيمته :
6162486770.27 دج

- **تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الإستثمارية:** والتي تشمل على المعطيات التالية

- مسحوبات ومصاريف على عملية إقتناء التثبيتات عينية أو معنوية والتي قدرت قيمتها الإجمالية ب :
327733058.96- دج

- **تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية:** فإننا نجد ما يلي

- تحصيلات متأتية من القروض والتي بلغت ما قيمته 6832638.36 دج
- تسديدات على القروض أو الديون الأخرى المماثلة حيث قدرت ب 390271.28 دج
- اعانات الإستغلال المدفوعة داخل الخزينة الوحدة قدر ب 6812474285.43 دج
- اعانات الإستغلال المحصلة داخل الخزينة خزينة الوحدة قدرت ب 3400162251.75 دج
- وبالتالي فإن صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية بلغ ما قيمته 3405869666.60- دج
- تغير أموال الخزينة في الفترة : يقدر ب 521115955.02- دج

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية

- أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية : يقدر ب 660756290.42 دج

- تغيرات الخزينة وما يعادلها عند اقفال السنة المالية : 139640335.40 دج

- تغيرات الخزينة خلال الفترة : يقدر ب -521115955.02 دج

ثانيا: الدراسة التفصيلية لقوائم المالية لسنة 2019 :

الجدول رقم (6-2) ميزانية الأصول لسنة 2019

2018	2019			علامة	الأصول
	صاف	صاف	اهتلاك مؤونات وخسائر القيم		
					أصول غير جارية
-	-	-	-		فارق بين الإقتناء-المنتوج الإيجابي أو السلبي
-	-	-	-		تثبيتات معنوية
-	-	-	-		تثبيتات عينية
4348776.33	4348776.33	-	4348776.33		اراضي
6514528.99	6280443.73	4186412.33	10466856.06		عمليات ترتيب وتقييم الأراضي
120332958.74	187488170.77	144385060.27	331873231.04		مباني
14857780057.64	18932464890.91	7424414919.18	26356879810.09		تثبيتات عينية أخرى
1528063749.03	1637383855.81	650159401.05	2287543256.86		تثبيتات ممنوح إمتيازها
5744872951.75	2605520019.92	-	2605520019.92		تثبيتات يجرى إنجازها
-	-	-	-		تثبيتات مالية
-	-	-	-		سندات موضوعة موضع معادلة
-	-	-	-		مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها
-	-	-	-		سندات أخرى مثبتة
-	-	-	-		قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
-	-	-	-		ضرائب مؤجلة على الأصل

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية

22261913022.48	23373486157.47	8223145792.83	31596631950.3	مجموع الأصول الغير جارية
				<u>أصول جارية</u>
1276890.00	1294290.00	-	1294290.00	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
				حسابات دائنة وإستخدامات مماثلة
1929874628.16	2903278142.78	71297514.91	2974575657.69	زبائن
1342603735.60	3315205363.63	-	3315205363.63	مدنيون آخرون
158791335.25	83805418.25	-	83805418.25	ضرائب وما شابهها
0.00	0.00	-	0.00	حسابات دائنة أخرى وإستخدامات مماثلة
0.00	0.00	-	0.00	أصول متداولة أخرى
				الموجودات وما شابهها
-	-	-	-	الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية
139640335.40	144900436.77	-	144900436.77	الخزينة
3572186924.41	6448483651.43	71297514.91	6519781166.34	مجموع الأصول الجارية
25834099946.89	29821969808.90	8294443307.74	38116413116.64	المجموع العام للأصول

المصدر: أنظر للملحق رقم 5

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية

الجدول رقم (7-2) ميزانية الخصوم لسنة 2019

2018	2019	علامة	الخصوم
			<u>رؤوس الأموال الخاصة</u>
-	-		رأس مال تم تصديره
-	-		رأس مال غير مستعان به
-	-		علاوات واحتياطات-احتياطات مدمجة (1)
161622411.46	161622411.46		فوارق إعادة تقييم
-	-		فارق المعادلة (1)
0.00	0.00		نتيجة صافية / نتيجة صافية حصة المجمع 1
-33884806.93	0.00		رؤوس أموال خاصة أخرى/ ترحيل من جديد
18201883807.45	21404032927.39		حصة الشركة المدمجة (1)
-	-		حصة ذوي الأقلية 1
18329621411.98	21565655338.85		المجموع 1
			<u>الخصوم غير جارية</u>
52542159.25	69511212.37		قروض وديون مالية
20568190.00	20568190.00		ضرائب - مؤجلة ومرصود لها
-	-		ديون أخرى غير جارية
4765644679.47	5180368092.27		مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقة
4838755028.72	5270447494.64		مجموع الخصوم غير جارية 2
			<u>الخصوم الجارية</u>
2273394243.42	1904585313.47		موردون وحسابات ملحقة
20746798.48	17360344.55		ضرائب
371582464.29	1063921317.39		ديون أخرى
0.00	0.00		خزينة سلبية
2665723506.19	2985866975.41		مجموع الخصوم الجارية 3
25834099946.89	29821969808.90		مجموع عام للخصوم

المصدر: أنظر للملحق رقم 6

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية

الجدول رقم (8-2) الميزانية المالية المختصرة لسنة 2019

النسبة	المبالغ	البيان	النسبة	المبالغ	البيان
0.723	21565655338.85	رؤوس الاموال الخاصة	0.783	23373486157.47	الاصول الغير جارية
0.176	5270447494.64	الخصوم الغير جارية	0.216	6448483651.43	الاصول الجارية
0.1	2985866975.41	الخصوم الجارية			
%100	29821969808.9	المجموع	%100	29821969808.9	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية

$$0.783 = 29821969808.9 / 23373486157.47 = \% \text{ الأصول الغير جارية}$$

$$0.216 = 29821969808.9 / 6448483651.43 = \% \text{ الأصول الجارية}$$

$$0.709 = 29821969808.9 / 21565655338.85 = \% \text{ رؤوس الأموال الخاصة}$$

$$0.187 = 29821969808.9 / 5270447494.64 = \% \text{ الخصوم الغير جارية}$$

$$0.103 = 29821969808.9 / 2985866975.41 = \% \text{ الخصوم الجارية}$$

● تحليل سنة 2019 :

1- بالنسبة لعناصر الأصول: نجد أصول جارية وأصول غير جارية والتي بدورها تحتوي على مجموعة من

العناصر التي سنتطرق إليها بالتفصيل:

1-1 الأصول الغير جارية: تحتوي على تثبيات معنوية وتثبيات مادية ،

بالنسبة للمعنوية تتكون من:

ح/204: برمجيات الإعلام الآلي قيمتها معدومة

ح/207: فارق الشراء الذي يظهر في الميزانية بقيمة معدومة

أما فيما يخص التثبيات العينية فهي تتكون مما يلي:

ح/211: الأراضي 4348776.33 دج

ح/212 : عمليات ترتيب وتهيئة الأراضي 6280443.73 دج

ح/213 : المباني 187488170.77 دج

ح/215 : معدات وأدوات ومنشآت تقنية 1893246489.97 دج

ح/218 : معدات نقل : 1637383855.81 دج

أما حساب التثبيتات المالية فهي معدومة.

الضريبة المؤجلة معدومة.

وعليه فإن مجموع الأصول غير جارية قدر بقيمة محاسبية صافية ب 23373486157.47 دج .

1-2 الأصول الجارية : حيث تتكون هذه الكتلة مما يلي :

- الزبائن بلغت قيمتهم الصافية ب 2903278142.78 دج
- مخزونات جارية ظهرت بقيمة محاسبية صافية تقدر ب 1294290.00 دج
- الدائنون الآخرون لقد ظهرت في الميزانية بقيمة محاسبية صافية ب 3315205363.63 دج .
- قدرت الضرائب بقيمة محاسبية صافية ب 83805418.25 دج
- أما الموجودات وما يعادلها فهي تحتوي على :

1/ حساب الخزينة بقيمة قدرت ب 144900436.77 دج

2/ الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى فقد ظهرت بشكل معدوم.

ومنه فإن إجمالي الأصول الجارية الصافي بلغ 6448483651.43 دج

ولذلك نجد أن إجمالي الأصول الجارية والغير جارية قد بلغ بنتيجة محاسبية صافية قدرت ب 29821969808.90 دج.

2- بالنسبة لعناصر الخصوم: يحتوي هذا الجانب على كل من رؤوس الأموال الخاصة، الخصوم الجارية والخصوم غير الجارية.

1-2 رؤوس الأموال الخاصة: تتكون من العناصر الآتية:

ح/105: فارق إعادة التقييم بقيمة مالية تقدر ب 161622411.46 دج.

ح/11 : رؤوس الأموال الخاصة مرحل من جديد غير مصرح به من طرف المؤسسة محل الدراسة.

- حساب حصة الشركة المدججة (حساب الارتباط) قدر بنتيجة محاسبية صافية بـ 21404032927.39 دج.
- أما النتيجة الصافية فلم يصرح بها من طرف المؤسسة محل الدراسة.
- ومنه فقد بلغت مجموع الأموال الخاصة بـ 21565655338.85 دج.

2-2 الخصوم الغير جارية : تتكون الخصوم الغير جارية من الحسابات التالية :

- ح/16 و ح/17 : القروض والديون المالية التي بلغت قيمتها المالية بـ 69511212.37 دج.
- ح/133 : الضرائب المؤجلة وصلت قيمتها المحاسبية الصافية الى 205681190.00 دج.
- ح/15 و ح/121 و ح/132 : المؤونات المدرجة في الحسابات مسبقا (سلفا) والذي تخص الإلتزامات المحددة سلفا كإلتزام التقاعد أو القيام بعمليات تصليح تفتتات معينة حيث سجلت قيمتها المحاسبية الصافية بـ 5180368092.27 دج.

- حيث ظهرت الديون الأخرى الغير جارية معدومة

- وفي الأخير كان مجموع الخصوم الغير جارية قد بلغ قيمة 5270447494.64 دج.

2-3 الخصوم الجارية : فهي تحتوي على ما يلي :

- حساب الموردين والحسابات الملحققة حيث كانت المبالغ المسجلة بـ 1904585313.47 دج.
- حساب الضرائب : وهي المبالغ الواجب دفعها للدولة والجماعات المحلية العمومية وغيرها من الكيانات وفق شروط جارية ومحدودة بحيث بلغت قيمتها المحاسبية الصافية بـ 17360344.55 دج
- تمثل حساب الديون الأخرى بقيمة 1063921317.39 دج.
- قيمة الخزينة السلبية معدومة.
- وعليه بلغ مجموع الخصوم الجارية 2985866975.41 دج.
- أما المجموع العام للأصول والخصوم فقد بلغ 29821969808.90 دج.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية

الجدول رقم (9-2) جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة (TCR) لسنة 2019

2018	2019	علامة	البيان
7366669087.58	8446889113.14		المبيعات والمنتجات الملحقة
-	-		تغيرات المخزون والمنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع
-	-		الإنتاج المثبت
-	0.00		إعانات الإستغلال
2603921105.09	3667729572.11		1- إنتاج السنة المالية
-57907215.85	-49789135.76		المشتريات المستهلكة
-290435435703.21	-280593074.97		الخدمات الخارجية والإستهلاكات الأخرى
1717398559.12	-1238500524.39		2- إستهلاك السنة المالية
886522545.97	2429229047.72		3- القيمة المضافة للإستغلال (2+1)
-784230600.91	-787161070.14		أعباء المستخدمين
-143822763.46	-161406850.58		الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
-41530818.40	1480661127.00		4- إجمالي فائض الإستغلال
225627758.06	236431262.42		المنتجات العملية الأخرى
-8384955.22	-2670000.00		الأعباء العملية الأخرى
-870669592.58	-1217723558.30		المخصصات للإهتلاكات والمؤونات وخسارة القيمة
7475.00	24496229.58		استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات
-830587328.31	405213579.98		5- النتيجة العملية
10508834.36	0.00		المنتجات المالية
-538655.06	-158435.36		الأعباء المالية
-10522181.98	-3090152.86		فوائد النفقات المالية
-552002.68	-3248588.22		6- النتيجة المالية
-830587328.31	401964991.76		7- النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)
-	-		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
-	-		الضرائب المؤجلة - تغيرات - حول النتائج العادية
7602813155.00	8707816605.14		مجموع منتجات الأنشطة العادية
-8433400483.31	-8305851613.38		مجموع أعباء الأنشطة العادية
-830587328.31	401964991.76		8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-135085192.49	-115981480.72		9- النتيجة غير العادية
-830587328.31	401964991.76		10- النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: أنظر للملحق رقم 7

تحليل سنة 2019:

يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة استنادا الى المعلومات المتوفرة في الميزانية بالإضافة الى معطيات أخرى التي تستخرج من دفاتر المؤسسة والخاصة بحركة الحسابات خلال السنة المالية وسنقوم بدراسة جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة والتي تعتمد على المؤسسة في نشاطها وبالتالي فإن الجدول يحتوي على المعلومات التالية:

- **تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية:** وهي بدورها تحتوي على مجموعة من العناصر تتمثل فيما يلي

- تحصيلات ومقبوضات من عند الزبائن بلغت ما قيمته 6966304766.23 دج
- مبالغ مدفوعة لصالح الموردين والمستخدمين قدرت ب 12689629.31 دج
- الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة بلغت 492189682.24 دج
- تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر الغير العادية بلغت ما قيمته 4085674.71 دج
- الضرائب على النتائج المدفوعة بلغت ما قيمته 41050622.98 دج
- أما تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر الغير العادية فلم يصرح بها
- ضرائب مدفوعة على الدخل بلغت 90857731.87 دج

وبالتالي فإن صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية بلغت ما قيمته: 6350810683 دج

- **تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الإستثمارية:** والتي تشمل على المعطيات التالية
- مسحوبات ومصاريف على عملية إقتناء الثبنيات عينية أو معنوية والتي قدرت قيمتها الإجمالية ب:
2214583904.27 دج

- **تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية:** فإننا نجد ما يلي

- تحصيلات متأتية من القروض والتي بلغت ما قيمته 16969053.12 دج
 - تسديدات على القروض أو الديون الأخرى المماثلة حيث قدرت ب 0.00 دج
 - اعانات الإستغلال المدفوعة داخل الخزينة الوحدة قدر ب 7058625617.29 دج
 - اعانات الإستغلال المحصلة داخل الخزينة خزينة الوحدة قدرت ب 2910689886.07 دج
- وبالتالي فإن صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية بلغ ما قيمته -4130966678.10 دج
- تغير أموال الخزينة في الفترة يقدر: ب 5260101.37 دج

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية

- أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية : يقدر ب 139640335.40 دج
- أموال الخزينة ومعادلاتها عند اقفال السنة المالية : يقدر ب 144900436.77 دج
- تغيرات أموال الخزينة خلال الفترة : يقدر ب 5260101.37 دج

الجدول رقم (10-2) جدول سيولة الخزينة (TFT) لسنة 2019

2018	2019	علامة	الخصوم
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية
6835960852.33	6966304766.23		التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
-939777.77	12689629.31		المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
566623219.14	492189682.24		الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
130658936.02	41050622.98		الضرائب عن النتائج المدفوعة
985325.93	4085674.71		تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
-	-		تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
-25733176.80	90857731.87		دفع ضرائب الدخل
6162486770.27	6350810683.74		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (1)
-	-		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار
3277733058.69	2214583904.27		المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية
-	-		التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية
-	-		المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية
-	-		التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية
-	-		الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
-	-		الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
-3277733058	-2214583904.27		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار (2)
-	-		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
-	-		التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم
-	-		الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
6832638.36	16969053.12		التحصيلات المتأتية من القروض أو الديون الأخرى المماثلة
390271.28	0.00		تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
3400162251.75	2910689886.07		اعانات الإستغلال المحصلة داخل الخزينة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية

6812474285.43	7058625617.29		اعانات الإستغلال المدفوعة داخل الخزينة
3405869666.60	-4130966678.10		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (3)
0.00	0.00		تأثير تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
-521115955.02	5260101.37		تغير أموال الخزينة في الفترة (3+2+1)
660756290.42	139640335.40		أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
139640335.40	144900436.77		أموال الخزينة ومعادلاتها عند اقفال السنة المالية
-521115955.02	5260101.37		تغير أموال الخزينة خلال الفترة

المصدر: أنظر للملحق رقم 8

تحليل سنة 2019:

- إنتاج السنة المالية : ويدخل في حسابه أربعة حسابات إنتاج :

ح/70 : المبيعات من البضائع والمنتجات

ح/700 : المبيعات من البضائع

ح/701 : المبيعات من المنتجات التامة الصنع

ح/703 : المبيعات من المنتجات المتبقية

ح/72 : الإنتاج المخزن أو المنتقص من المخزون غير مصرح به

ح/74 : إعانات الإستغلال وهو أيضا غير مصرح به

حساب إنتاج السنة المالية : المبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة + الإنتاج المخزن أو المنتقص من المخزون + إعانات الإستغلال

$$\text{إنتاج السنة المالية} = \text{ح/70} + \text{ح/71} + \text{ح/73} + \text{ح/74} = 3667729572.11 \text{ دج}$$

- إستهلاك السنة المالية : ويدخل في حسابه حسابين وهما :

ح/60 : مشتريات مستهلكة

ح/61 : خدمات خارجية

$$\text{إستهلاك السنة المالية} = \text{المشتريات المستهلكة} + \text{الخدمات الخارجية} = -1238500524.39 \text{ دج}$$

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية

- القيمة المضافة للإستغلال : وهي عبارة عن الفرق بين انتاج السنة المالية وإستهلاك السنة المالية

القيمة المضافة للإستغلال = إنتاج السنة المالية - إستهلاك السنة المالية

$$= 70/ح + 71/ح - 74/ح + (60/ح + 61/ح + 62/ح) = 2429229047.72 \text{ دج}$$

- إجمالي فائض الإستغلال :

$$\text{إجمالي فائض الإستغلال} = \text{القيمة المضافة} - 63/ح - 64/ح$$

والملاحظ هو أن إجمالي فائض الإستغلال في النظام المحاسبي المالي يختلف عن نتيجة الإستغلال في المخطط المحاسبي الوطني القديم نظرا لكونه لم يطرح المصاريف المالية ولم يضيف الإيرادات المالية ولم يطرح مخصصا الإهلاك والمؤونات حيث أوجد النظام المحاسبي مستويين جديدين وهما النتيجة العملياتية والنتيجة المالية والفائض الإجمالي للإستغلال للمؤسسة كانت تساوي 1480661127.00 دج .

- النتيجة العملياتية : هي عبارة عن إجمالي فائض الإستغلال وكذا مخصصات الإهلاكات والمؤونات وخسارة القيمة ومضافا إليه استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات أي أن :

$$\text{النتيجة العملياتية} = \text{إجمالي فائض الإستغلال} + 75/ح - 65/ح - 68/ح + 78/ح$$

$$\text{النتيجة العملياتية} = 405213579.98 \text{ دج}$$

- النتيجة المالية : وهي عبارة عن النتيجة التي تم تحقيقها من خلال العمليات المالية التي تم القيام بها حيث تمثل الفرق بين المنتوجات والأعباء المالية .

$$\text{النتيجة المالية} = 66/ح - 76/ح = -3248588.22 \text{ دج}$$

$$\text{النتيجة العادية قبل الضرائب} = 401964991.76 \text{ دج}$$

$$\text{مجموع منتجات الأنشطة العادية} = 8707816605.14 \text{ دج}$$

$$\text{مجموع أعباء الأنشطة العادية} = -8305851613.38 \text{ دج}$$

- النتيجة الصافية للأنشطة العادية : وذلك بعد طرح الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية والضرائب المؤجلة عن النتائج العادية ولكن في هذه الحالة وكون هذه المؤسسة تمثل فرع من فروع الشركة الأم فإن الضرائب يتم حسابها في المؤسسة الأم لذا فإن النتيجة الصافية للأنشطة العادية هي نفسها النتيجة العادية قبل الضريبة.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية

النتيجة الصافية للأنشطة العادية = النتيجة العادية قبل الضرائب = 401964991.76 دج

- النتيجة الغير عادية : وهي عبارة عن الفرق بين ح/77 عناصر غير عادية (منتجات) و خ/67 عناصر غير عادية (أعباء) حيث يقابلها في المخطط المحاسبي القديم نتيجة خارج الإستغلال وتساوي -115981480.72 .

- صافي نتيجة المالية: وهي عبارة عن جمع أو طرح (حسب الحالة) النتيجة الصافية للأنشطة العادية والنتيجة غير العادية.

صافي نتيجة السنة المالية = النتيجة الصافية للأنشطة العادية (+ أو-) النتيجة الغير عادية = 401964991.76 دج

ثالثا: الدراسة التفصيلية لقوائم المالية لسنة 2020:

الجدول (11-2) ميزانية الأصول لسنة 2020

2019	2020			علامة	الأصول
صاف	صاف	اهتلاك ومؤونات وخسائر القيم	مبالغ الخام		
					أصول غير جارية
					فارق بين الإقتناء-المنتوج الإيجابي أو السلبي
					تثبيتات معنوية
					تثبيتات عينية
4348776.33	4348776.33		4348776.33		اراضي
6280443.73	9140047.37	4490808.69	13630856.06		عمليات ترتيب وتقييم الأراضي
184488170.77	313324029.95	162472225.40	475796255.35		مباني
18932464890.91	19884419742.78	8417.598903.11	28302018645.89		تثبيتات عينية أخرى
1637383855.81	1726790533.42	772245820.52	2499036353.94		تثبيتات ممنوح إمتيازها
2605520019.92	2753287007.42		2753287007.42		تثبيتات يجرى إنجازها
					تثبيتات مالية
					سندات موضوعة موضع معادلة
					مساهمات أخرى وحسابات

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية

				دائنة ملحقة بها
				سندات أخرى مثبتة
				قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
				ضرائب مؤجلة على الأصل
23373486157.47	24691310137.27	9356807757.72	34048117894.99	مجموع الأصول الغير جارية
				أصول جارية
1294290.00	1200140.00		1200140.00	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
				حسابات دائنة وإستخدامات مماثلة
2903278142.78	2672011614.59	7445200.68	2679456815.27	زبائن
2903278142.78	2112708565.42		2112708565.42	مدينون آخرون
		106480323.16	106480323.16	ضرائب وما شابهها
				حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة
0.00	0.00		0.00	أصول متداولة أخرى
				الموجودات وما شابهها
				الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية
144900436.77	140872137.93		140872137.93	الخزينة
6448483651.43	5033272781.10	7445200.68	5040717981.78	مجموع الأصول الجارية
29821969808.90	29724582918.37	9364252958.40	39088835876.77	المجموع العام للأصول

المصدر: أنظر للملحق رقم 9 ص

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية

الجدول: (12-2) ميزانية الخصوم لسنة 2020

2019	2020	علامة	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة
-	-		رأس مال تم تصديره
-	-		رأس مال غير مستعان به
-	-		علاوات واحتياطات-احتياطات مدمجة (1)
161622411.46	161622411.46		فوارق إعادة تقييم
-	-		فارق المعادلة (1)
0.00	0.00		نتيجة صافية / نتيجة صافية حصة المجمع 1
0.00	0.00		رؤوس أموال خاصة أخرى/ ترحيل من جديد
21404032927.39	21295949430.18		حصة الشركة المدمجة(1)
0.00	0.00		حصة ذوي الأقلية 1
21565655338.85	21457571841.64		المجموع 1
			<u>الخصوم غير جارية</u>
69511212.37	81277339.25		قروض وديون مالية
20568190.00	20568190.00		ضرائب - مؤجلة ومرصود لها
-	-		ديون أخرى غير جارية
5180368092.27	6171935821.91		مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقة
5270447494.64	6273781351.16		مجموع الخصوم غير جارية 2
			<u>الخصوم الجارية</u>
1904585313.47	1031461507.09		موردون وحسابات ملحقه
17360344.55	16207124.39		ضرائب
1063921317.39	945561094.09		ديون أخرى
0.00	0.00		خزينة سلبية
2985866975.41	199322972557		مجموع الخصوم الجارية 3
29821969808.90	29724582918.37		مجموع عام للخصوم

المصدر: أنظر للملحق رقم 10

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية

الجدول رقم (13-2) الميزانية المالية المختصرة لسنة 2020

النسبة	المبالغ	البيان	النسبة	المبالغ	البيان
0.721	21457571841.64	رؤوس الاموال الخاصة	0.83	24691310137.27	الاصول الغير جارية
0.211	6273781351.16	الخصوم الغير جارية	0.16	5033272781.10	الاصول الجارية
0.067	1993229725.57	الخصوم الجارية			
%100	29724582918.37	المجموع	%100	29724582918.37	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على التقارير المالية

$$0.783 = 29724582918.37 / 24691310137.27 = \% \text{ الأصول الغير جارية}$$

$$0.216 = 29724582918.37 / 5033272781.10 = \% \text{ الأصول الجارية}$$

$$0.709 = 29724582918.37 / 21457571841.64 = \% \text{ رؤوس الأموال الخاصة}$$

$$0.187 = 29724582918.37 / 6273781351.16 = \% \text{ الخصوم الغير جارية}$$

$$0.103 = 29724582918.37 / 1993229725.57 = \% \text{ الخصوم الجارية}$$

● سنة 2020:

1- بالنسبة لعناصر الأصول: نجد أصول جارية وأصول غير جارية والتي بدورها تحتوي على مجموعة من

العناصر التي سنتطرق إليها بالتفصيل:

1-1 الأصول الغير جارية: تحتوي على تثبيات معنوية وتثبيات مادية،

بالنسبة للمعنوية تتكون من:

ح/204 : برمجيات الإعلام الآلي قيمتها معدومة

ح/207 : فارق الشراء الذي يظهر في الميزانية بقيمة معدومة

أما فيما يخص التثبيات العينية فهي تتكون مما يلي :

ح/211 : الأراضي 4348776.33 دج

ح/ 212 : عمليات ترتيب وتهيئة الأراضي 9140047.37 دج

ح/ 213 : المباني 313324029.95 دج

ح/ 215 : معدات وأدوات ومنشآت تقنية 19884419742.78 دج

ح/ 218 : معدات نقل : 1726790533.42 دج

أما حساب التثبيتات المالية فهي معدومة.

الضريبة المؤجلة معدومة .

وعليه فإن مجموع الأصول غير جارية قدر بقيمة محاسبية صافية ب 2469131013.27 دج .

1-2 الأصول الجارية : حيث تتكون هذه الكتلة مما يلي :

- الزبائن بلغت قيمتهم الصافية ب 2672011614.59 دج

- مخزونات جارية ظهرت بقيمة محاسبية صافية تقدر ب 1200140.00 دج

- الدائنون الآخرون لقد ظهرت في الميزانية بقيمة محاسبية صافية ب 2112708565.42 دج .

- قدرت الضرائب بقيمة محاسبية صافية ب 106480323.16 دج

- أما الموجودات وما يعادلها فهي تحتوي على :

* حساب الخزينة بقيمة قدرت ب 140872137.93 دج

* الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى فقد ظهرت بشكل معدوم.

ومنه فإن إجمالي الأصول الجارية الصافي بلغ 29724582918.37 دج

ولذلك نجد أن إجمالي الأصول الجارية والغير جارية قد بلغ بنتيجة محاسبية صافية قدرت ب

29724582918.37 دج.

2- بالنسبة لعناصر الخصوم : يحتوي هذا الجانب على كل من رؤوس الأموال الخاصة ، الخصوم الجارية

والخصوم غير الجارية.

1-2 رؤوس الأموال الخاصة: تتكون من العناصر الآتية :

ح/ 105: فارق إعادة التقييم بقيمة مالية تقدر ب 161622411.46 دج.

ح/11 : رؤوس الأموال الخاصة مرحل من جديد غير مصرح به من طرف المؤسسة محل الدراسة.

- حساب حصة الشركة المدججة (حساب الارتباط) قدر بنتيجة محاسبية صافية ب 21295949430.18 دج.
- أما النتيجة الصافية فلم يصرح بها من طرف المؤسسة محل الدراسة.
- ومنه فقد بلغت مجموع الأموال الخاصة ب 21457571841.64 دج.
- 2-2 الخصوم الغير جارية :** تتكون الخصوم الغير جارية من الحسابات التالية :
- ح/16 و ح/17 : القروض والديون المالية التي بلغت قيمتها المالية ب 81277339.25 دج.
- ح/133 : الضرائب المؤجلة وصلت قيمتها المحاسبية الصافية الى 20568190.00 دج.
- ح/15 و ح/121 و ح/132 : المؤونات المدرجة في الحسابات مسبقا (سلفا) والذي تخص الإلتزامات المحددة سلفا كإلتزام التقاعد أو القيام بعمليات تصليح تثبيتات معينة حيث سجلت قيمتها المحاسبية الصافية ب 6171935821.91 دج.

- وفي الأخير كان مجموع الخصوم الغير جارية قد بلغ قيمة 6273781351.16 دج.

2-3 الخصوم الجارية : فهي تحتوي على ما يلي :

- حساب الموردين والحسابات الملحققة حيث كانت المبالغ المسجلة ب 1031461507.09 دج.
- حساب الضرائب : وهي المبالغ الواجب دفعها للدولة والجماعات المحلية العمومية وغيرها من الكيانات وفق شروط جارية ومحدودة بحيث بلغت قيمتها المحاسبية الصافية ب 16207124.39 دج
- تمثل حساب الديون الأخرى بقيمة 945561094.09 دج.
- قيمة الخزينة السلبية معدومة.
- حساب الديون الاجتماعية معدوم.
- وعليه بلغ مجموع الخصوم الجارية 1993229725.57 دج.
- أما المجموع العام للأصول والخصوم فقد بلغ 29724582918.37 دج.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية

الجدول رقم (14-2) جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة (TCR) لسنة 2020

2019	2020	علامة	البيان
8446889113.14	8872264835.79		المبيعات والمنتجات الملحقة
-	-		تغيرات المخزون والمنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع
-	-		الإنتاج المثبت
-	0.00		إعانات الإستغلال
3667729572.11	3410334688.35		1- إنتاج السنة المالية
-49789135.76	-73121799.95		المشتريات المستهلكة
280593074.97	-377994190.46		الخدمات الخارجية والإستهلاكات الأخرى
-1238500524.39	-1482143095.14		2- إستهلاك السنة المالية
2429229047.72	1928191593.21		3- القيمة المضافة للإستغلال (2+1)
-787161070.14	-800650266.74		أعباء المستخدمين
-161406850.58	-170584617.77		الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
1480661127.00	956956708.70		4- إجمالي فائض الإستغلال
236431262.42	239823853.85		المنتجات العملية الأخرى
-2670000.00	-2697000.00		الأعباء العملية الأخرى
-1217723558.30	-1237311389.97		المخصصات للإهتلاكات والمؤونات وخسارة القيمة
24496229.58	213386738.54		استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات
405213579.98	170158911.12		5- النتيجة العملية
-158435.36	-98613.56		المنتجات المالية
-3090152.86	0.00		الأعباء المالية
-158435.36	-98613.56		6- النتيجة المالية
401964991.76	170060297.56		7- النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)
-	-		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
-	-		الضرائب المؤجلة - تغيرات - حول النتائج العادية
8707816605.14	9325475428.18		مجموع منتجات الأنشطة العادية
-8305851613.38	-9155415130.62		مجموع أعباء الأنشطة العادية
401964991.76	170060297.56		8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-	-		العناصر غير العادية - المنتجات (يطلب بيانها)
-	-		العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)
-115981480.72	0.00		9- النتيجة غير العادية
401964991.76	170060297.56		10- النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: أنظر للملحق رقم 11

• تحليل سنة 2020:

- إنتاج السنة المالية: ويدخل في حسابه أربع حسابات إنتاج:

ح/70 : المبيعات من البضائع والمنتجات

ح/700 : المبيعات من البضائع

ح/701 : المبيعات من المنتجات التامة الصنع

ح/703 : المبيعات من المنتجات المتبقية

ح/72 : الإنتاج المثبت أو المخزن أو المنتقص من المخزون غير مصرح به

ح/74 : إعانات الإستغلال وهو أيضا غير مصرح به

حساب إنتاج السنة المالية: المبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة + الإنتاج المخزن أو المنتقص من المخزون + إعانات الإستغلال

$$\text{إنتاج السنة المالية} = \text{ح/70} + \text{ح/71} + \text{ح/73} + \text{ح/74} = 3410334688.35 \text{ دج}$$

- إستهلاك السنة المالية: ويدخل في حسابه حسابين وهما:

ح/60: مشتريات مستهلكة

ح/61: خدمات خارجية

$$\text{إستهلاك السنة المالية} = \text{المشتريات المستهلكة} + \text{الخدمات الخارجية} = 1482143095.14 \text{ دج}$$

- القيمة المضافة للإستغلال: وهي عبارة عن الفرق بين انتاج السنة المالية وإستهلاك السنة المالية

القيمة المضافة للإستغلال = إنتاج السنة المالية - إستهلاك السنة المالية

$$\text{ح/70} + \text{ح/71} + \text{ح/74} - (\text{ح/60} + \text{ح/61} + \text{ح/62}) = 1928191593.21 \text{ دج}$$

- إجمالي فائض الإستغلال:

$$\text{إجمالي فائض الإستغلال} = \text{القيمة المضافة} - \text{ح/63} - \text{ح/64}$$

والملاحظ هو أن إجمالي فائض الإستغلال في النظام المحاسبي المالي يختلف عن نتيجة الإستغلال في المخطط المحاسبي الوطني القديم نظرا لكونه لم يطرح المصاريف المالية ولم يضيف الإيرادات المالية ولم يطرح مخصصا الإهلاك

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية

والمؤونات حيث أوجد النظام المحاسبي مستويين جديدين وهما النتيجة العملياتية والنتيجة المالية والفائض الإجمالي للإستغلال للمؤسسة كانت تساوي 956956708.70 دج .

- النتيجة العملياتية: هي عبارة عن إجمالي فائض الإستغلال وكذا مخصصات الإهلاكات والمؤونات وخسارة القيمة ومضافا إليه استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات أي أن :

$$\text{النتيجة العملياتية} = \text{إجمالي فائض الإستغلال} + \text{ح/75} - \text{ح/65} - \text{ح/68} + \text{ح/78}$$

$$\text{النتيجة العملياتية} = 170158911.12 \text{ دج}$$

- النتيجة المالية: وهي عبارة عن النتيجة التي تم تحقيقها من خلال العمليات المالية التي تم القيام بها حيث تمثل الفرق بين المنتوجات والأعباء المالية.

$$\text{النتيجة المالية} = \text{ح/76} - \text{ح/66} = -98613.56 \text{ دج}$$

$$\text{النتيجة العادية قبل الضرائب} = 170060297.56 \text{ دج}$$

$$\text{مجموع منتجات الأنشطة العادية} = 9325475428.18 \text{ دج}$$

$$\text{مجموع أعباء الأنشطة العادية} = -9155415130.62 \text{ دج}$$

- النتيجة الصافية للأنشطة العادية: وذلك بعد طرح الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية والضرائب المؤجلة عن النتائج العادية ولكن في هذه الحالة وكون هذه المؤسسة تمثل فرع من فروع الشركة الأم فإن الضرائب يتم حسابها في المؤسسة الأم لذا فإن النتيجة الصافية للأنشطة العادية هي نفسها النتيجة العادية قبل الضريبة.

$$\text{النتيجة الصافية للأنشطة العادية} = \text{النتيجة العادية قبل الضرائب} = 170060297.56 \text{ دج}$$

- النتيجة الغير عادية: وهي عبارة عن الفرق بين ح/77 عناصر غير عادية (منتجات) و خ/67 عناصر غير عادية (أعباء) حيث يقابلها في المخطط المحاسبي القديم نتيجة خارج الإستغلال وتساوي 0.00 .

- صافي نتيجة المالية : وهي عبارة عن جمع أو طرح (حسب الحالة) النتيجة الصافية للأنشطة العادية والنتيجة غير العادية .

$$\text{صافي نتيجة السنة المالية} = \text{النتيجة الصافية للأنشطة العادية} (+ \text{ أو } -) \text{ النتيجة الغير عادية} =$$

$$170060297.56 \text{ دج}$$

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية

الجدول رقم (15-2) جدول سيولة الخزينة (TFT) لسنة 2020

2019	2020	علامة	الخصوم
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
6966304766.23	8527162746.39		التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
12689629.31	34362266.51		المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
492189682.24	583750004.28		الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
41050622.98	98989788.87		الضرائب عن النتائج المدفوعة
4085674.71	3277863.01		تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
90857731.87	44801678.52		دفع ضرائب الدخل
6350810683.74	7830705678.22		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (1)
-	-		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار
6350810683.74	7830705678.22		المسحوبات عن اقتناء تبيئات عينية أو معنوية
2214583904.27	3394059991.07		التحصيلات عن عمليات التنازل عن تبيئات عينية أو معنوية
			المسحوبات عن اقتناء تبيئات مالية
			التحصيلات عن عمليات التنازل عن تبيئات مالية
			الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
			الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
-2214583904.27	-3394059991.07		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار (2)
-	-		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
			التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم
			الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
16969053.12	12044463.46		التحصيلات المتأتية من القروض أو الديون الأخرى المماثلة
0.00	278336.58		تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
2910689886.07	4121600672.41		اعانات الإستغلال المحصلة داخل الخزينة
7058625617.29	8574040785.28		اعانات الإستغلال المدفوعة داخل الخزينة
4130966678.10	-4440673985.99		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (3)
0.00	0.00		تأثير تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
5260101.37	-4028298.84		تغير أموال الخزينة في الفترة (3+2+1)
139640335.40	144900436.77		أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
144900436.77	140872137.93		أموال الخزينة ومعادلاتها عند اقفال السنة المالية
5260101.37	-4028298.84		تغير أموال الخزينة خلال الفترة

المصدر: أنظر للملحق رقم 12

● تحليل سنة 2020 :

يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة استنادا الى المعلومات المتوفرة في الميزانية بالإضافة الى معطيات أخرى التي تستخرج من دفاتر المؤسسة والخاصة بحركة الحسابات خلال السنة المالية وسنقوم بدراسة جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة والتي تعتمد على المؤسسة في نشاطها وبالتالي فإن الجدول يحتوي على المعلومات التالية :

- **تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العمليانية :** وهي بدورها تحتوي على مجموعة من العناصر تتمثل فيما يلي

- تحصيلات ومقبوضات من عند الزبائن بلغت ما قيمته 8527162746.39 دج

- مبالغ مدفوعة لصالح الموردين والمستخدمين قدرت ب 34362266.51 دج

- الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة بلغت 583750004.28 دج

- تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر الغير العادية بلغت ما قيمته 3277863.01 دج

- الضرائب على النتائج المدفوعة بلغت ما قيمته 989897788.87 دج

- أما تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر الغير العادية فلم يصرح بها

- ضرائب مدفوعة على الدخل بلغت 44801678.52 دج

وبالتالي فإن صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العمليانية بلغت ما قيمته :

7830705678.22 دج

- **تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الإستثمارية :** والتي تشمل على المعطيات التالية

- مسحوبات ومصاريف على عملية إقتناء التثبيتات عينية أو معنوية والتي قدرت قيمتها الإجمالية ب :

7830705678.22 دج

- **تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية :** فإننا نجد ما يلي

- تحصيلات متأتية من القروض والتي بلغت ما قيمته 12044463.46 دج

- تسديدات على القروض أو الديون الأخرى المماثلة حيث قدرت ب 278336.58 دج

- اعانات الإستغلال المدفوعة داخل الخزينة الوحدة قدر ب 8574040785.28 دج

- اعانات الإستغلال المحصلة داخل الخزينة خزينة الوحدة قدرت ب 4121600672.41 دج

وبالتالي فإن صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية بلغ ما قيمته -4440673985.99 دج

- تغير أموال الخزينة في الفترة يقدر : ب -4028298.84 دج

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية

- أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية : يقدر ب 144900436.77 دج
- أموال الخزينة ومعادلاتها عند اقفال السنة المالية : يقدر ب 140872137.93 دج
- تغيرات أموال الخزينة خلال الفترة : يقدر ب -4028298.84 دج

خلاصة الفصل:

ومن خلال تحليل لعناصر القوائم المالية للسنوات المالية الاتية (2018-2019-2020) أثبتت الدراسة ان المعلومات المحاسبية المصرح بها في غاية الدقة من حيث الترتيب والموثوقية في التصريح لأن عندما تكون المعلومات المحاسبية ذات جودة فإنه يؤثر إيجابا على أداء المؤسسة الاقتصادية مثلا عند المنازعات القضائية تثبت براءة المؤسسة عند وجود وثائق محاسبية تتصف بالجودة والموثوقية وكذلك عند طرح المؤسسة لأسهمها للإكتتاب العام يعني رغبة المؤسسة في دخول مساهمين جدد فإن المستثمر أو الشريك يتولد عنده إنطباع حساس عند استلام الكشوفات المالية فكلما اتصفت هذه الكشوفات بالصحة كلما زادت الثقة و الأريحية لدى الشركاء

ومن خلال المقابلة للممثلين الشركة محل الدراسة ثبت فعلا ان شركة سونلغاز تمتلك تكنولوجيا متطورة في معالجة القوائم المالية بشكل دقيق لأن إدخال التكنولوجيا إلى عالم معالجة المعلومات المحاسبية قد اظهر العديد من المخالفات و الإختلاسات مما استسهل على السلطات المعنية كشفها بطريقة محترفة وجد متطورة كل هذه التطورات العلمية أعطت زيادة قياسية في معدلات الأداء لدى المؤسسة الاقتصادية ناهيك عن العلاقة المتينة والمبنية على الثقة المتبادلة التي دامت سنوات بين سكان ولاية الوادي والشركة محل دراسة.

خاتمة

خاتمة:

من خلال الدراسة والتحليل المعمق لموضوع دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية وحاولنا من خلال الفصلين السابقين الإجابة عن الإشكالية المطروحة ومجموعة التساؤلات الفرعية من خلال نتائج نظرية وتطبيقية محصلة وذلك بإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي للتعرف على دور نظام المعلومات المحاسبية وكيفية تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية في " الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع الجنوب ورقلة - بالوادي " وأثبتت الدراسة على أهمية نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة والزيادة في جودته والرفع من كفاءته ومن خلال تطرقنا إلى مفاهيم وطرق والدراسات المتعمقة لقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج وأيضاً مجموعة من التوصيات والإقتراحات .

أولاً : نتائج الدراسة

لقد توصلنا من خلال الدراسة الى عدة نتائج تم تقسيمها الى ما يلي :

- تقوم أنظمة المعلومات المحاسبية بمهامها وبوظائفها من خلال تجميع البيانات وتبويبها في المؤسسة وتتم معالجة هذه البيانات وفق طرق ومعايير لتصل في الأخير الى المستخدم النهائي.
- يقوم نظام المعلومات المحاسبية بالتكامل بين وظائف المؤسسة مما يساعد حسن سير المؤسسة لتحسين أدائها المالي .
- نظام المعلومات المحاسبية يزيد من دقة عملية التقييم في دفاتر وميزانية الخروج في الأخير بالتقارير المناسبة
- يجب على المؤسسة مراعاة وتحديد وتطوير نظام المعلومات المحاسبية.
- إن المدخلات الصحيحة لنظام المعلومات المحاسبية يكون من خلال إدخال البيانات المحاسبية المالية الصحيحة .
- هناك نظام معلومات محاسبي يدوي آلي في نفس الوقت يبدأ بالتسجيل في الدفاتر في الحاسوب.
- نظام المعلومات المحاسبي يساعد على تحسين الأداء المالي.
- مصادر المعلومات المحاسبية والتغييرات الخارجية التي تلجأ إليها المؤسسة هي شبكة الإنترنت في حين توجد مصادر أخرى .
- إن مخرجان نظام المعلومات المحاسبية تتكون من تقارير مالية ملائمة للعملية الإنتاجية في المؤسسة الاقتصادية .
- لنظام المعلومات المحاسبي القدرة على إنتاج معلومات أكثر قابلية للفهم لمتخذي القرار في المؤسسة الاقتصادية.

- يتسم نظام المعلومات المحاسبي بالصدق والموضوعية والحيادية وعدم إحتوائه على بيانات وهمية أو خاطئة مما يساعد في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية .
- يساعد نظام المعلومات المحاسبي في القدرة على إنتاج معلومات أكثر قابلية للمقارنة , حيث تتسم هذه المعلومات بالإختصار وتشابه هيكلها من سنة إلى أخرى مما يسهل عملية المقارنة .
- تقوم المؤسسة محل الدراسة دائما بعملية تحديث دورية لنظام المعلومات المحاسبي من أجل تحقيق الكفاءة العالية.
- يعمل استخدام نظام المعلومات على تنفيذ استراتيجية المنشأة وتحقيق أهدافها.
- يساهم استخدام نظام المعلومات المحاسبي في مراقبة النشاطات الإدارية بشكل متواصل .
- يساهم استخدام نظام المعلومات في تطوير النظام الإداري للمنشأة .
- يساهم استخدام نظام المعلومات في مراجعة المعلومات بكل سهولة ويسر .
- يساعد نظام المعلومات المحاسبي على تسلسل نقل المعلومة بين مستويات الإدارة المختلفة بطريقة أفضل .

ثانيا : التوصيات والإقتراحات

من خلال النتائج السابقة توصلنا إلى الإقتراحات والتوصيات الآتية:

- ضرورة إستخدام نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية يتناسب وطبيعة نشاطها الأمر الذي سيؤدي إلى التخطيط السليم وإتخاذ قرارات صائبة وكذلك تحقيق الأهداف
- على المؤسسة تطوير برنامجها لتمكن من التماشي حسب متطلباتها
- على المؤسسة تطوير برنامجها لتمكن من التماشي حسب متطلباتها
- ضرورة التأهيل والتدريب المهني الكافي على نظام المعلومات المحاسبي.
- ضرورة إستخدام التقنيات الحديثة لنظام المعلومات المحاسبي وبذلك يؤدي إلى تقليل الأخطاء المحاسبية مما سيساعد على تفعيل وتحسين أداء المؤسسة الاقتصادية ورفع كفاءتها

ثالثا: آفاق البحث

من خلال الدراسة توصلنا الى مواضيع التي نرى بأنها بحاجة للدراسة:

- دور نظام المعلومات المحاسبية في حوكمة الشركات .
- أهمية نظام المعلومات المحاسبية في تحسين إدارة الجودة الشاملة.
- أثر نظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية.

A horizontal scroll with a light beige, textured surface, held by two dark brown wooden rollers. The text is written in a bold, black, calligraphic Arabic font.

قائمة المصادر والمراجع

❖ الكتب:

1. نايل عبد الحافظ العواملة، إدارة المؤسسات العامة (الأسس النظرية وتطبيقها: الأردن)، دار وهران للنشر والتوزيع، الأردن، 1993
2. أحمد بن عاشور، إدارة القوى العاملة، دار الشهية العربية، بيروت، 1979،
3. محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، (الأردن - دار وائل للنشر -2001).
4. محمد محسن، إدارة الموارد البشرية المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، مفير، 1999،
5. محمد سعيد عبد الهادي، الإدارة العالية (الاستثمار والتمويل، التحليل المالي والأسواق المالية الدولية)، دار الحامد الطبعة 1، 2008، عمان
6. محمد الصيرفي، إدارة الأعمال الحكومية ومؤسسة دروس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية ، مفسر 2005،
7. محمد السيد حسن راوية، إدارة الموارد البشرية رؤية مستقبلية الديار الجامعة، مفسر، 1988، في 2017.
8. ماهر ظاهر بطرس، دور الدولة في ظل اقتصاد السوق، دار النهضة العربية، القاهرة، معسكر، 1995
9. مصطفى عشوري، أسس علم النفس الصناعي التنظيمي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1982،
10. كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، مصر، كلية التجارة الاسكندرية، 2002-2003
11. فريد كرتل وخالد الخطيب: نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات، دار زمزم ناشرون وموزعون، الأردن، عمان
12. غازي إبراهيم، محمد نور برهان، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج، الطبعة 1، الأردن، 2011
13. سعيد محمد المصري، إدارة وتسويق الأنشطة الخدمية ، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر 2002
14. راوية حسن، إدارة الموارد البشرية رؤية مستقبلية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003،
15. حمداوي وسيلة، إدارة الموارد البشرية، مديرية النشر، قالمه، 2004، الجزائر
16. جمال الدين محمد المرسي، ، الإدارة الإستراتيجية للموارد البشرية، (مدخل لتحقيق ميزة تنافسية لمنظمة القرن الحادي والعشرين) ، الإسكندرية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، 2003، الجزائر
17. ثابت عبد الرحمان إدريس ، جمال الدين محمد المرسي، التسويق المعاصر ، الدار الجامعية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، مصر ، 2005
18. إسماعيل السيد، الإدارة الاستراتيجية ، مركز التنمية الإدارية ، مصر ، 1998
19. احمد قطامين ، التخطيط الاستراتيجي والادارة الاستراتيجية ، دار مجدلاوي للنشر والتوازن ، عمان، الأردن، 1996

20. أحمد محمد غنيم، أساسيات الإدارة بين العصر الحديث بدار الحارث للطباعة، الماسورة، مصر، 2005
21. أحمد فطامين، الإدارة الإستراتيجية، عمان، دار خدلاوي للنشر والتوزيع، 2002
22. احمد صقر عاشور، إدارة القوى العاملة، بيروت، دار النهضة العربية، 1983
23. أحمد حلمي جمعة، عصام فهد حريدي، آزياء أحمد الزعبي، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003
24. أمعاء منصور، الميادين العامة في إدارة القوى، وكالة المطبوعات، الكويت، 1920
25. إبراهيم عبد الله حميدة مختار، دور التكوين أي تنمية الموارد البشرية، مجلة العلوم الإنسانية العدد السابع، فيفري (2005)، جامعة محمد عمر، بسكرة
26. اخلاص عبد الله، بموضي حمود، الإدارة الحكومية، وزارة التربية الكويت، 1982
27. احمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، كلية التجارة الإسكندرية، 2002-2003
28. محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2001، ص 55
- ❖ الكتب الرقمية:
29. أ.د. عصام الدين محمد متولي، نظم المعلومات المحاسبية، منشورات جامعة السودان المفتوحة، 2007
- ❖ مؤتمرات وندوات :
30. مساء عبد الكريم المناق " مظاهر الأداء الاستراتيجي والمميزة التنافسية المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات الحكومية بجامعة ورقلة 08 - 09 مارس 2015، الجزائر
31. إبراهيم بختي، صناعة التكنولوجيا المعلومات والاتصالات و علاقتها بتنمية و تطوير الأداء المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات و الحكومات 8-9 مارس 2005 جامعة ورقلة،
32. مليكة بومدين، فؤاد بوفطيمة، ثقافة المنظمة كمدخل لتحقيق الأداء المميز، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المميز للحفلات والحكومات، وجامعة ورقلة، 8-9 مارس 2015 الجزائر.
- ❖ المذكرات:
33. عواطف ماموني، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين اداء الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2018-2019م

34. عمر سرار، الرضا عن العمل وأثره على الاداء، جامعة الجزائر ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير مذكرة ماجستير ، 2003.
35. شالي نوال ، " خفير العمال ودوره لي خمسين أداء المؤسسة المسائية "، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة محمد نور بسكرة - 2004 - 2005 الجزائر
36. رزقي نورة، دور أدوات التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة وحدة غاز البترول بأم البواقي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجريبية، تخصص مالية ومحاسبة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2013،
37. عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم حالة مؤسسة صناعات الكوابل بسكرة 2000-2002-، مذكرة ماجستير، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2002/2001
38. رابح يخلف، نحو تقييم أفعال الأداء المورد البشري في المؤسسة الاقتصادية حالة سونلغاز توزيع الوسط - البلدية، مذكرة ماجستير، تخصص تسيير المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة احمد بومرداس، 2007/2006
39. بوشوشة هبة ، أثر تطبيق لنظام المعلومات الوظيفية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص مناخنت المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير و العلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2008
40. بتقه احمد و بوزيدي ساعد، دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2020-2021

❖ المجالات والمقالات:

41. نوري منير، نظام المعلومات المطبق في التسيير، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، 2012، الجزائر،
- على عبد الله ، الأداء المتميز ، المؤشر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمكالمات والحكومات ، ورقة ، 8 - 9 مارس 2005، الجزائر.
42. عبد المليك مزهودة ، "المقاربة الإماراتية للأداء، مفهوما وقياسا"، المؤشر العلمي الدولي حول الأداء المميز للمسلمات الحكومية، جامعة ورقلة ، 8 - 9 مارس، الجزائر.

43. صرار عبد الوحيد "الرقابة على الأموال العمومية كأداة لتحسين التسيير الحكومي" المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المميز للمعلمات الحكومية، جامعة ورقلة من 9/3 مارس، 2005، الجزائر
44. احمد قايد نور الدين و هلايلي اسلام، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وادارة الاعمال، المجلد 05، العدد 02، 2019.
45. د. زرنوح أحمد ، الأداء في المنظمة ، جامعة الجلفة

❖ مراجع باللغة الفرنسية:

46. Bernard Mr tory .contrôle de gestion sociale، 2 eme édition، paris Librairie، 1999
47. Dimitri Weiss Ressources humaines Deuxiemies Edition Edition d'organisation Paris 2003
48. SUNPAN1. UN ORGHINTRA DOC/GROUPS /PUBLIC/DOCUMENTSCARFARDUN PAN 002329.PDF-67 K

الملاحق

الملحق رقم 01: ميزانية الأصول لسنة 2018

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2018

CENTRE DD EL OUED

DATE

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	brut 2018	amort 2018	2018	2017
ACTIF NON COURANT				
Ecart d'acquisition (ou goodwill)				
Immobilisations incorporelles				
Frais de développements immobilisables				
Immobilisations corporelles				
Terrains	4,348,776.33		4,348,776.33	4,348,776.33
Agencements et aménagements de terrains	10,466,856.06	3,952,327.07	6,514,528.99	6,748,614.24
Constructions (Batiments et ouvrages)	252,316,830.64	131,983,871.90	120,332,958.74	127,239,046.24
Installations techniques, matériel et outillage	21,250,956,133.57	6,393,176,075.93	14,857,780,057.64	14,181,397,531.11
Autres immobilisations corporelles	2,095,794,537.89	567,730,788.86	1,528,063,749.03	1,434,120,718.86
Immobilisations en cours	5,744,872,951.75		5,744,872,951.75	3,963,275,550.60
Immobilisations financières				
Titres mises en équivalence - entreprises associées				
Titres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants				
Comptes de liaison				
TOTAL ACTIF NON COURANT	29,358,756,086.24	7,096,843,063.76	22,261,913,022.48	19,717,130,237.38
ACTIF COURANT				
Créances et emplois assimilés				
Clients	2,025,668,372.65	95,793,744.49	1,929,874,628.16	1,582,868,065.91
Stocks et encours	1,276,890.00		1,276,890.00	654,570.00
Créances sur sociétés du groupe et associés	0.00		0.00	0.00
Autres débiteurs	1,342,603,735.60		1,342,603,735.60	1,073,209,784.45
Impôts	158,791,335.25		158,791,335.25	161,046,167.64
Autres actifs courants	0.00		0.00	0.00
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	139,640,335.40	0.00	139,640,335.40	660,756,290.42
TOTAL ACTIF COURANT	3,667,980,668.90	95,793,744.49	3,572,186,924.41	3,478,534,878.42
TOTAL GENERAL ACTIF	33,026,736,755.14	7,192,636,808.25	25,834,099,946.89	23,195,665,115.80

الملحق رقم 02: ميزانية الخصوم لسنة 2018

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz
CENTRE DD EL OUED

EXERCICE 2018
E
DATE

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF		2018	2017
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		161,622,411.46	161,622,411.46
Résultat net		0.00	0.00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		- 33,884,806.93	- 33,884,806.93
compte de liaison**		18,201,883,807.45	16,627,026,771.59
TOTAL CAPITAUX PROPRES		18,329,621,411.98	16,754,764,376.12
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		52,542,159.25	46,099,792.17
Impôts (différés et provisionnés)		20,568,190.00	0.00
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		4,765,644,679.47	4,326,228,735.01
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		4,838,755,028.72	4,372,328,527.18
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		2,273,394,243.42	1,870,058,148.03
Impôts		20,746,798.48	9,789,737.55
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0.00	0.00
Autres dettes		371,582,464.29	188,724,326.92
Trésorerie passif		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS		2,665,723,506.19	2,068,572,212.50
TOTAL GENERAL PASSIF		25,834,099,946.89	23,195,665,115.80

الملاحق رقم 03: حسابات النتائج حسب الطبيعة (TCR) لسنة 2018

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2018

CENTRE DD EL OUED

DATE

COMPTES DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	note	2018	2017
Ventes et produits annexes		7,366,669,087.58	6,095,719,933.63
Subvention d'exploitation		0.00	
I - Production de l'exercice		2,603,921,105.09	1,659,946,565.70
Achats consommés		- 57,907,215.85	- 24,783,234.99
Services extérieures et autres consommations		- 290,435,703.21	- 242,671,194.46
II - Consommation de l'exercice		- 1,717,398,559.12	- 1,453,362,377.55
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		886,522,545.97	206,584,188.15
Charges de personnel		- 784,230,600.91	- 700,717,291.06
Impôts, taxes et versements assimilés		- 143,822,763.46	- 120,090,010.88
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 41,530,818.40	- 614,223,113.79
Autres produits opérationnels		225,627,758.06	201,420,410.97
Autres charges opérationnelles		- 8,384,955.22	- 20,376,997.94
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 870,669,592.58	- 766,928,162.47
Reprise sur pertes de valeur et provisions		7,475.00	179,946,064.33
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 830,035,325.63	- 1,183,615,483.34
Produits financiers		10,508,834.36	0.00
Charges financières		- 538,655.06	- 1,249,770.57
Prestations reçues frais financiers		- 10,522,181.98	- 34,566,535.74
VI - RESULTAT FINANCIER		- 552,002.68	- 35,816,306.31
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 830,587,328.31	- 1,219,431,789.65
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES		7,602,813,155.00	6,477,086,408.93
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES		- 8,433,400,483.31	- 7,696,518,198.58
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 830,587,328.31	- 1,219,431,789.65
Eléments extraordinaires (charges)		0.00	- 390,880.00
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		- 135,085,192.49	- 163,844,564.44
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 830,587,328.31	- 1,219,822,669.65

الملحق رقم 04: جدول سيولة الخزينة (TFT) لسنة 2018

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz
CENTRE DD EL OUED

EXERCICE 2018
DATE 44383.510694444645

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)

Définitif

	note	2018	2017
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		6,835,960,852.33	5,357,395,652.37
Autres encaissements		- 939,777.77	34,111,254.88
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		566,623,219.14	381,910,964.00
Autres décaissements		130,658,936.02	59,884,978.75
Intérêts et autres frais financiers payés		985,325.93	1,015,024.85
Impôts sur les résultats payés			
Autres impôts payés		- 25,733,176.80	- 21,739,576.00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		6,162,486,770.27	4,970,435,515.65
Eléments extraordinaires		0.00	0.00
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		0.00	0.00
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		6,162,486,770.27	4,970,435,515.65
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		3,277,733,058.69	2,339,167,029.40
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		- 3,277,733,058.69	- 2,339,167,029.40
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		6,832,638.36	6,700,721.63
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		390,271.28	31,827.70
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe			
inter-unité encaissements		3,400,162,251.75	3,224,766,503.54
inter-unité décaissements		6,812,474,285.43	5,422,719,115.55
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		- 3,405,869,666.60	- 2,191,283,718.08
Ecarts dus à des erreurs de comptabilisation		0.00	0.00
Variation de trésorerie de la période		- 521,115,955.02	439,984,768.17
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		660,756,290.42	220,771,522.25
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		139,640,335.40	660,756,290.42
Variation de trésorerie de la période		- 521,115,955.02	439,984,768.17

الملحق رقم 05: ميزانية الأصول لسنة 2019

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2019

CENTRE DD EL OUED

DATE

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2019	amort 2019	2019	2018
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		4,348,776.33		4,348,776.33	4,348,776.33
Agencements et aménagements de terrains		10,466,856.06	4,186,412.33	6,280,443.73	6,514,528.99
Constructions (Batiments et ouvrages)		331,873,231.04	144,385,060.27	187,488,170.77	120,332,958.7
Installations techniques, matériel et outillage		26,356,879,810.09	7,424,414,919.18	18,932,464,890.91	14,857,780,057.
Autres immobilisations corporelles		2,287,543,256.86	650,159,401.05	1,637,383,855.81	1,528,063,749.0
Immobilisations en cours		2,605,520,019.92		2,605,520,019.92	5,744,872,951.1
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		31,596,631,950.30	8,223,145,792.83	23,373,486,157.47	22,261,913,022.
ACTIF COURANT					
Créances et emplois assimilés					
Clients		2,974,575,657.69	71,297,514.91	2,903,278,142.78	1,929,874,628.7
Stocks et encours		1,294,290.00		1,294,290.00	1,276,890.00
Créances sur sociétés du groupe et associés		0.00		0.00	0.00
Autres débiteurs		3,315,205,363.63		3,315,205,363.63	1,342,603,735.0
Impôts		83,805,418.25		83,805,418.25	158,791,335.2
Autres actifs courants		0.00		0.00	0.00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		144,900,436.77		144,900,436.77	139,640,335.4
TOTAL ACTIF COURANT		6,519,781,166.34	71,297,514.91	6,448,483,651.43	3,572,186,924.4
TOTAL GENERAL ACTIF		38,116,413,116.64	8,294,443,307.74	29,821,969,808.90	25,834,099,946.

الملحق رقم 06: ميزانية الخصوم لسنة 2019

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXE 2019
RCIC
D
A

CENTRE DD EL OUED

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		161,622,411.46	161,622,411.46
Résultat net		0.00	0.00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0.00	- 33,884,806.93
compte de liaison**		21,404,032,927.39	18,201,883,807.45
TOTAL CAPITAUX PROPRES		21,565,655,338.85	18,329,621,411.98
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		69,511,212.37	52,542,159.25
Impôts (différés et provisionnés)		20,568,190.00	20,568,190.00
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		5,180,368,092.27	4,765,644,679.47
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		5,270,447,494.64	4,838,755,028.72
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1,904,585,313.47	2,273,394,243.42
Impôts		17,360,344.55	20,746,796.48
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0.00	0.00
Autres dettes		1,063,921,317.39	371,582,464.29
Trésorerie passif		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS		2,985,866,975.41	2,665,723,506.19
TOTAL GENERAL PASSIF		29,821,969,808.90	25,834,099,946.89

1

الملحق رقم 07: جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة (TCR) لسنة 2019

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz		EXERCIC 2019	
CENTRE DD EL OUED		E	
		DATE	
COMPTES DE RESULTAT PAR NATURE			Définitif
	no	2019	2018
Ventes et produits annexes		8,446,889,113.14	7,366,669,087.58
Subvention d'exploitation		0.00	
I - Production de l'exercice		3,667,729,572.11	2,603,921,105.09
Achats consommés		- 49,789,135.76	- 57,907,215.85
Services extérieures et autres consommations		- 280,593,074.97	- 290,435,703.21
II - Consommation de l'exercice		- 1,238,500,524.39	- 1,717,398,559.12
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		2,429,229,047.72	886,522,545.97
Charges de personnel		- 787,161,070.14	- 784,230,600.91
Impôts, taxes et versements assimilés		- 161,406,850.58	- 143,822,763.46
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		1,480,661,127.00	- 41,530,818.40
Autres produits opérationnels		236,431,262.42	225,627,758.06
Autres charges opérationnelles		- 2,670,000.00	- 8,384,955.22
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1,217,723,558.30	- 870,669,592.58
Reprise sur pertes de valeur et provisions		24,496,229.58	7,475.00
V - RESULTAT OPERATIONNEL		405,213,579.98	- 830,035,325.63
Produits financiers		0.00	10,508,834.36
Charges financières		- 158,435.36	- 538,655.06
Prestations reçues frais financiers		- 3,090,152.86	- 10,522,181.98
VI - RESULTAT FINANCIER		- 3,248,588.22	- 552,002.68
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		401,964,991.76	- 830,587,328.31
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		8,707,816,605.14	7,602,813,155.00
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 8,305,851,613.38	- 8,433,400,483.31
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		401,964,991.76	- 830,587,328.31
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		- 115,981,480.72	- 135,085,192.49
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		401,964,991.76	- 830,587,328.31

الملحق رقم 08: جدول سيولة الخزينة (TFT) لسنة 2019

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2019

CENTRE DD EL OUED

DATE 44383.51339120371

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)

Définitif

	not	2019	2018
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		6,966,304,766.23	6,835,960,852.33
Autres encaissements		12,689,629.31	- 939,777.77
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		492,189,682.24	566,623,219.14
Autres décaissements		41,050,622.98	130,658,936.02
Intérêts et autres frais financiers payés		4,085,674.71	985,325.93
Impôts sur les résultats payés			
Autres impôts payés		90,857,731.87	- 25,733,176.80
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		6,350,810,683.74	6,162,486,770.27
Éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		6,350,810,683.74	6,162,486,770.27
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		2,214,583,904.27	3,277,733,058.69
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		- 2,214,583,904.27	- 3,277,733,058.69
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		16,969,053.12	6,832,638.36
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		0.00	390,271.28
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe			
inter-unité encaissements		2,910,689,886.07	3,400,162,251.75
inter-unité décaissements		7,058,625,617.29	6,812,474,285.43
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		- 4,130,966,678.10	- 3,405,869,666.60
Ecart dû à des erreurs de comptabilisation		0.00	0.00
Variation de trésorerie de la période		5,260,101.37	- 521,115,955.02
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		139,640,335.40	660,756,290.42
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		144,900,436.77	139,640,335.40
Variation de trésorerie de la période		5,260,101.37	- 521,115,955.02

الملحق رقم 09: ميزانية الأصول لسنة 2020

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz
CENTRE DD EL OUED

EXERCICE 2020
DATE

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2020	amort 2020	2020	2019
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		4,348,776.33		4,348,776.33	4,348,776.33
Agencements et aménagements de terrains		13,630,856.06	4,490,808.69	9,140,047.37	6,280,443.73
Constructions (Batiments et ouvrages)		475,796,255.35	162,472,225.40	313,324,029.95	187,488,170.77
Installations techniques, matériel et outillage		28,302,018,645.89	8,417,598,903.11	19,884,419,742.78	18,932,464,890.91
Autres immobilisations corporelles		2,499,036,353.94	772,245,820.52	1,726,790,533.42	1,637,383,855.81
Immobilisations en cours		2,753,287,007.42		2,753,287,007.42	2,605,520,019.92
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		34,048,117,894.99	9,356,807,757.72	24,691,310,137.27	23,373,486,157.47
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1,200,140.00		1,200,140.00	1,294,290.00
Créances et emplois assimilés					
Clients		2,679,456,815.27	7,445,200.68	2,672,011,614.59	2,903,278,142.78
Créances sur sociétés du groupe et associés		0.00		0.00	0.00
Autres débiteurs		2,112,708,565.42		2,112,708,565.42	3,315,205,363.63
Impôts		106,480,323.16		106,480,323.16	83,805,418.25
Autres actifs courants		0.00		0.00	0.00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		140,872,137.93		140,872,137.93	144,900,436.77
TOTAL ACTIF COURANT		5,040,717,981.78	7,445,200.68	5,033,272,781.10	6,448,483,651.43
TOTAL GENERAL ACTIF		39,088,835,876.77	9,364,252,958.40	29,724,582,918.37	29,821,969,808.90

الملحق رقم 10: ميزانية الخصوم لسنة 2020

EXERCICE
CE
DAT
E 2020

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

CENTRE DD EL OUED

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		161,622,411.46	161,622,411.46
Résultat net		0.00	0.00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0.00	0.00
compte de liaison**		21,295,949,430.18	21,404,032,927.39
TOTAL CAPITAUX PROPRES		21,457,571,841.64	21,565,655,338.85
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		81,277,339.25	69,511,212.37
Impôts (différés et provisionnés)		20,568,190.00	20,568,190.00
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		6,171,935,821.91	5,180,368,092.27
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		6,273,781,351.16	5,270,447,494.64
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1,031,461,507.09	1,904,585,313.47
Impôts		16,207,124.39	17,360,344.55
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0.00	0.00
Autres dettes		945,561,094.09	1,063,921,317.39
Trésorerie passif		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS		1,993,229,725.57	2,985,866,975.41
TOTAL GENERAL PASSIF		29,724,582,918.37	29,821,969,808.90

الملحق رقم 11: جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة (TCR) لسنة 2020

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz	EXERCIC 2020		
CENTRE DD EL OUED	DATE		
COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE		Définitif	
	note	2020	2019
Ventes et produits annexes		8,872,264,835.79	8,446,889,113.14
Subvention d'exploitation		0.00	
I - Production de l'exercice		3,410,334,688.35	3,667,729,572.11
Achats consommés		- 73,121,799.95	- 49,789,135.76
Services extérieures et autres consommations		- 377,994,190.46	- 280,593,074.97
II - Consommation de l'exercice		- 1,482,143,095.14	- 1,238,500,524.39
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		1,928,191,593.21	2,429,229,047.72
Charges de personnel		- 800,650,266.74	- 787,161,070.14
Impôts, taxes et versements assimilés		- 170,584,617.77	- 161,406,850.58
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		956,956,708.70	1,480,661,127.00
Autres produits opérationnels		239,823,853.85	236,431,262.42
Autres charges opérationnelles		- 2,697,000.00	- 2,670,000.00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1,237,311,389.97	- 1,217,723,558.30
Reprise sur pertes de valeur et provisions		213,386,738.54	24,496,229.58
V - RESULTAT OPERATIONNEL		170,158,911.12	405,213,579.98
Charges financières		- 98,613.56	- 158,435.36
Prestations reçues frais financiers		0.00	- 3,090,152.86
VI - RESULTAT FINANCIER		- 98,613.56	- 3,248,588.22
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		170,060,297.56	401,964,991.76
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		9,325,475,428.18	8,707,816,605.14
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 9,155,415,130.62	- 8,305,851,613.38
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		170,060,297.56	401,964,991.76
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0.00	- 115,981,480.72
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		170,060,297.56	401,964,991.76

الملحق رقم 12: جدول سيولة الخزينة (TFT) لسنة 2020

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2020

CENTRE DD EL OUED

DATE

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)

Définitif

	note	2020	2019
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		8,527,162,746.39	6,966,304,766.23
Autres encaissements		34,362,266.51	12,689,629.31
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		583,750,004.28	492,189,682.24
Autres décaissements		98,989,788.87	41,050,622.98
Intérêts et autres frais financiers payés		3,277,863.01	4,085,674.71
Impôts sur les résultats payés			
Autres impôts payés		44,801,678.52	90,857,731.87
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		7,830,705,678.22	6,350,810,683.74
Éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		7,830,705,678.22	6,350,810,683.74
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		3,394,059,991.07	2,214,583,904.27
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		- 3,394,059,991.07	- 2,214,583,904.27
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		12,044,463.46	16,969,053.12
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		278,336.58	0.00
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe			
inter-unité encaissements		4,121,600,672.41	2,910,689,886.07
inter-unité décaissements		8,574,040,785.28	7,058,625,617.29
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		- 4,440,673,985.99	- 4,130,966,678.10
Ecart dû à des erreurs de comptabilisation		0.00	0.00
Variation de trésorerie de la période		- 4,028,298.84	5,260,101.37
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		144,900,436.77	139,640,335.40
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		140,872,137.93	144,900,436.77
Variation de trésorerie de la période		- 4,028,298.84	5,260,101.37

الملحق رقم 13: ترخيص الترخيص التطبيقي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة الشهيد حنة لخضر الوادي
Université Echahid Hamma Lakhdar d'El Oued

الموسم الجامعي: 2022-2023
الوادي في: 05/05/2023



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية

إلى السيد: م. حاج نعاين
ب. الوادي

الموضوع : ترخيص تطبيقي

في إطار الترخيصات التطبيقية التي يقوم بها طلبة ماستر قسم العلوم المالية والمحاسبية لتطبيق معلوماتهم النظرية في الوسط العلمي المهني.

نطلب من سيادتكم إمكانية استقبال الطلبة الآتية أسمائهم:

- اسم واللقب: م. محمد حسود تاريخ ومكان الميلاد 1999/06/20 الوادي رقم التسجيل 171739061072
- اسم واللقب: م. محمد بن محمد بن محمد تاريخ ومكان الميلاد 1998/04/15 الوادي رقم التسجيل 171739060666
- اسم واللقب: م. محمد بن محمد بن محمد تاريخ ومكان الميلاد 1994/01/14 الوادي رقم التسجيل 171739062504
- اسم واللقب: م. محمد بن محمد بن محمد تاريخ ومكان الميلاد 1994/01/14 الوادي رقم التسجيل 171739060666

- التخصص: محاسبة
- موضوع المذكرة: دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية
- الأستاذ المشرف: م. محمد بن محمد بن محمد



في مؤسستكم وذلك لمدة: 03 يوم
ابتداء من:
إلى غاية:



م. حاج نعاين

29 ماي 2022